

لاست
رسف العظم للم
سلام مع العدو و

المجتمع

اسلامية اسبوعية

الثلاثاء ٥ محرم ١٤١٧ هـ
الموافق ٩ سبتمبر ١٩٩٥ م
عدد ٧٨٢ - السنة العاشرة
العدد ٢٥٠



الهجرة .. رمز الصمود الدائم في وجه الطغيان

رسالة الأرض المحتلة :

الجامعة الإسلامية
في غزة
في مواجهة التحديات



شركة ذات السلاسل

مكتبة



أكثر من عشرين سنة
على طريق :

الطباعة والنشر

التوزيع والتجليد



اختصاصنا طباعة الكتب ونشرها في
الكويت والخليج والعالم العربي.
بالإضافة إلى الكتب الدينية والثقافية
والأدبية والتاريخية ودواوين وكتب
الشعر النبطي في الجزيرة العربية.
الطباعة التي ترضي أذواقكم
محورا اهتمامنا وغايتنا ...

مجمع الزوارات
ت: ٢٤٦٤٥٠٠ / ٢٦٤

الهوليبيات
ت: ٧٤٢٠٠٠

السالمية
ت: ٦٣٥٠٨٢

فرع التجليد
السالمية - من ليرة

فرع السوق
ت: ٢٤٤٨٢٥٢

فرع المطار
ت: ١٥٢٠ / ٧٣٦٦٩٩

٢٤٦٦٢٦٦
٢٤٦٦٢٥٥

الإدارة العامة / مجمع الأوقاف / برج ١٥ / شقة ١٥ / دور ٧ ت:

التاريخ

الثلاثاء ٥ محرم ١٤٠٧ هـ -
الموافق ٩ سبتمبر ١٩٨٦ م -
العدد ٧٨٢ - السنة السابعة
عشرة - الثمن ٢٥٠ فلساً

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
الصفحة 13049
هاتف ٢٥١٤١٨٠/٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٥٠ فلساً ■ السعودية
٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■
الامارات ٤ دراهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريالات
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٧٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

• قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة
سنة في الكويت
• قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً لمدة
سنة بالدول العربية
• قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً لمدة
سنة بالدول الاجنبية
• الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات خمسة وثلاثون ديناراً
كويتياً

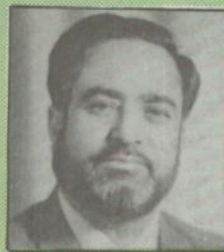
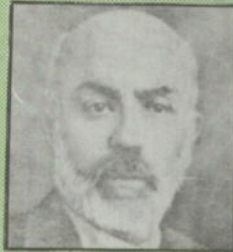
بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية : المحجة رمز الصمود الدائم
- في وجهه الطفاني ٤
- الجامعة الاسلامية في غزة
- في مواجهة التحديات ١٦
- لقاء المجتمع مع الاستاذ يوسف العظم ٢٠
- جولة ميرفي .. خطوة على طريق
- انتهاء القضية الفلسطينية ٢٤
- الفتوى الشرعية لعلماء باكستان
- البارزين حول الجهاد في افغانستان ٢٦
- سفر يشوع (سفر المجازر) وسياسة اسرائيل ٢٨
- دور المساجد والمراكز الاسلامية
- في المجتمع الاقلية المسلمة ٣٤

باختصار

لنفوت على الطامعين
الفرصة

عمدت بعض المصادر
الاعلامية الغربية قبيل وفي اثناء
اجتماع أبها الاخير الى الاعلان عن
تكهنات بأن دول الخليج العربية،
قد تستعين بقوى خارجية ربما دولية
اذا ما قامت ايران بتوسيع هجومها
المرتقب على العراق في الذكرى
السابعة لاشتعال الحرب بينهما.

وهي بهذا ربما تريد ان تشيع
اجواء من القلق قد تكون سبباً في
توسيع الحرب وتدخل القوى
الدولية المتربصة بنا الدوائر. فاذا
كان بعض المسؤولين قد بادروا الى
التأكيد على أن مسؤولية أمن
الخليج تقع على عاتق دوله وأبنائه،
فان المطلوب وبالحاح شديد هو
ترجمة هذه الاقوال الى أفعال تضع
حداً لحقد المعتدين وكيد
المتربصين.

ونحسب أن اهم أسس
التماسك والوحدة ليس في بناء
القوة العسكرية فحسب، بل في
ارساء قواعد الاستقرار السياسي
والاجتماعي من اطلاق الحريات
وعدالة التوزيع وتكافؤ الفرص بين
جميع الشعوب الخليجية، على أسس
من ديننا السمح وشريعتنا الفراء ..
فهل نحن فاعلون؟!

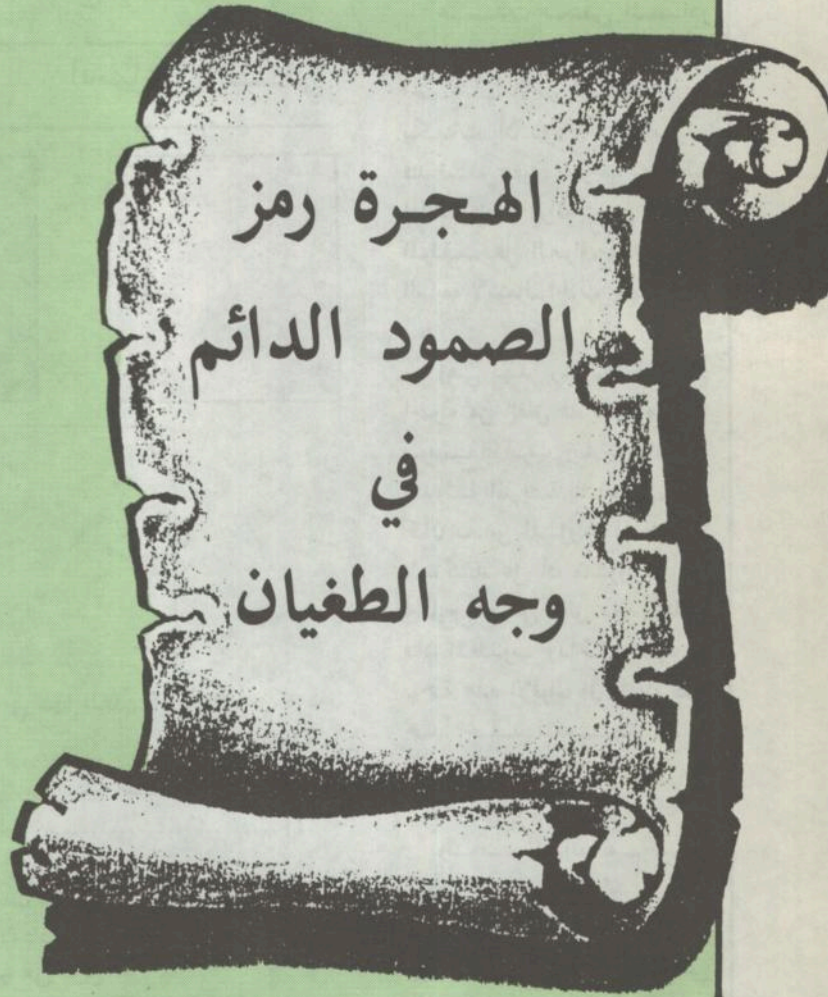
الإفتاحية

بالامس احتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بذكرى هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى المدينة المنورة تلك الهجرة التي نقلت المسلمين من حالة الضعف الى حالة القوة ومن وضع التشرذم الى التمكن ومن الفرقة الى الوحدة واقامة الدولة المسلمة فكانت بذلك اعظم حدث في تاريخ المسلمين.. هذه النقلة العظيمة التي جرت خلال سنوات معدودات وصفها الله تعالى بقوله :

«الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا، فانزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم» (سورة التوبة / ٤٠).

واليوم ونحن نعيش ذكرى الهجرة ما احرانا ان نستلهم منها العبر والدروس والعظات حتى لا نجعل منها مجرد احتفال سنوي يقام ثم ينفذ او مجرد كلمات تقال ثم تأخذ طريقها الى عالم النسيان.. من هنا فانتنا مطالبون ان نستوعب الهجرة على حقيقتها كما فهمها المسلمون الاوائل لتكون نوراً يهدي طريقنا في عصر التيه والضياع والذل والاستسلام.

● في الهجرة درس عظيم في الصبر والعمل الدؤوب والشبات على المبدأ وعدم الاستسلام للطفافة أو المساومة على نهج الله معهم اذ لا نصر مع القنوط ولا غلبة مع اليأس وانما النصر قرين





ابطلت هذه الدعاوي الكاذبة حين صفى الرسول الكريم قلوب المهاجرين والانصار وجردها من المادة فقال صلى الله عليه وسلم: «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله، ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه» .

● اصحاب الهجرة الاولى اسسوا دولة ونشروا عقيدة وطبقوا شريعة ولم تهجع لهم عين حتى استعادوا حقهم واسترجعوا وطنهم وقهروا اعداءهم فأتوهم طائعين مستسلمين فما بالنا اليوم نبذنا شرع الله وطبقنا قوانين الشرق والغرب الوضعية نلتبس فيها النجاسة والتقدم ونمنا مع الخوف وأمنا مكر العدو وانغمسنا في الشهوات والملذات واتجهنا نحو عدونا نستجدي منه السلام المزعوم .

● ان واقع المسلمين اليوم وما يعانونه من نكسات وهزائم وضياح للارض والمقدسات سببه البعد عن منهج السماء فلنجدد العهد في ذكرى الهجرة على ان نهاجر الى الله هجرة صادقة كما هاجر رسول الله .. هجرة منطلقها حديث رسول الله :

«المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه» هجرة يهجر فيها المسلم بقلبه وروحه وفكره وعمله كل امر يخالف الاسلام والانسجام مع تعاليم الاسلام وتشرعها روحياً وعملياً ..

الصبر والعمل اينما كان موقع هذا العمل في بلد الموطن أو في بلد المهجر لقد خرج الرسول الكريم من مكة المكرمة طريداً شريداً فما وهن لما اصابه وما ضعف وما استكان وما ترحزج قيد انملة عن موقفه بل مضى في دعوته غير عابئ بالصعاب ومؤامرات الأعداء حتى حقق الله له النصر على عدوه فكانت الهجرة بذلك مصدر خير وبركة .

«ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة» (سورة النساء / ١٠٠) .

وفي هذا بلا شك تعزية وتسلية ومواساة لكل المؤمنين الصادقين الذين اختاروا نهج رسول الله ولاقوا في سبيل ذلك ما لاقوا وشردوا ولا يزالون يشردون من ديارهم واطانهم لا لشيء الا أنهم قالوا ربنا الله .. ان على هؤلاء المخلصين ألا يستسلموا لليأس والا ينتابهم شعور الخوف والقلق مادام الله قد تكفل بنصرهم ان هم استمروا في دعوتهم بثبات وتجردوا لله حق التجرد واخلصوا غاية الاخلاص والصدق .

● في الهجرة حصل الاخاء الوثيق الكريم بين المهاجرين والانصار ليس على اساس طبقي وانما في ذات الله تعالى .. لقد كانت اخوة المهاجرين والانصار اخوة ليس لها نظير في تاريخ البشرية، اخوة اذابت بينهم الفوارق فأكرمهم عند الله اتقاهم .. اخوة هذبها الاسلام فلا اخوة الا في ظله، واذا كانت الماركسية تفسر الدوافع الانسانية تفسيراً مادياً فان اخوة الهجرة



هوامش

• شارك الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة العامة رئيساً لوفد الكويت في المؤتمر العالمي السادس للهيئة العامة لمكافحة الكحول والمخدرات الذي بدأ اجتماعاته في نيس بتاريخ ١٩٨٦/٨/٣١.

* * *

• أكد وزير التربية انور النوري ان حاجة الوزارة قد اكتملت من المدرسين عن طريق الكوادر الجديدة والتعاقدات المحلية والاعارات، وذلك ضمن استعدادات الوزارة للعام الدراسي الجديد، وتوقع الوزير حدوث بعض الثغرات من حيث تأخر وصول المدرسين أو الكتب والتي يمكن تلافيها فيما بعد.

* * *

• اشار مصدر مسؤول بوزارة الداخلية أنه لوحظ في الآونة الاخيرة اقدام بعض الناس على تغليف صور المستندات الثبوتية كاهويات واجازة القيادة وتصاريح العمل وقال المصدر ان هذا الاسلوب غير قانوني وان السلطات المختصة سترفض قبول أو اعتماد مثل هذه الصور.



• وزير الداخلية : التعاون الامني بين دول مجلس التعاون يسير بخطى واثقة ومتميزة



قال وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الصباح في حديث صحفي: ان التعاون الامني بين دول مجلس التعاون الخليجي يسير بخطى واثقة ومتميزة نحو استكمال الاطر والصيغ المناسبة التي تحقق موقفا امنيا موحدًا في مواجهة اية مشاكل امنية.

واشار في حديث مع مجلة «المجلة» السعودية التي تصدر في لندن الى أن الاجتماعات واللقاءات التي تعقدتها الجهات المختصة في دول المجلس هي اكبر دليل على ان التعاون الامني يتجه نحو افاق ارحب تحقق رسالة المجلس وتستجيب للظروف المحيطة بالمنطقة.

واكد الشيخ نواف ان الكويت (لا تدخر وسعا في الحصول على احدث المعدات الفنية والتكنولوجية التي وصل اليها العالم في مجال الامن والرقابة) مشيراً الى ان هذا التطور الدائم لاجهزتها (لا يرتبط باحداث معينة انما هو عملية مستمرة مع الوقت). وعن اقبال الشباب

الكويتي على العمل في مجال حماية أمن الكويت الداخلي قال الشيخ نواف ان اقبال الشباب على الالتحاق بسلك الشرطة قد ازداد في الفترة الاخيرة (رغبة منهم في خدمة وطنهم وتأدية هذه الرسالة الانسانية النبيلة) مشيراً الى أن الفتاة الكويتية (اخذت مؤخرًا دورها في اجهزة الامن كأمن المطار والادلة الجنائية ومركز المعلومات الآلي وإدارة التحقيقات).

وذكر الشيخ نواف انه لا توجد اية قوانين تحدد جنسيات العمالة الاجنبية في الكويت وقال في هذا الصدد ان الكويت (تضم كل جنسيات العالم تقريباً).

* * *

• التجنيس والاقامة الدائمة

تعتبر هذه القضية من المسائل الحساسة لتعلقها بالاستقرار من جانب وارتباطها بنوعية الظروف التي تمر بها الدولة من جانب آخر، وهذا ما يلقي على لجان التجنيس مزيداً من التدقيق في اتخاذ المعايير المحددة للأولويات ومن ثم ربط تلك المعايير بحاجة البلاد بالنسبة للنوعية المتجنسة ومدى اتساق ذلك مع التركيبة السكانية في سلوكها وقيمتها ومثلها العليا، مما تتنافى معه حدة التضاريس في توجهات المجتمع الكويتي ويحافظ بالتالي على تماسك الوحدة الوطنية. فالجنسية والاقامة

ليستا قراراً وقتياً وانما تمتد آثارهما بدءاً بالمجتمع وقيمه وانتهاء بالدولة هويتها العربية الاسلامية.

لذا نرى ان التوجه للجان التجنيس لا بد أن يستهدف في المقام الاول المسلمين العرب.

* * *

• ترحيب دولي بشأن اقتراح الكويت

لقي الاقتراح الذي اعلنه الشيخ صباح الاحمد في كلمته امام قمة دول عدم الانحياز ترحيباً واسعاً من قبل الدول المشاركة. ويدعو الاقتراح الى تشكيل لجنة من بعض قادة الحركة للتوجه الى العراق وايران لحل النزاع بينهما، ووضع حد للحرب ورفع تقرير بنتائج جهودها بأسرع وقت. ووصفت مصادر دبلوماسية عربية اقتراح الكويت بأنه تعبير صادق عن ايمان الكويت بمبادئ حركة عدم الانحياز في حل النزاعات بين الدول الاعضاء بالطرق السلمية وتقوية بنية الحركة وصمودها في وجه كافة الظروف التي تختلقها القوى التي تسعى الى تقويض دور الحركة.

وكان الشيخ صباح قد اجتمع على هامش المؤتمر مع رئيس جمهورية موزمبيق والمالديف ووزراء خارجية اليمن العربية ويوغلافيا وزيمبابوي. وتناول الشيخ صباح الاحمد في اجتماعاته العلاقات الثنائية بين الكويت وهذه الدول وسبل تطويرها

واضافة الى ما تعاني منه حركة عدم الانحياز من مستجدات ومشكلات وتعزيز التعاون لدعم الحركة في اداء مسؤولياتها التاريخية.

* * *

● مجلس الوزراء يبحث موضوع توظيف الطلبة

صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ان مجلس الوزراء سيعقد جلسة يوم الاربعاء المقبل يناقش فيها

موضوع توظيف الطلبة ولائحة البعثات الدراسية وبعض المواضيع المهمة.

* * *

● انجاز ٥٠٠٠ وحدة سكنية

صرح مصدر مسؤول بالهيئة العامة للاسكان للزميلة الرأي العام أن الهيئة تسعى لانجاز ٥٠٠٠ وحدة سكنية سنوياً وقال ان مشاركة المواطن برأيه في تصميم البيوت كان عاملا

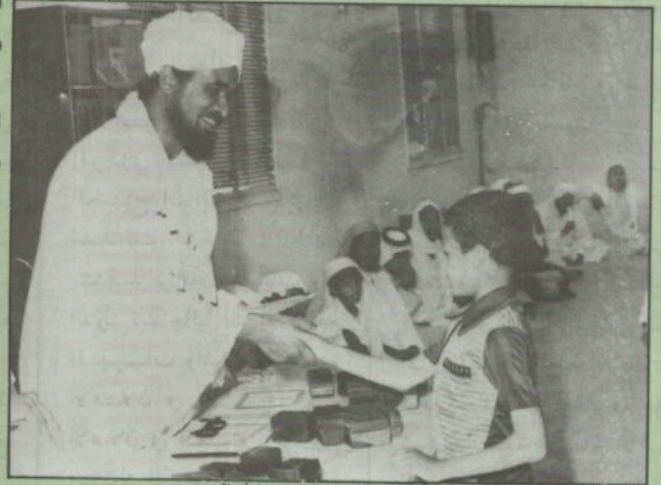
مرشدا ومعينا للقائمين على انشاء هذه البيوت، كما أن مشاركة المواطن في تصاميم البيوت يترتب عليه التخفيف من هدر الاموال من جراء التعديلات والتغييرات التي ينفقها المواطن على بيته وأوضح ان الهيئة حثت المؤسسات الصناعية المحلية على الاستعداد لتوفير مستلزمات البناء التي تصنع محليا مثل الشبائيك والالمنيوم والابواب وذلك للمساهمة في دعم توجه الهيئة في الاسراع بانجاز

عن مقرر عدد من الاحاديث والسيرة ودراسة بعض الشخصيات الاسلامية من اعلام الصحابة الاجلاء والصحابيات الفضليات.

وقد جرت هذه التصفيات اولا على مستوى المركز واختير منها الاول او الاول على كل صف ثم تبعها تصفية على مستوى المنطقة بين اوائل الصفوف في المراكز. وللعلم فقد كانت هناك ست مناطق تجري فيها هذه التصفيات. ثم ختمت بالتصفية النهائية بين اوائل الصفوف على مستوى المناطق حيث فاز ١٢ طالبا و ١٢ طالبة هم الاوائل على مستوى جميع المراكز.

فهنيئا لكل من حفظ حرفا من كتاب الله تعالى وهنيئا لكل من ابتغى مرضاة الله في حفظه وجزى الله جميع الآباء والامهات على تشجيعهم لابنائهم وبناتهم للالتحاق بهذه المراكز وكل عام وانتم بخير.

اخبار مراكز تحفيظ القرآن الكريم في جمعية الاصلاح الاجتماعي



● لقطة من حفل توزيع الجوائز

اقيم عصر يوم الخميس ٣٠ من ذي الحجة ١٤٠٦ هـ الموافق ٤ من سبتمبر ١٩٨٦ حفل توزيع الجوائز على المتفوقين والمتفوقات في مراكز تحفيظ القرآن الكريم في ختام الدورة الصيفية التاسعة عشرة، والتي استمرت مدة شهرين كاملين من ٨٦/٦/١٤ - ٨٦/٨/١٣، بلغ عدد المسجلين فيها حوالي

الوحدات السكنية. كما حث المواطن على عدم الاسراع في اجراء التعديلات الا بعد اتمام مدة الصيانة وهي سنة كاملة حتى تستطيع الهيئة التعرف على عيوب الانجاز وتحميل المقاول اصلاحها.

* * *

● لا تخفيض في رواتب الموظفين

ذكرت بعض المصادر الصحفية ان مجلس الخدمة المدنية سيبحث في اجتماعه المقبل موضوع تطوير الاجهزة الادارية في الدولة والاطلاع على التقارير التي اعدتها اللجان الرسمية في هذا الصدد. وقالت المصادر ان هناك توجهاً لتحسين هذا الجهاز وتعيين الاكفاء في عدد من المناصب المهمة بالدولة، للقضاء على كل المشاكل التي تعترض اعمال المواطنين. وأشار المصدر الى أن الحكومة عازمة على تنفيذ الخطة الخمسية الخاصة بتحسين وتطوير الجهاز العام للدولة. وفق احدث الاساليب المعمول بها بالدول المتقدمة. كما ان هناك تنسيقاً شاملاً مع الوزارات والدوائر المختصة من اجل تحقيق هذا الهدف. و اضاف المصدر الى أن لجناً حكومية تقوم بدراسة هذه الاجهزة الوظيفية تمهيداً لتقديم تقرير الى الحكومة حول مختلف الامور المتصلة بتطوير الجهاز الوظيفي الذي رصد له حوالي ٧٥٩ مليون دينار كأجور ورواتب للعاملين في اجهزتها.

قال بعضهم

«اليمن السعيد»

في زيارتي الاخيرة لليمن الشمالي لاحظت ان اهله يحبون الكويتي ويقدرونه بتميز محسوس، وكثيرا ما سمعت من اهله الثناء على اهل الكويت حكومة وشعبا، وهناك لم اشعر بفارق كثير بين عاداتهم وعاداتنا وحتى اللهجة لا يوجد فيها ذلك الفرق الكبير، وما شعرت بانني بين اهل في بلد كاليمن، ان المرء يشعر هناك بالاصالة العربية والرجولة والمرودة، كما يشعر مع ذلك برقة القلوب والشعور فهم الذين قال فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم «جاؤوكم اهل اليمن اذق قلوبا» ان هذا التقارب بالعادات والتقاليد واللهجة مع الحب والتقدير لكل ما هو كويتي يتطلب من الاجهزة المختصة القيام بالتسهيل للاخوة اليمنيين وذلك لتمتين العلاقة الاخوية، ومبادلة الشعور الاقوى الصادق، وتأصيل الدور الكويتي في المنطقة والذي سبب هذه المحبة والتقدير من اهل المنطقة للكويتي اينما حل.

عبد الحميد البلالي

• خدمة جديدة للمركز العالمي للاعلام



قال السيد صالح فهد مدير المركز العالمي للاعلام في الكويت: نظرا لحرص وقبال المسلمين في العالم على متابعة خطب ودروس فضيلة الشيخ احمد القطان فان المركز بدأ من الاسبوع الماضي بخدمة جديدة تتمثل في تسجيل خطب ودروس الشيخ على اجهزة خاصة تتميز بصفاء التسجيل اضافة الى توصيل هذه الخطب بصورة دورية منتظمة الى المكتبات ومجلات التسجيلات والمراكز الاسلامية في العالم عن طريق الاشتراك بهذه الخدمة.

وحول كيفية وشروط الاشتراك قال السيد صالح هناك نوعان من الاشتراك. الاول خاص بالمراكز ومجلات التسجيلات التي ترغب الحصول على اشربة عالية الجودة بحيث يمكن الاستنساخ منها وقيمة الاشتراك في هذا النوع هي ٣٢٥٠ د. ك. للشريط الواحد في الدول العربية و٣٥٠٠ د. ك. للدول الاجنبية.

النوع الثاني خاص بالاشربة العادية للافراد خارج دولة

الكويت ٢ د. ك. للمشاركين في الدول العربية و٢٢٥٠ د. ك. للدول الاجنبية علما بان الاشتراك بخمسة خطب هي الحد الادنى لهذه الخدمة.

وللحصول على هذه الاشربة يمكن ارفاق شيك بالدينار الكويتي او ما يعادلها بالدولار الامريكي مع رسالة يوضح فيها عنوان المشترك كاملا الى العنوان التالي للشركة:

المركز الاعلامي للاعلام ص. ب: ١٢٠٤٣ الكويت الشامية - ٧١٦٥١ تلفون: ٢٦٤٢٢٢٨.

• البنك المركزي : اسقاط الدين بعد ١٠ سنوات

اعلن نائب محافظ البنك المركزي الشيخ سالم سعود الصباح ان البنوك الكويتية تسلمت التعليمات الخاصة بتنفيذ برنامج المديونيات وان البنوك تعد حاليا لتنفيذ برنامج المديونيات وأشار انه سيتم الاعلان في وقت قريب الاعلان في الصحف من قبل البنوك الكويتية عن استدعاء المدينين لاستلام النماذج المالية.

وأضاف ان اسقاط الدين سيتم فعليا بعد عشر سنوات اذا ثبت ان العميل متعاون وقدم بيانات سليمة وتوقع ألا تلجأ البنوك التي حصلت على قضائية بتنفيذها اذا اتضح لها ان المدين جاد ومستعد لتنفيذ البرنامج.

وشدد على ان التسهيلات

التي منحت بعد ١٠/٨/١٩٨٦ لن تخضع للبرنامج اذا المركز المالي للمدين بحالة ارتباك.

• جولة صباح الاحمد

وصل الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى النمسا مساء يوم الخميس الماضي في مستهل جولة اوروبية. وقد اجتمع الشيخ صباح الاحمد مع المستشار النمساوي فرانز فانتسكي وتناولت مناقشتها العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام. كما اجتمع مع الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم وتناول البحث مشكلة الشرق الاوسط والتصاعد الخطير في حرب الخليج والمسائل الدولية.

وقد أقام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية حفل استقبال في قصر بالافتشيني حضره كبار مسؤولي الحكومة النمساوية والدبلوماسيون. كما أقام وزير الخارجية النمساوي مأدبة غداء يوم الجمعة على شرف الشيخ صباح الاحمد الذي وصفه نظيره النمساوي بأنه صديق حميم وأضاف ان بلاده تعبر اهتماما بالغا وحارا لعلاقاتها مع الكويت التي أثبتت من خلال مواقفها الثابتة أنها عامل استقرار لمنطقة الخليج والعالم العربي.

هذا وتشمل جولة الشيخ صباح الاحمد المانيا الشرقية وفنلندا وإيطاليا وفرنسا وستكون المانيا الشرقية المحطة الثانية لهذه الجولة.

كلمة في الوجه

الفرقة عذاب

• عندما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه بالحديث المشهور بالدعوات الثلاث استجاب الله لدعوتين من نبيه ولم يستجب الثالثة وهي ان لا يجعل بأس العرب والمسلمين بينهم... وفي ذلك حكمة من الله وهي ان هؤلاء الناس هم الذين يتعدون عن منهج الله وبالتالي يختلفون فيما بينهم..

• ولعل ضعف العالم العربي والاسلامي انما يكمن في انقسامه وتعدد دويلاته.. ولكن الامر المؤلم ان ينعكس ذلك على الحركة الاسلامية افرادا وجماعات وقيادات.. فهذه المجموع الواعية للاسلام فكرة ومنهجها يجب ان تستفيد من دروس هذه الامم والدول... ومن مسببات الضعف.

• والاختلاف امر بهي وطبيعة بشرية كما اختلف الاخيار الاوائل من الصحابة والتابعين لكن!! لم ينعكس ذلك لدرجة البغض والتنافر..

• وكما اخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم حقيقة الاخوة وربطها بالايمان عندما قال: «لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحبه لنفسه»... نسأل الله ان يكشف الغمة عن الامة العربية والاسلامية وعن جماعات الحركة الاسلامية.

عبدالرزاق شمس الدين

اموال المدين .

وسيقدم البنك الدائن برنامجا للتسوية في مدة لا تتجاوز الشهر من تاريخ استلامه للبيانات المطلوبة من العميل، ثم تستدعي لبدء رأيه النهائي في برنامج التسوية وذلك خلال اسبوعين من تسليمه البرنامج .

وسيتم توثيق اتفاقية التسوية التي يتوصل اليها البنك مع المدين من قبل وزارة العدل، وذلك دون ان تفرق بها أية بيانات مالية خاصة بالمدين، بحيث تكون مشمولة بالصيغة التنفيذية، وفقا لاحكام المرافعات المدنية والتجارية ذات العلاقة .

وستتابع البنوك الاوضاع المالية للمدين الذي تمت جدولة دينه وذلك بطلب تزويدها ببيانات مالية دورية للتأكد من سير اعماله وتزويده بالارشادات .

اجتماع وزراء الثقافة

تشارك الكويت في الاجتماع الاول لوزراء الثقافة بدول مجلس التعاون الخليجي الذي سينعقد بسلطنة عمان في الفترة ما بين ٨ الى ٩ من الشهر الجاري بحضور عدد من المسؤولين عن الثقافة بدول المجلس . ونحن نتمنى على المشتركين في هذا الاجتماع التأكيد على الهوية الاسلامية للثقافة لانها هي الاصل الذي استحقت بها الان ان يقول عنها الله «كنتم خير أمة» وبغيرها لا تكون لنا هوية .

الاستغلال الامثل للمكانيات والطاقات الموجودة في الدولة والمتخصصة في الاطفاء حيث يتكون الفريق من مدير الادارة العامة للاطفاء أو نائبه رئيساً ومدير مديرية الاطفاء بوزارة الدفاع ومندوب من وزارة النفط .

ولعلنا اكذبنا اكثر من مرة على ضرورة توحيد وتنسيق جهود رجال الاطفاء واجباد غرفة عمليات موحدة لمواجهة أية حالات حرائق كبيرة والتي تستدعي تضافر الجهود لمكافحةها .

خطوة جيدة نأمل أن نرى نتائجها في القريب العاجل .

تنفيذ برنامج تسوية الديون

ستبدأ البنوك المحلية بارسال خطابات مسجلة يعلم الوصول الى عملائها ذوي التسهيلات الائتمانية الصعبة، تبليغهم فيها برغبتهم في اجراء تسوية لمديونيتهم وتطلب منهم تعبئة نماذج تبين مركزهم المالي وذلك للمباشرة في تنفيذ برنامج وزارة المالية لتسوية المديونيات الصعبة .

وسيقوم البنك الدائن او البنك صاحب الجزء الاكبر من مديونية اي عميل بالاتصال بأي دائنين اخرين من غير البنوك الكويتية سواء كانوا محليين أو خارجيين لوضع تسوية شاملة للديون، وذلك مع احتفاظ كل بنك بما لديه من ضمانات وحقوق انتفاع على

• الزين : المحكمة الكلية ودعوى الموظفين



قال وكيل ديوان الموظفين عبدالعزيز الزين أنه يحق للموظف رفع دعوى أمام المحكمة الادارية لالغاء القرارات الادارية بشرط ان يكون طلب الالغاء مقدماً ممن له فيه مصلحة شخصية مباشرة .

وأضاف أن طلب الالغاء يجب أن يكون مبنياً على أحد الأسباب الآتية وهي عدم الاختصاص وجود عيب في الشكل ومخالفة القوانين واللوائح أو الخطأ في تدوينها أو تطبيقها .

وقد حدد موعد رفع دعوى الالغاء بستين يوماً من تاريخ نشر القرار الاداري المطعون فيه أو اعلان صاحب الشأن به أو ثبوت علمه به يقينياً .

• الغنيم : فريق قومي للاطفاء

اعتمد وزير الدولة لشؤون البلدية المهندس عبدالرحمن خالد الغنيم تشكيل فريق عمل قومي دائم للتنسيق بين جهات الاطفاء المختلفة للحصول على



ذكرى الهجرة النبوية في الكويت

الى حال أفضل وإن تكون أفضل من غيرنا
علما وقوة وعقيدة .

ثم القى الدكتور محمد عبدالغفار
الشريف كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان
الامة الاسلامية لها ذكريات ومواقف
سطرت في صفحات التاريخ بكلمات من
نور تستحق من المسلمين الوقوف عندها
للاقتباس من مشكاتها والتزود من معينها
النير ليكون هذا الزاد وقودا ودافعا
للمسلمين ، انطلاقتهم الجديد على طريق
الخير والبناء في صالح البشرية جمعاء .

وأشار الدكتور عبدالغفار الى العبرة
والدروس المستفادة من هجرة الرسول صلى
الله عليه وسلم وقال ان من دروس الهجرة
النبوية ان الاستمسك بالدين واقامة
دعائمه اساس كل قوة وهو السياج لحفظ
كل حق . ولذا كان من واجب المسلمين
التضحية بكل غال ونفيس لحماية هذا
الدين وحفظ مبادئه . وقال في ختام كلمته
ان الهجرة كانت ايدانا باقامة دولة الاسلام
القائمة على الحب والاخوة والعدل والمساواة
وان الاسلام نظام رباني كامل يشمل
العقيدة والعبادة والجهاد وغيرها وان
الاسلام يعلم امته بأن النصر لا يأتي
بالتمني وانما باعداد العدة .

هذا وكانت وزارة الاوقاف والشئون
الاسلامية قد اقامت حفلها السنوي المعتاد
بهذه المناسبة مساء الجمعة ، وحضر الحفل
عدد كبير من مشغلي الوزارة ومن العلماء
وجمع غفير من المسلمين .

مركز استناد في المدينة المنورة بعد أن
صارت حصنا للاسلام . و اضاف أنه من
هذا الرعيل الاول والجميل المثالي تكون
الصور الحصين لدولة فتية رائدة هي الحد
الفاصل بين عهد الاستضعاف وعهد
التمكن في الارض من اجل مستقبل زاهر
لهذا الدين الخفيف الهادف الى اعلاء كلمة
الله وانقاذ الانسانية من الظلم والباطل .

ثم القى الدكتور عبدالعزيز كامل
المستشار بمكتب سمو الامير كلمة بهذه
المناسبة الكريمة أشار فيها الى قصص
الانبياء وقال ان المسلم يستنبط من تلك
القصص أمرين هامين هما التوحيد والهجرة
حيث نجد أن كلا من سيدنا نوح وابراهيم
ويوسف وموسى وعيسى هاجر في سبيل
عقيدته ولاعلاء كلمة الله . وقال ان
الهجرة من قدر الانبياء والرسول وهي عمل
هادف اذ يرمي الى ارتفاع الانسان بعقيدته
ودعوته الى موطن جديد يستطيع فيه ان
يؤمن فيه عبادته لربه . وأضاف اننا اذا
نظرنا الى هجرة المصطفى عليه الصلاة
والسلام وجدنا أنه أمر أصحابه بالهجرة الى
الحبشة وكانت تلك هجرة مؤقتة لذلك لم
يخرج الرسول نفسه اليها اما هجرة المدينة
فكانت هجرة استقرار لانشاء قاعدة جديدة
للاسلام يستطيع ان ينطلق منها الى مشارق
الارض ومغاربها .

ودعا الدكتور عبدالعزيز كامل المسلمين
في اختتام كلمته الى هجرة علمية وقال
يجب علينا ان نهجر بأن ننقل من حال

شاركت الكويت بقية دول العالم
الاسلامي ذكرى هجرة الرسول الكريم
عليه الصلاة والسلام واستلهم معانيها ،
وقد اقامت وزارة الاوقاف والشئون
الاسلامية احتفالا بهذه المناسبة مساء يوم
الجمعة الأول من محرم ١٤٠٧ هـ بالمسجد
الكبير ، وألقى وزير الاوقاف والشئون
الاسلامية السيد خالد أحمد الجسار كلمة
وجه خلالها نداء الى العالم الاسلامي من
اجل وحدة الصف ونبذ الخلافات لمواجهة
أعداء الاسلام الذين يتربصون به الدوائر ،
ودعا السيد الوزير في كلمته كلا من
العراق وايران الى وضع حد للحرب بينهما
وقال ان في استمرار هذه الحرب تمكينا
للععدو الغاصب من ديار المسلمين .
واستعرض السيد الوزير أهداف الهجرة
النبوية الشريفة وقال ان أهداف هذه
الحادثة العظيمة لم تقتصر على تحويل القلة
المسلمة من مكة المكرمة الى المدينة المنورة ،
وهم في حالة ضعف واضطهاد بل
استهدفت هذه الموجة البشرية الفاضلة إيجاد

مقترحات للجان التعاقد

مع المدرسين

المرشحين للتعاقد معهم ، فأننا نرى أن يكون هؤلاء الموجهون من غير حلة جنسية بلد المرشحين ، تقليلاً لهامش الوساطة والتوصيات التي قال المستشار عبدالله محارب رئيس لجنة التعاقد مع المدرسين المصريين بأنه لا يقبل بها لأن مهنة التعليم تتعلق بتنشئة الاجيال .

٢ - اذا كانت لجان التعاقد تقابل المرشحين للتعاقد معهم فانه ينبغي كذلك أن تقابل المدرسين المعارين رسمياً عن طريق وزارات التربية والتعليم ، حيث أن عملية الترشيح لا تخلو من الوساطة والمحسوبية خاصة في دول العالم الثالث ، كما أن المؤهل والخبرة ليسا كافيين بالضرورة لاختيار المدرس الناجح .

٣ - مع أن اللجان تعتمد الى اسلوب مقابلة المرشحين ، الا أن المقابلة ينبغي أن تركز بالاضافة للمؤهل الدراسي الخبرة العملية على القدرة الفعلية للمرشح على التدريس .

بمعنى ان جانباً من المقابلة ينبغي أن يكرس لفحص معلومات المتقدم في مادته التخصصية من قبيل الحيلة والحذر ، كما ينبغي التركيز على الجوانب الخلقية وحتى الشكلية في شخصية المتقدم . وفي احدى لقطات لجان المقابلات لمادة التربية الاسلامية في القاهرة لم تتمكن المدرسة من معرفة معنى آية قرآنية وقالت بأنها ستقول أي تفسير لو سألتها طالبة .

صحيح ان اعمال لجان التعاقد كثيرة ومضنية يعبر عنها عدد الكليات المائل الذي وصل في مصر الى ١٢ ألف طلب ، لكن عظم المسؤولية يحتم على وزارة التربية ولجان التعاقد فيها المزيد من الحرص والانتقان في اختيار مدرسي الاجيال القادمة ، ونود أن نشيد بشكل خاص الى التفاتة المسؤولين في التربية والداخلية للمدرسين المتعاقد معهم أو المعارين بالسماح لهم باحضار الزوجات والابناء ، لأن الاستقرار الاجتماعي للمدرس ركن أساسي في استقراره النفسي وعطائه التعليمي .



وزير التربية
أنور النوري

بداية كل عام دراسي ، الذي يحمل معه أعداداً كبيرة من المدرسين الجدد . وقد درجت وزارة التربية منذ سنوات على ارسال لجان للتعاقد مع المدرسين من بعض الدول العربية ، الامر الذي اكسبها خبرة لا بأس بها في كيفية اختيار المدرسين والتعاقد معهم ، لكن البشر هم البشر ليسوا معصومين عن السهو والخطأ . وفي اعقاب عودة لجنة التعاقد مع المدرسين المصريين التي تستحق الشكر على جهودها نود أن نلفت الانتباه الى عدة نقاط نرجو أن تؤخذ في الحسبان في الاعوام القادمة :
١ - مع احترامنا وتقديرنا لاشخاص الموجهين الذين تم اختيارهم لمقابلة

تتولى وزارة التربية مسؤولية تنشئة الاجيال من خلال عملية التعليم في مختلف المراحل الدراسية . ومع أن تطوير وسائل وأساليب التربية والتعليم ومواكبتها لما يستجد في مختلف الدول المعاصرة ، الا أن محور العملية التربوية يبقى شخص المعلم أو المدرس خاصة في مراحل التعليم المدرسية .

من هنا فان اساس اختيار المدرس ينبغي التدقيق فيها الى درجة كبيرة جداً ، سواء في اختيار المدرسين الكويتيين أو الوافدين . ومثل هذه الحقيقة لا نخلها نخفى على المسؤولين في وزارة التربية ، ولكن التذكير بها يزيد اهمية خاصة مع

المواطنين العرب ينتظرون الساعات الطوال وربما الايام حتى تنتهي اجراءات جوازات سفرهم و يسمح لهم بمواصلة السفر.

وحين تجيل النظر في هذا الحشد الحاشد من عباد الله تجدهم بين نائم ارهقه السفر وطول الانتظار فاتخذ من الارض فراشا ومن (النعل) وسادة ومن يده على عينيه غطاء وبين واقف ينظر من بعيد الى النافذة المخصصة للمواطنين العرب ولا يجزؤ على الاقتراب من الموظف المختص الذي جمع جوازات السفر في صف طويل ربما زاد على المترين واخذ يحتمي الشاي ويتجاذب مع زميله اطراف الحديث والويل كل الويل لمن حاول ان يحثه على انجاز معاملات (البشر). وستدهش حين ترى احد (المسافرين) وقد هذه المرض واخذت من جسمه الحرارة مأخذا فلم يجد له علاجاً سوى قوالب من الثلج جمعها بعض المسافرين مما تبقى في براداتهم المتنقلة، وآخر يصيب الالم اعصاب ضرره فيشار عليه بخلعه لانه لا يوجد طبيب اسنان في مركز الحدود.

وقد يعترض معترض بان هذه حالة مؤقتة تتلازم مع بدء الاجازات ونهايتها او مع موسم الحج، ولكن هذا الاعتراض مردود عليه بان في الامكان زيادة الموظفين العاملين في جوازات الحدود بما يتناسب مع زيادة المسافرين لا ان يبقى الموظفون هم انفسهم نوعاً وكماً ويزداد تباطؤهم مع ازدياد اعداد القادمين او المغادرين من المواطنين العرب.

لماذا لم يجد المسافر في بعض مراكز الحدود العربية ماء بارداً ليشرب ولا حمامات نظيفة ليقضي الحاجة ولا تسهيلات في المعاملة ولا حتى كلمة طيبة فيشعر بالغضب وما هو اكثر من الغضب ويقسم الكثيرون من المواطنين العرب الا يعودوا الى السفر مرة اخرى وحين تضطربهم الظروف للعودة مرغمين ترى على وجوههم سمات الذين يساقون الى الاعداء!

لماذا يجول المواطن العربي — ميسور الحال — في أوروبا كلها باسهل مما يجول في قطر عربي واحد؟ لماذا نحترم الاجانب ولا نحترم انفسنا؟ متى نحترم انسانية الانسان فينا حتى لا يكره نفسه واهله والناس أجمعين؟ لماذا تتفاقم هذه المشكلة سنة بعد سنة؟ اليس هذا من مظاهر التخلف المنذر بالانهيار؟

المواطن العربي ومشاكل الحدود

كتب: جمال الراشد

• ما يعانيه المسافرون العرب عبر بعض الحدود العربية يفوق الاحتمال

“ “ “ “



مريضاً كان أم سليماً، رجلاً كان أم امرأة حين يحاول المرور — مجرد المرور — من بلد عربي الى آخر حتى سافرت هذا الصيف وكنت الدهشة تعقد لساني حين أرى (الاجانب) يمرون بسهولة دون توقف الا لدقائق امام الطاقة المخصصة لهم بجوازات الحدود بينما المئات ان لم نقل الآلاف من

كنت اعلم، قبل ان اقضي اجازة الصيف لهذا العام، ان في السفر معاناة، وان المواطن (العربي) يعاني اكثر من غيره من (الاجانب) وهو يتنقل من بلد عربي الى آخر.. ولكنني — والحق يقال — لم اكن اتصور حجم المعاناة — المأساة — التي تواجه هذا المواطن العربي صغيراً كان أم كبيراً،

للعلاج والنقاهاة

شركة التيسير

في المانيا الغربية تتعامل مع المستشفى الجامعي الحديث وهذا المستشفى هو أكبر مجمع طبي في اوربا الغربية ويتسع (١٥٠٠) سرير.

- ١ - حجز مواعيد العلاج عند أفضل الاخصائيين في المستشفى الجامعي الحديث بأخن وسواه
- ٢ - كافة الخدمات اللازمة (نقل من المطارات المختلفة - ترجمة - شقق وبيوت مفروشة - حجز في كافة الفنادق - سيارات الاجرة بسائق وبدون سائق ومترجم، بأسعار معتدلة.

المانيا : هاتف ٢٤١/٢٣٢٨٤ - ٤٩ .. تللكس ٨٣٢١٩٧ تيسير د

Tysir GmbH, Kapuzinergraben 9 5100 Aachen, W. Germany.

السعودية : مصانع وفنادق التيسير

جدة هاتف ٦٨٩٥١٩٠ تللكس ٦٠٠٣٠٣

الكويت : مؤسسة التسامي التجاري

الشويخ الصناعية الثالثة - مقابل تلج الجسار وشركة الاسماك - قسيمة ١٩٧ ت ٨١٢٢١١

لمزيد من
المعلومات
وللحجز تجدونا
في خدمتكم.

قال صلى الله عليه وسلم:
«من فرج عن مسلم كربة من كربات الدنيا
فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة»

«دعوة للتبرع»

انطلاقا من واجب النصرة للمسلمين ونظرا لما يعانيه الشعبان اللبناني والفلسطيني في المخيمات وفي لبنان من اوضاع صحية وغذائية واسكانية مريرة فان لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان تهيب باصحاب الايادي الخيرة في كل مكان تقديم كل دعم ممكن لنصرة هؤلاء والتخفيف من معاناتهم

وتستقبل اللجنة التبرعات يوميا من الساعة ٥ - ٩٣٠ مساء ما عدا يوم الجمعة في مقرها الكائن في مجمع الاوقاف، برج ١٧ دور ٣ شقة ٢.

تلفون: ٢٤٣٥٨٧٩ - ٢٤٣٥٨٩٣

او بريديا على العنوان التالي: الصفاة ص. ب: ٢١٠٤٥ - الرمز البريدي

13071 - الكويت.

قراءات

● مجلس نقابة الصحفيين المصريين قرر احوالة الكاتب الصحفي انيس منصور الى التحقيق بسبب زيارته للكيان الصهيوني والتي تمثل انتهاكا لقرارات نقابة الصحفيين بمنع الاتصال مع العدو الصهيوني ورفض جميع اشكال التطبيع مع اسرائيل.

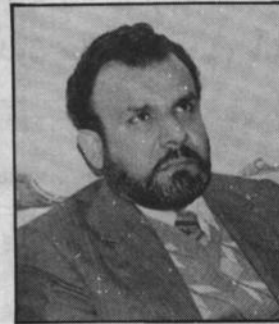
● قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان العشرات من اليهوديات من مختلف الطوائف اليهودية اشهرن اسلامهن خلال الاشهر الاخيرة وتزوجن من شبان عرب من مناطق الجليل والمثلث والضفة الغربية وقطاع غزة ومن بين الفتيات اللاتي اشهرن اسلامهن ابنة احد الوزراء الاسرائيليين!

● روفي ميلو وكيل وزارة الخارجية الاسرائيلية صرح مؤخرا بان في امكان العائلات الاسرائيلية تبني الرضع البرازيليين لان ذلك في نظر حكومته بات مشروعا!

● اتهم الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني اثيوبيا رسميا بانها تقدم الدعم لحركة قرقر الارهابية المعادية للسودان وادّعى ايضا ان اثيوبيا لها مواقفها ورأيها في السودان ايضا.

● قاطع مؤخرا السفراء العرب المعتمدون لدى حكومة المانيا الغربية حفل الاستقبال الذي اقامه رئيس جمهورية المانيا الغربية لرئيس الكاميرون الزائر احتجاجا على استئصال العلاقات الدبلوماسية بين الكاميرون والكيان الصهيوني.

■ بابتى: نرفض كل ما من شأنه تعطيل دور المقاومة



ابدى مؤرخا الاستاذ عبدالله بابتى الامين العام للجماعة الاسلامية في لبنان قلقه من الا تبذل عملية الحوار بين اطراف الازمة اللبنانية عمق الازمة وحقيقة الصراع فيبقى كل طرف ينافق على الاخر. واعلن بابتى رفض الجماعة الاسلامية لكل ما من شأنه تعطيل دور المقاومة الوطنية ضد الوجود الصهيوني الغاصب واكد ان المقاومة ستبقى قادرة على النيل من اسرائيل مهما وضع في طريقها

من صعاب وحواجز لان للتحرير وسائل وطرق لا تنفذ وانتصار الحق لا تعوقه ولا حتى اتفاقات او ترتيبات مهما حاول البعض الوصول اليها مستخدما القرارات الدولية ونبه بابتى الى ان اسرائيل ستسعى لتفصيل كل ما يسهم في تحرير البلاد وانهاء الصراع فيه وهي دائما وراء الفتن وصب الزيت على نار التفاعل حتى تستثمر ذلك لمصالحها وبسط نفوذها في المنطقة والهاء الجميع ودعا الى عدم الاطمئنان الى المواقف

الامريكية وحقيقة نوايا امريكا لانها لا تستطيع ان تصدق او تلتزم الحق الذي يتناقض مع مصالحها.

■ ممارسات صهيونية لا أخلاقية ضد المعتقلين

كشف المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال الصهيوني عن الاساليب القمعية والوحشية الارهابية التي تقاسر ضدهم لقتل روح الصمود والمقاومة فيهم.

ووجه المناضلون الاسرى في معتقل «الفارعة» رسالة الى الصحف المقدسية تضمنت شرحا مفصلا لما يتعرضون له من ممارسات ارهابية لا انسانية وعنف جسماني وارهاب نفسي بالإضافة الى سياسة التجهيل واهمال الرعاية الصحية مما ادى الى اصابة العديد بالامراض الخطيرة.

واشارت الرسالة الى الاستفزازات اليومية والعقوبات الجماعية من قبل السجانين الصهاينة، والرامية الى تفرغ المعتقل المذكور من الاسرى الذين يمتلكون الخبرة والقدرة التنظيمية.

واهابت الرسالة في ختامها بكل المؤسسات الفلسطينية والعربية والدولية التحرك لوقف هذه الحرب التدميرية ضد اسرى الثورة الفلسطينية عامة واسرى معتقل «الفارعة» خاصة.

وبعث معتقلو قسم «د» للاشبال في سجن الخليل مؤخرا

رسالة مماثلةذكروا فيها ان هذا القسم معزول تماما عن بقية الاقسام.

وتستغل ادارة السجن الارهابية هذا الوضع لارتكاب الممارسات الوحشية واللااخلاقية ضد الاشبال الذين لا تتجاوز اعمارهم عن ١٢ سنة بدءا بالضرب المبرح حتى الاعتداء الجنسي عليهم وبتخطيط من غارات العدو لاسقاطهم اخلاقيا ثم امنيا.

■ مكيدة اسبانية جديدة

يبدو ان حكومة اسبانيا ماضية في مخططاتها الرامية لتذويب المسلمين في مدينتي سبتة ومليلة المغربيتين المحتلتين منذ قرون في بوتقة المجتمع الاسباني النصراني فبعد ان جعلت مطالب سكان المدينتين المسلمتين تنحصر في المطالبة بالجنسية الاسبانية بدلا من المطالبة بالاستقلال والانضمام للوطن الام المغرب قامت مؤخرا فاصدت قرارا بتعيين زعيم مسلمي مليلة عمر محمدي دودو مستشارا لوزير الداخلية لشؤون المسلمين والطوائف الاخرى في خطوة خبيثة للغاية لدعم مخططاتها هذا وقد انساق عمر محمدي دودو للمخطط الاسباني فصرح مؤخرا: انه يثق بان سياسة الحكومة الاسبانية تجاه مليلة واضحة للغاية وانه لا يعتقد ان اية احداث طارئة ستقدر على ازاحتها عن الطريق التي بدأت بها والتي تتضمن منع الجنسية الاسبانية لمن

في الهدف

حان القيام

ارى سحبا داكنة تتجمع في
سماة السودان شبيهةً بشكل التي
تجمعت فوق سماة لبنان.
ارى خلال تصريحات وكلاء
الصلبية في السودان وميض ناز
يوشك ان يكون له ضرام
طالمتنا نبهنا من هذا المكان
اولي الامر في السودان الى ان
جون قرنق يحرم حرب يجب ان
يعامل على هذا الاساس لحفظ
دماء الناس.

ها هو المجرم بقلد مدربه
موشي دايان ويسقط طائرة مدنية
بركابها اطفال ونساء ورجال
ابرياء فهل مع هذا المجرم نخدي
لغة الحوار؟ عار وشار الا يكون
القصاص بالرصاص.

والقس ذو الروح الصليبية
فيليب غبوش ينتهج نهج اخيه في
القصيدة يجرم الحرب قرنق.

صرح هذا القس لصحيفة
الشرق الاوسط انه اذا فشلت
المفاوضات مع اللجنة الوزارية في
الغاء التشريعات الاسلامية واقرار
دستور لا ديني (ستتخذ الخطوة
الثانية ولا ابوح سرا ان اقول بانها
ستكون خطيرة جدا).

ولكي نفهم هذه الخطوة
الخطيرة جدا نرجع الى تصريح
لنفس القس المذكور لصحيفة
«الوطن» الكويتية بتاريخ ١١
شوال حيث قال انه اذا لم يتم
اقرار دستور لا ديني فانه
«سيحمل السلاح ويطلق به»
وقال: «نعمل ايه يعني؟ هذا لا
بد ان يكون اللغة الوحيدة التي
يقدر الناس على فهمها».

والسؤال الان: أليقظ
المسلمون في السودان ام نيام؟
ان كانوا حينئذ هم نياما
فقل قوموا فقد حان القيام

محمد اليقظان

في اجتماعه الحادي عشر الذي
عقده مؤخرا على ضرورة تغيير
الوضع المأساوي الراهن لحقوق
الانسان في العالم العربي
وطالب الاتحاد في بيانه الختامي
بضرورة توفير الدعامات
الاساسية لحقوق الانسان
العربي كما اقترتها صراحة
ودونت في غالبية الدساتير
العربية والمواثيق الدولية وهذه
الدعامات هي:

— الغاء المحاكم الاستثنائية
وتعزيز دور القضاء العادي
وعدم التذرع بحق اعمال
سيادة الدولة للحد من
اختصاص القضاء.

— استقلالية القضاء وتعزيز
دور القضاء في الوطن العربي.

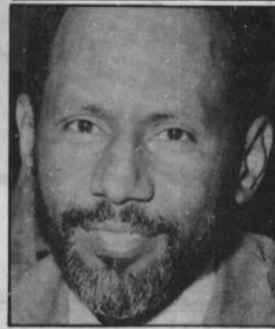
— اطلاق سراح السجناء
والمعتقلين السياسيين وتوفير
المحاكمات القانونية العادلة

— اطلاق حرية التنظيم
النقابي وتمكينه من تأدية دوره
القومي والقانوني في الدفاع عن
سيادة القانون وحماية حقوق
الانسان.

— التأكيد على تحريم
التصفيات الجسدية وعمليات
القهر والتعذيب وكل
الممارسات المنافية للمبادئ
الانسانية والاخلاقية التي
تمارس ضد الانسان العربي
والتي تشكل خرقا لمبادئ
الشريعة الاسلامية والاعلان
العالمي لحقوق الانسان واتفاقية
الحقوق المدنية والسياسية.

— التأكيد على ان ما اصاب
الامة العربية من ويلات
وكوارث انما يعود الى سياسة
القمع والارهاب.

■ الترابي : لا تنازل عن القوانين الاسلامية



أدان مؤخراً الدكتور حسن
الترابي زعيم الجبهة القومية
الاسلامية في السودان امام
تجمع اكاديمي وسياسي بجامعة
جورج تاون الامريكية
المحاولات الرامية لالغاء
القوانين الاسلامية في السودان،
وقال أن حركته لا تمنع من
تصحيح التشوهات القانونية
التي ادخلت على القوانين
الاسلامية التي نفذها غيري
عام ٨٣. وهاجم الدكتور
الترابي مطلب جون قرنق
بضرورة الغاء قوانين سبتمبر
٨٣ وأكد ان قرنق لا يهتم
بالمسائل الدينية وان مطالبه
تلك لما اسباب اخرى لا تمت
للدين بصلة.

وكشف الترابي النقاب
عن أن كل الاحزاب السودانية
رغمًا عن ثقلها وتاريخها
الطويل تخسر قواعدها البشرية
حشيًا لصالح الجبهة الاسلامية
القومية

■ توصيات المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب

أكد اتحاد الحقوقيين العرب

يستحقها شرعا من مسلمي
المدينة.

كلنا امل ان ينتبه مسلمو
سبته ومليلة للمخططات
والمكائد الاسبانية التي لا
تختلف بتاتا عن السياسة التي
ينتهجها العدو الصهيوني في
الارض المحتلة.

■ المجاهدون الافغان يستعيدون السيطرة على هيرات

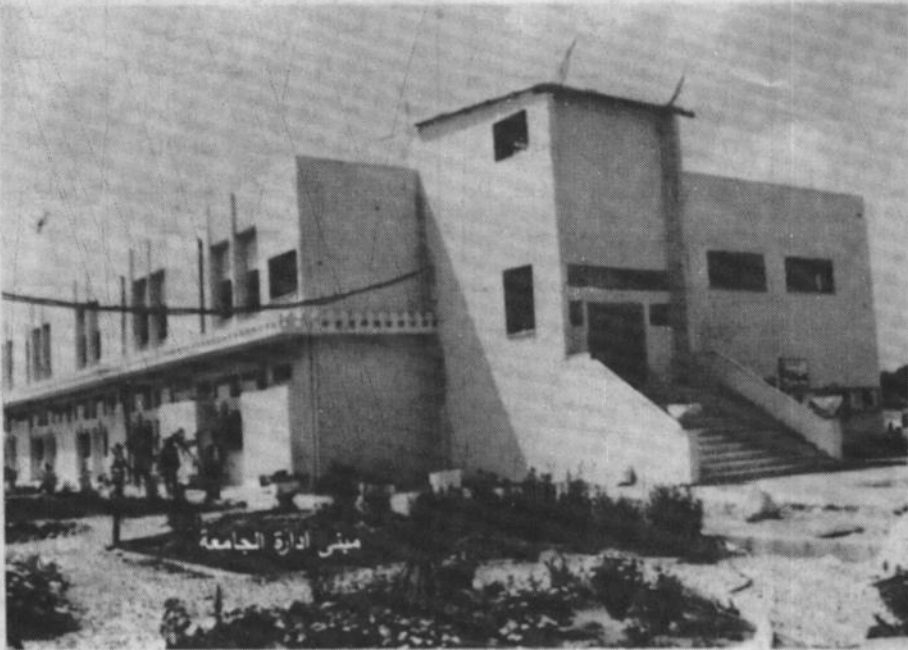
تفيد الانباء القادمة من
افغانستان ان المجاهدين
الافغان تمكنوا خلال الاسابيع
القليلة الماضية من استعادة
السيطرة على الجزء القديم من
مدينة هيرات بعد معارك طاحنة
خاضوها ضد القوات السوفياتية
والافغانية العميلة وكبدوا
خلالها هذه القوات خسائر
فادحة في الافراد والمعدات من
جانب اخر ذكرت الانباء ان
اربعة عسكريا سوفياتيا على
الاقل قد لقوا مصرعهم على
ايدي المجاهدين اثناء معارك
ضارية دارت بين ١٥ و ٢٠
اغسطس الماضي في اقليم
نانجرهار شرقي افغانستان.

واضافت الانباء ان القوات
السوفياتية فقدت اثناء هذه
المعارك ٣٠ سيارة من جميع
الانواع وثلاث دبابات ويبدو
ان قائد القوات الافغانية التي
اشتراك في هذه المعارك
ويدعى عبداللطيف قد استسلم
للمجاهدين مع ٨٠ شخصا من
رجاله.

الجامعة الاسلامية في غزة في مواجهة التحديات

يكتبها : جمال الراشد

• الصراع مع العدو هو صراع بين حضارتين حضارة
يهودية غازية وحضارة اسلامية اصيلة



• الجامعة الاسلامية في غزة

اولا: قطاع غزة
أ - تعريف بالقطاع:

من الساحل الفلسطيني بعد نكبة فلسطين ١٩٤٨
حيث حافظت عليه القوات المصرية بعد فقدانها

نصف فلسطين الجنوبي، بسبب تأمر السلطة

ب - السكان واعمالهم:

كان عدد سكان مدن وقرى القطاع لدى
حدوث نكبة ١٩٤٨ حوالي ١٣٠.٠٠٠ نسمة ولجأ
اليه آنذاك معظم سكان مدن وقرى الساحل
الفلسطيني الممتد بين مدينة «إفّا» شمالا وغزة

وتزويد القوات بالاسلحة الفاسدة آنذاك، وقد
ادارت القطاع ادارة عسكرية مصرية يرأسها حاكم
عسكري للقطاع منذ ١٩٤٨ حتى مأساة سنة
١٩٦٧ حيث سقط القطاع مع شبه جزيرة سيناء
المصرية تحت نير الاحتلال الاسرائيلي، ومنذ ذلك
الحين اصبحت تدير القطاع ادارة عسكرية

قطاع غزة هو شريط ساحلي من ارض
فلسطين، مساحته حوالي ٣٦٠ كيلومتراً مربعاً يمتد
من بلدة رفح على الحدود المصرية الفلسطينية جنوباً
الى قرية بيت حانون شمالاً بطول ٤٥ كيلومتراً
ويعتوسط عرض ٨ كيلومتر وهو البقية التي بقيت

والمهتمين به من الفلسطينيين، وعرضت الفكرة على ذوي الاختصاص فباركوها وتحمسوا لها، وانضم الى المجموعتين السابقتين عدد من المهتمين فتكونت من هؤلاء جميعا هيئة المؤسسين للجامعة «١٩٩٠» عضوا» وتكون من مجموعة القطاع اول مجلس لامناء الجامعة، وجمعت التبرعات الكافية لبدء المشروع، وفي مطلع العام الجامعي ١٩٧٩/٧٨ كانت اول كليتين في الجامعة تفتحن ابوابها لاستقبال ابناء القطاع وهما كليتا الشريعة واصول الدين.

ب: رسالة الجامعة وفلسفتها

كان المؤسسون منذ البداية يدركون ان الصراع مع العدو هو صراع بين حضارتين حضارة غازية وحضارة نشأنا فيها وكونت بنيتنا العقلية والنفسية، لا انفكاك لنا عنها حتى ولو اردنا ذلك، اذ اننا جبلنا مع حضارتنا الاسلامية هذه، وعليه فان الصدق مع النفس والوفاء للامة يعني ان نربي ابناءنا ونصوغ نفوسهم ونسقي وجدانهم على المعطيات الاصلية لهذه الحضارة التي ننتمي اليها، ومن ثم فهم يرون ان دور الجامعة لا يقتصر على التحصيل العلمي بل لا بد لها من تدعيم الثقة الحضارية في نفوس ابنائها في الارض المحتلة، الثقة بقدره هذه الامة على الصمود والبقاء.

من هنا كانت الجامعة الاسلامية في غزة جامعة من نمط متميز في التعليم الجامعي ولها فلسفة واضحة تستند الى الجذور الحضارية لهذه الامة، وجاءت برامج الدراسة فيها تختلف الى حد كبير عن برامج التدريس في الجامعات الاخرى. ويجب ان تختلف خصوصاً اذا كانت الجامعة كالجامعة الاسلامية تواجه تحدياً حضارياً معيناً على ارض الصراع فان هذا يجعل التأكيد على القيم والمبادئ الاصلية للامة ألزماً وبالخصوص في العملية التعليمية، وان تدعيم بناء التجربة الاسلامية في التعليم الجامعي والتي تمثلها الجامعة الاسلامية لامر جد خطير حتى نخرج من تيه الحلقة المفرغة التي يدور فيها التعليم الجامعي في وطننا العربي والاسلامي بلا فلسفة ولا هوية حضارية واضحة المعالم.

وفي سبيل ادراك الامل وفرت الجامعة لطلابها وطالباتها في السنة التأهيلية مقررات في القرآن الكريم والسنة النبوية والسيرة والتاريخ الاسلامي والفقه واصوله، اضافة الى تعميق الاتقان في اللغة العربية واللغة الانجليزية والعبرية، والقصد من هذا هو تنبيه عقل الطالب ووجدانه الى اهمية

• اضطرت الجامعة الاسلامية في غزة نتيجة عجز الامكانيات الى اقامة مجمع من الخيام تلقى فيه المحاضرات

، ، ، ،

• عندما اغلقت الجامعات المصرية في وجه ابناء القطاع فتح لهم اليهود ابواب العمل في مصانعهم ومزارعهم

، ، ، ،

ثانياً : فكرة الجامعة الاسلامية ورسالتها

أ - فكرة الجامعة:

نتيجة لعدم قبول معظم خريجي الثانوية العامة سنة ١٩٧٧ بالجامعات المصرية قامت اسرائيل بفتح ابواب العمل امامهم في مصانعها ومزارعها باجور سخية، فاندفع غالبية الشباب للعمل في اسرائيل، تحت ضغط الحاجة الى الكسب واليأس من استكمال دراستهم الجامعية، وادرك حفر من ابناء القطاع المخلصين خطورة الموقف، وان مستقبل ابناء القطاع سيؤول الى التيه والضياع في مخططات الصهيونية والاستحواذية العاتية لذلك فكروا في انشاء جامعة في القطاع لتحويل دون ضياع ابناءهم، وتقضي على المخطط الصهيوني الذي يقضي باستيعابهم وهضمهم، وخرج ستة نفر من القطاع الى عمان ثم الى المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج العربي للدعوة لفكرة الجامعة، وتعاقد معهم احد عشر من ابناء القطاع

جنوباً، وقد قدر عدد من لجأ اليه آنذاك بـ ٤٥٠,٠٠٠ نسمة اقيمت لهم معسكرات في جميع مدن وقرى القطاع.

وقدر عدد سكان القطاع حالياً بـ ٨٢٠,٠٠٠ نسمة منهم حوالي ٢٦٠,٠٠٠ نسمة خارج القطاع حيث يعمل ارباب اسرهم في البلاد العربية والاجنبية و٥٦٠,٠٠٠ نسمة ما زالوا صامدين على ارض القطاع برغم كل الظروف الضاغطة التي يتعرضون لها على ايدي قوات الاحتلال. يعمل ابناء القطاع في زراعة قطعة الارض المحدودة الباقية، بالفواكه وبخاصة الحمضيات وبالحضار وبعض الجيوب، كما يعمل قسم منهم بالتجارة التي جعلها الاحتلال الاسرائيلي عملية مغلقة بالاضافة الى بعض الصناعات التحويلية البسيطة وبخاصة الصناعات الزراعية.

ج : القطاع والتعليم :

نتيجة للاوضاع الاقتصادية الصعبة في القطاع اندفع ابناءؤه الى التعليم ليكون سبيلهم الى الحياة الحرة الكريمة، وانشئت مدارس الخيام في طول القطاع وعرضه، ثم تعاونت وكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين «الاونروا» مع الادارة المصرية في انشاء مدارس محدودة الكلفة يتوافر لها الحد الأدنى من التسهيلات التعليمية، ووصل الاستيعاب في هذه المدارس الى ٩٨٪ سنة ١٩٥٢، وقد عرضت دافعية التعليم العالية جداً لدى الطلاب عن قصور الامكانيات التعليمية، ثم اخذ التعليم في التنوع بافتتاح معاهد دينية، وصناعية وتجارية، وادارية وسكرتارية وقمريش وغيرها.

واحتضنت مصر خريجي المرحلة الثانوية بقبولهم في جامعاتها، وفي مختلف التخصصات، وتخرجت افواج سنوية متتالية، عمل معظمهم في البلاد العربية الشقيقة بدون استثناء، وتركز معظمهم في دول الخليج العربي في عمل حين بعضهم في القطاع. واستمرت جمهورية مصر العربية بفتح ابواب القبول في جميع كلياتها العملية والنظرية امام ابناء القطاع حتى منتصف السبعينيات من هذا القرن حيث تغيرت السياسة، وبدأ تحديد الاعداد المقبولة، ثم جاءت التغييرات المتتابعة في السياسة المصرية مندفة في اتجاه الحل السلمي مع اسرائيل، وصاحبته ضغوط متلاحقة على قبول الطلاب الفلسطينيين في الجامعات المصرية، وصدرت تعليمات عليا سنة ١٩٧٧ بعدم قبول اي منهم في الكليات العملية.

● الاسهام الشعبي في دعم الجامعة الاسلامية اختبار لقدره امتنا على الجود والعطاء

٦ ٦ ٦ ٦



مسجد الجامعة ... الى متى ؟

العضوية والى رابطة الجامعات الاسلامية سنة ١٩٨٤ بالاضافة الى كونها عضوا بمجلس التعليم العالي الفلسطيني في الداخل الا ان السلطات الاسرائيلية ترفض الاعتراف بها حتى وقتنا الحاضر.

ويعمل بالجامعة في العام الجامعي ١٩٨٦/٨٥، ٤٥ استاذًا واستاذًا مساعدا ومدرسا من حملة الدكتوراة و٦٠ مدرسا من حملة الماجستير و٦٥ معيدا بالبيكالوريوس بالاضافة الى ٣٥ موظفا و٨٠ عاملا وقد بلغ عدد البعثين من الجامعة لدراسة الدكتوراه والماجستير ٦٧ مبتعثا.

جامعة الخيام :

تفتقر الجامع الى البنى الاساسية اذ مازالت مباني الجامعة قاصرة عن استيعاب الطلاب مما اضطرها الى اقامة مجمع كبير من الخيام تلقى فيه المحاضرات، وبذلك تكون اول جامعة خيام في تاريخ العالم، كما ان قاعات الهيئة التدريسية والادارة والمختبرات ومكتبة الجامعة ومسجدها في دور الاستكمال ولكنها متوقفة بسبب محدودية الدعم المالي للجامعة، وعدم قدرة الغالبية العظمى من الطلاب على سداد الاقساط الجامعية، اضافة الى تعنت سلطات الاحتلال ومضايقاتها المستمرة للجامعة وممارساتها التعسفية والتي كان اخرها طرد عدد

وبالاضافة الى اهتمام الجامعة بمستواها الاكاديمي وبرامجها التعليمية فانها تولي عناية خاصة لقضية وطننا الفلسطيني الحبيب حيث تدرس مقررات موجهة لتعميق انتماء الطلاب لوطنهم وربطهم بقضيتهم المصيرية.

ثالثا: مسيرة الجامعة والرؤى المستقبلية

أ - مسيرة الجامعة:

في مطلع العام الجامعي ١٩٧٩/٧٨ افتتحت كليتنا الشريعة واصول الدين لتكون امتدادا لمعهد فلسطين الديني التابع للازهر، وتغاضت السلطات الاسرائيلية عنهما على اعتبار انهما امتداد لمؤسسة كانت قائمة قبل الاحتلال ونظمت الكليتان وفقا لفلسفة الجامعة باجنحة مستقلة للبنين واخرى للبنات بدون اختلاط واستجابت الطالبات للروح الاسلامية فالتزمن بالزي الاسلامي التحشم الوقور. ولكن الجامعة لم تكتف بالكليتين، ففي خلال سبع سنوات مضت من عمر الجامعة اصبح بها سبع كليات هي: الشريعة، اصول الدين، الاداب، التربية، الاقتصاد والعلوم الادارية، العلوم، التمريض، وانضمت الجامعة الى اتحاد الجامعات العربية سنة ١٩٨٠ كعضو كامل

تذوق اصول حضارته، والمعاونة في اصلاح جانب من الخلل الذي لحق به خلال المرحلة الدراسية السابقة للمرحلة الجامعية، حيث تحبس الطالب في قفص تعليمي ليس له فلسفة بيته، ولا رؤيا واضحة مما اسهم في تمزيق عقله ووجدانه.

والسنة التأهيلية تشمل جميع الطلاب والطالبات بغض النظر عن تخصصاتهم اكانت في الرياضيات ام الفيزياء او الاقتصاد، كما ادخلت الجامعة اثني عشر مقرا (٣٦ ساعة معتمدة) كمطلب جامعي لكل الطلبة خلال سنوات التخصص تعالج القضايا المعاصرة من منظور اسلامي نقدي وتحليلي مقارن، وبذلك يتاح لكل طالب وطالبة ان يرتقي في سلم تخصصه وهو يرتكز الى قاعدة اصيلة من المفاهيم العلمية الحضارية.

وبهذا النمط من التعليم الذي يسعى لتكوين العقلية العلمية التحليلية المبتكرة وبناء الشخصية القيادية ذات الرسوخ الحضاري المتميز تأمل الجامعة الاسلامية ان تُخرج نمطا جديدا من القادة القادرين على ان يغيروا واقع مجتمعهم بصورة تحقق التحرر والخير والفلاح والعزة لهذه الامة. وان توفر الكادر والخبرات العلمية والمهنية والتعليمية من الخريجين، مما ينهض بمؤسسات القطاع والوطن ويعين على احداث تنمية اقتصادية وتربوية واجتماعية شاملة بعد التحرير كما يعين على تعزيز قدراتنا في مرحلة الصمود والانتماء والبناء الوطني في ظل ظروف القهر والاحتلال.

من خيرة اعضاء هيئة التدريس وعدم السماح لهم بالعودة لتأدية واجبهـم الاكاديمي والوطني.

ب - الرؤى المستقبلية للجامعة :

لقد اصدرت هيئة المؤسسين قرارا بجعل السقف الاعلى في الجامعة ٥٠٠٠ طالب وطالبة، للسنوات الخمس القادمة، وتجميد الكليات على وضعها الحالي والدافع وراء ذلك هو محدودية المال والذي يأتي معظمه من التبرعات، ومعنى ذلك ان يكون القبول السنوي في حدود ١٠٠٠ طالب وطالبة.

ونظرا لان خرجي الثانوية العامة من مدارس القطاع يزيدون على ٥٠٠٠ طالب وطالبة سنويا، فمعنى ذلك ان الجامعة تستوعب ٢٠٪ فقط منهم ويبقى ٨٠٪ اي ما يزيد على ٤٠٠٠ طالب وطالبة سنويا نهبا للضياع وفرصة لمخططات الاعداء.

كما ان العدد المحدود من كليات الجامعة وبخاصة العلمية والعملية منها لا يفي بجميع التخصصات العلمية الضرورية، فالقطاع بحاجة الى كليات للهندسة والطب والصيدلة والعلوم الطبية المساعدة والزراعة وغيره وذلك لاستكمال البناء العلمي للقطاع والوطن بحيث تتحول كليات الجامعة الى مراكز اشعاع وبحث علمي لمعالجة المشاكل التي يعاني منها القطاع في مجال ملوحة التربة وامراض النباتات وقضايا مستوى التعليم وجود الادارة في المؤسسات والافتقار الى التخطيط المتكامل علميا واقتصاديا واجتماعيا.

أخي القارئ المسلم :

- ان ابناءكم واخوانكم وذويكم من طلاب وطالبات قطاع غزة مهددون بالضيق.
- ان المؤامرات الصهيونية تستهدف اذابة وطنية وعروية واسلام هؤلاء الابناء.
- وان بقاء ارض الاسراء والمعراج رهن بايمان ابنائنا وقدرتهم على الصمود والعطاء.

ان الجامعة الاسلامية في غزة :

- جامعة تقوم على الاسلام رسالة وفلسفة ومنهاج حياة.
- جامعة تعمق الولاء الوطني لفلسطين والانتماء العربي والاسلامي.
- جامعة توائم بين تأكيد التأصيل المنهجي

والرسوخ الحضاري في المفاهيم والسلوك وتأكيد دور العلم والعمل والممارسة على حد سواء .

— جامعة تعتمد بعد الله على الاسهام الشعبي وتبرع المحسنين، كأول تجربة جامعية حضارية متميزة تختبر قدرة امتنا على الجود والعطاء وتستلهم ايمان ابناء شعبنا بالعمل الشعبي الثمر البناء .

لذلك :

تخاطب ايمان وضمير ووجدان كل مسلم رجلا أو امرأة أو شابا ان يمد يد العون للجامعة لبناء

مخبراتها وقاعاتها ومكتبتها ومسجدها ولانفاق على بحثاتها الدراسية في الخارج (الماجستير والدكتوراه) ومن لم يستطع فليشارك بالتبرع بنفقات تعليم طالب واحد (٢٠٠) دينار اردني او اكثر أو اقل سنويا وبشكل ثابت، حسب امكانيات كل منكم، وما على المحسنين من سبيل .
«والله تعالى من وراء القصد وهو يهدي السبيل» .

مدرسة التوحيد الإسلامية بنات

تعلن

عن استمرار التسجيل للمرحلتين
الابتدائي والمتوسط بنات
وذلك في مقرها الكائن في ميدان
حولى / مقابل مطافى السالمية
شارع موسى العبد الرزاق بالقرب
من البيت الشعبى .

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال :

٥٦٣.٩٩٧ ~ ٢٤٢٩٥٢٢

عاماً بأختامنا بما يلي :

- * باصات لجميع المناطق . * فصول مكيفة
- * مدرسات متخصصات .
- * عناية خاصة بالتوجيهات الدراسية .
- * مراعاة خاصة لظروف أولياء الأمور في المصروفات المدرسية ..

الإدارة

وكل عام وأنتم بخير



في لقاء المجتمع مع الاستاذ يوسف العظم

كل سلام مع اليهود وهم من الأوهام وسراب خادع

حكومة ولكنني أؤيد الموقف الصحيح والحق
واعارض الموقف الخطأ وهذا هو منهج المعارضة
الاسلامية الواعية تبني ولا تهدم وتنصح ولا
تجرح او تشهر، وفي مجال الدعوة اطوف بلادا
كثيرا يسر الله لي الطواف بها للقاء بالشباب
المسلم في تجمعاتهم بالاضافة الى وضع دراسة
في الفكر الاسلامي عنوانها (في آفاق العمل
الاسلامي والسياسة الشرعية) ضمنها تجربتي
الدعوية خلال ما يزيد على ثلاثين عاما
واسأل الله ان يلهمني السداد والرشاد في
القول والعمل رغم تنكر الاصدقاء وتآمر
الاعداء.

اجرى الحوار: جمال الراشد

في زحمة الاحداث التي يمر بها العالم الاسلامي
ووسط الاحداث المتلاحقة التي تمر بها المنطقة العربية
كان لا بد لمجلة المجتمع المنبر الاسلامي ان تلتقي
واحدًا من ابرز المشتغلين بالعمل الاسلامي سياسيا
وتربويا واعلاميا فكان هذا الحوار مع الاستاذ يوسف
العظم عضو مجلس النواب الاردني والمدير العام لمدارس
الاقصى. ورغم زحمة العمل لديه فلم يبخل على
القارئ المسلم بهذا الحوار المفيد:

المجتمع: قضية المسلمين في فلسطين تمر
الآن بمرحلة حرجة، يكاد يسدل الستار فيها
على القضية الفلسطينية بالمساعي الرامية الى
اعتراف العرب بالكيان اليهودي في
فلسطين، فما هو تصوركم المستقبلي لهذا
الامر الخطير؟

يوسف العظم: الموقف في نظري حدده الرسول
صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح رواه
مسلم (تقتلون انتم ويهود حتى يقول الحجريا
مسلم يا عبدالله هذا يهودي ورائي تعال

ومديرون عديدون ومشرفون مختصون كل يؤدي
دوره المكلف به، بالاضافة لمشروع سلسلة
كتب (مع الجيل المسلم) التربوية وقد صدر
منها ستة كتب واثان في الطريق الى المطبعة
والبقية تأتي باذن الله، اما عملي السياسي
فاني امارسه عبر مجلس الامة الاردني باعتباري
عضوا في مجلس النواب اقول كلمة الحق
واسدي النصح واسهم في ترشيد المسيرة لا أؤيد
شخصا ولا حكومة ولا اعارض شخصا ولا

المجتمع: الاستاذ يوسف العظم شخصية
اسلامية نشطة لها باع طويل في المجالات
التربوية والسياسية والدعوية، فهل لكم
ان تعطونا فكرة عن نشاطاتكم الحالية في
هذه المجالات الثلاثة:

يوسف العظم: ما زلت على رأس عملي مديرا
عاما لمدارس الاقصى اخطط وانظم واشرف
على مسيرتها التربوية يعينني في ذلك بعد
توفيق الله مجلس ادارة وهيئات تدريسية

فاقتله) ومفهوم هذا الحديث ان المعركة بيننا وبين اليهود قائمة طال الزمن او قصر وكل بحث عن السلام معهم وهم من الاوهام وسراب خادع لا يفيد الا العدو مع الايام. هم يستعدون وكثيرون منا يسترخون وهم يتدربون على الاسلحة الحديثة الفتاكة ونحن نتدرب على استخدام «الميكروفونات» ومواقف الخطابة والعنتريات، ولذا فان الذي اراه ان يلتزم الشمل بين الاجزاء الممزقة من وطننا وان يوحد الهدف والتصور والمصير للموقف الخطير بين ابناء امتنا وان تستعد الامة عقيدة وعلماء وحضارة وصناعة وانتاجا لتكون على مستوى المعركة القائمة كحتمية من حتميات التاريخ مع اعداء تقليديين لامتنا يحركهم الحقد وقلي عليهم كراهيتهن لنا المواقف المعروفة عبر التاريخ منذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم وحتى يومنا هذا.

المجتمع: الشعبان الاردني والفلسطيني عبر التاريخ وكما هو الواقع الجغرافي ومن وجهة نظر اسلامية شعب واحد، ولكن اتفاقيات سايكس بيكو الاستعمارية فرضت التجزئة على الشعبين العربيين المسلمين فما هو السبيل الى عودة الوحدة الى هذين الشعبين؟

يوسف العظم: لا يختلف اثنان ان الشعب الواحد بجناحيه الاردني والفلسطيني لا بد من زيادة الالتحام الاخوي بينهما ودفن بعض مواقف الخلاف والصدام المفتعل الذي كانت تمليه مواقف خاطئة لدى بعض القائمين على الامر في كلا الجناحين وفي نظري ان نهر الاردن اشبه بالعمود الفقري للجسد الواحد وان الضفة الشرقية (الاردن) والضفة الغربية (فلسطين) تمثلان الاضلاع وما تضمه تلك الاضلاع من قلب ورثة وكيد ومعدة وامعاء وغيرها يتكامل بها الجسد وتحصل بشفاؤها العافية. ان اي محاولة لتمزيق صفنا لا يفيد منها الا عدو امتنا ولذا فان من واجب العقلاء في الجناحين ولا اقول في الشعبين ان يعملوا على وحدة الصف في المناهج والفكر والتصور بعد ان اكرمنا الله بوحدة في العقيدة والتاريخ والدم والارحام حتى تعود في تصور واحد

● لا بد ان تستعد الأمة
عقيدة وعلماء وحضارة
وصناعة وانتاجا لتكون
على مستوى المعركة.

٦ ٦

● نهر الاردن يمثل العمود
الفقري بجسد الشعب
الواحد في الضفتين
الشرقية والغربية.

٦ ٦

● لا بد من المواءمة بين
«العقيدة» الصافية
والبندقية الواعية التي
تعرف اين تطلق
الرصاصات وعلى من...

٦ ٦

واحساس واحد واخوة واحدة (لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم)

المجتمع: حركة «فتح» تملك البندقية بلا عقيدة والحركات الاسلامية تملك العقيدة بلا بندقية فهل من سبيل الى التقاء البندقية والعقيدة معا؟

يوسف العظم: بعد «تحميد» البندقية ولا اقول سقوطها وبعد تسييس المقاتل ولا اقول اندحاره لا بد من اعادة النظر في الموقف كله رغم ان عيون الاعداء وهم كثر صارت مفتوحة على قوم يملكون روح الايمان وقد حرموا من البنادق لاسباب لا داعي لذكرها الآن وقوم يملكون البنادق مع قناعة تسلبت لهم مع الايام على الا يكون الاسلام هو الشعار المعلن والا يكون الجهاد هو العنوان المرفوع، اقول رغم ذلك كله لا بد من المواءمة بين «العقيدة» الصافية

والبندقية الواعية التي تعرف اين تطلق الرصاصات وعلى من، مستهدفة العدو لا الصديق والخصم لا الشقيق لان التنسيق والمواءمة بين عقيدة متينة ينبع من الصدر وبندقية رصينة توجه لما وراء النهر حيث الارض المحتلة، هذا الامر هو الذي يعيد للجهاد قدسيته ولروح التضحية معناها ليقوم الاردن بلدا قويا وقلعة شماء وساحة جهاد مستقبلي مرتقب، وهذا هو تصوري ان ارض الاردن وشعبه وتفاهم ابنائه حكاما وعكومين مع قيادة المنظمة وكوادرها هو الذي سيفوت على العدو اطماعه ومؤامراته.

المجتمع: هل ترى في تعدد الجماعات الاسلامية خطرا على الاسلام؟ وهل من سبيل الى وحده هذه الجماعات تحت قيادة واحدة؟

يوسف العظم: ليس بالضرورة ان يسكب الناس في قالب واحد من انماط التفكير واساليب العمل، ولذا فان تعدد الجماعات الاسلامية قد يكون حالة مرضية في مجتمعنا وقد يكون ظاهرة صحية كذلك، فان حسنت النوايا لخدمة الاسلام والمسلمين بعيدا عن اتهام الآخرين والشك في اهدافهم وتحركاتهم وحسنت اساليب العمل والحوار بعيدا عن التجريح والتشهير والغيبة تماما كما كان الخلاف بين العلماء والفقهاء في اطار من الادب والتجلة كان تعدد الجماعات مظهرا من مظاهر القوة ينتمي للاسلام اولا ثم للجماعة التي يقتنع ان اسلوبها اسلم وان رأيها اصح، مع احتفاظه بروح التقدير واحترام الآخرين، اما اذا كانت النوايا سيئة لدى بعض القائمين على هذه الجماعات يتربص بعضهم ببعض ويمحج بعضهم بعضا ويتسقط بعضهم انخطاء البعض الآخر فان ذلك يوهن من الحركة الاسلامية ويضعف الصف ويكون مدعاة لتشفي الخصوم ونجاح مؤامراتهم لا على هذه الحركة او تلك ولكن على الاسلام كله عقيدة وفكر وجاعة. ويحلولي ان اشبه الجماعات الاسلامية بالوان شتى من الفاكهة تختلف لونا وشكلا وطعما ورائحة ولكنها جميعا فاكهة مفيدة نافعة انضجتها التجربة والرعاية والفرس الحسن في حديقة الاسلام الكبيرة.

A

شركة الزيت العربية المحدودة

اعلان مناقصة

رقم المناقصة	فئة العمل	الوصف الموجز	قيمة الكفالة المصرفية
هـ ت ٧٠٧ م ٨٦١	٧	استئجار وتشغيل قارب برافعة	٣٠٠.٠٠٠/٠٠ ريال سعودي

ثلاثمائة الف ريال سعودي صادرة من احد البنوك السعودية او الكويتية وصالحة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ اغلاق المناقصة ويجب ان ترفق الكفالة المصرفية بالمناقصة، وكل مناقصة ترد ولا تكون الكفالة مرفقة بها سوف ترفض.

تقفل المناقصة في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاثنين ١٧ صفر ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٠/١٠/١٩٨٦ م.

على جميع المشتركين في المناقصة وضع عروضهم باليد في الصندوق المخصص لهذه المناقصة بمكتب مقاولات الشركة برأس الخفجي، ولن تقبل اية مناقصة ترد خلافا لذلك.

تعلن شركة الزيت العربية المحدودة - مكتب الحقل - رأس الخفجي - الى جميع الشركات والمقاولين المسجلين لدى مكتب مقاولات الشركة برأس الخفجي والمصنفين في فئة العمل المبينة اعلاه عن حاجتها الى تنفيذ الاعمال الموضحة اعلاه.

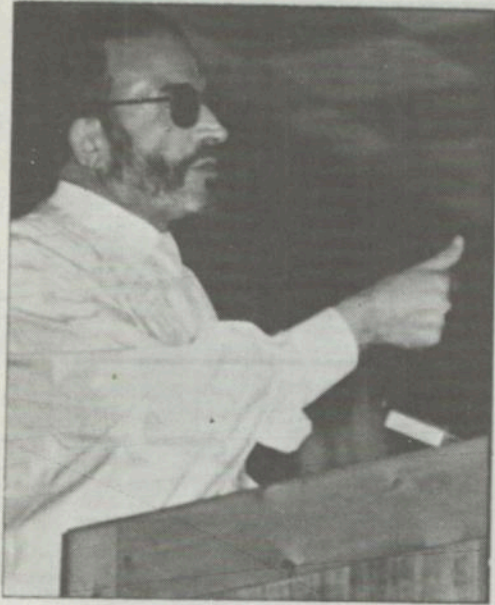
يمكن الحصول على شروط المناقصة وجميع المعلومات المتعلقة بهذا العمل من مكتب المقاولات برأس الخفجي او من مكتب الشركة في الكويت خلال ساعات الدوام الرسمي نظير سداد الرسم المقرر.

تبلغ قيمة الكفالة المصرفية العائدة لهذه المناقصة (-/٣٠٠.٠٠٠)

المجتمع: المؤامرة الصليبية والشيوعية على امة المسلمين لم تقتصر على الغزو واصطناع الانظمة والانقلابات بل دخلت ابواب المدارس عبر المناهج الدراسية ومرت بالتجمعات الشبابية عبر الاحزاب السياسية ودخلت البيوت عبر اجهزة الاعلام المختلفة فهل يملك الاسلاميون خطة مواجهة لاحباط هذه المؤامرة؟

يوسف العظم: الواعون من المسلمين يدركون الخطر الذي يتهددهم من جراء انحراف المناهج الدراسية في المدارس والجامعات وعبر وسائل الاعلام الهابط وهم قادرون لو خططوا ووجدوا الدعم من ذوي الشراء ان ينشئوا مؤسسات علمية تربوية اعلامية للرد على الهجمة الشرسة للاعلام المعادي، اولاً يبدؤون ذلك بين ابناء الامة ثم ينقلونه بعد ذلك الى المستوى الخارجي عالمياً، ويكفي ان نأخذ نموذجاً لذلك مدارس الاقصى وهي شريحة صغيرة الحجم متواضعة العطاء لو قيسست بالدنيا الواسعة من العالم المعادي الشرس ومع ذلك تسير بتؤدة هي وكل مؤسسة تربوية تخدم نفس الهدف، ان جيلنا المستقبلي بحاجة الى جهد الربوبي والاعلامي والمفكر والممول ليصنعوا الرد العملي على الهجمة البربرية الشرسة التي يتولى كيدها اليهود ومن وآلهم ومن هنا فان عمل الحركة الاسلامية كما ارى قبل ان يكون تهجماً في شريط او تشنجا في محاضرة ان يقوم على قواعد مؤسسات ثابتة تربوية وصحية واجتماعية واعلامية وسياسية مما يؤدي الى حدوث التغيير الاجتماعي الشامل ويصنع المجتمع الاسلامي الامثل الذي تولد في محضنه ورحابه دولة راشدة تتخذ الاسلام عقيدة امة ومنهج حياة ونظام عمل وبغير ذلك نكون كمن يحرق البحر او يزرع في السحاب او يروي حقله بالماء الملح في سبخة لا تنبت عشباً ولا تعطي ثمران استشارة الخصوم تحرق الزرع قبل ان ينضج وتسحق الزهور قبل ان تتفتح.

المجتمع: نشكر الاستاذ يوسف العظم على هذا الحوار الهادف ونرجو ان نلتقي على الخير في حوارات قادمة ان شاء الله.



■ الأستاذ عبد الرحمن شيبان

الجزائر والتعاضدية الثقافية في ملتقى الفكر الاسلامي

حيث اتخذ اساليب اضافة لعقد ندوات ومناقشة الاوراق المعدة بواسطة العلماء والمثقفين اقامة حوار مفتوح مع الطلاب والشباب كما انه خرج من دائرة التعريف بالفكر الاسلامي الى منطلقات المساهمة في تقويم هذا الفكر واستشراف المستقبل في تطلعاته الحضارية والجدير بالذكر ان اشعاع الملتقى وحيويته الفكرية والثقافية لا تقتصر على المدينة المقام فيها وانما تعم كل انحاء الجمهورية الجزائرية حيث يتابع بواسطة اجهزة الاعلام المختلفة من اذاعة وصحافة وتلفاز ويشهده سنويا اكثر من ٥٠ استاذاً جامعياً وعدد ضخم من الطلاب والشباب من الجنسين كما يحاضر فيه ويشارك في ندواته جبهة من المفكرين والمثقفين ولعل من ابرز الحضور الشيخ الغزالي ود. يوسف القرضاوي والشيخ مصطفى الزرقا ود. رجاء جارودي وغيرهم من دول العالم الاسلامي كما يشارك فيه من الجزائر الأستاذ عبد الرحمن شيبان وزير الشؤون الدينية بالإضافة الى اشرافه والاستاذ مولود قاسم وطالب الابراهيمى.

يضطلع الملتقى بمهمة تأصيل الثقافة

افتتح في مدينة سطيف بالجزائر يوم الثلاثاء الماضي «ملتقى الفكر الاسلامي العشرين، والذي سيستمر حتى التاسع من الشهر الجاري ويتناول الملتقى هذا العام موضوعاً رئيسياً هو (الاسلام والعلوم الانسانية) كمدخل لمحاوّر ثلاث هي (العلوم الانسانية في الحضارة الاسلامية) و(الآفاق الاسلامية في العلوم الانسانية) وقد ذكرت ادارة الملتقى والذي تشرف عليه وزارة الشؤون الدينية بان التخصيص لهذا الموضوع جاء استشعاراً لاهميته البالغة لحاضر الامة الاسلامية ومستقبلها. ومن المعروف ان وزارة الشؤون الدينية ظلت تشرف على الملتقى منذ اقامته في عام ١٩٦٨ ويعود الفضل في غرس بذرة الملتقى للمفكر الاسلامي (مالك بن نبي) الذي كان يقيم ندوة اسبوعية يؤمها جمع من النخبة المثقفة وجماهير الطلاب وقد تطور ملتقى الفكر الاسلامي منذ انعقاد الملتقى الرابع حيث اخذ بنظام التنقل في مدن الجزائر المختلفة وقد شهدته كل من الجزائر (العاصمة) وتلمسان وبجاية وعيناية وتمغست وغيرها كما تطور في طريقة العرض اعماله

الاسلامية في المجتمع الجزائري بعد الاضرار البالغ الذي اصابها من جراء الحاجز الاستعماري الفرنسي وما تبعه من غزو ثقافي وحضاري كاد ان يودي بالبلاد في مهالك الذوبان والجزائريون لا يتوانون في ابداء الفضل للاسلام في المحافظة على استقلالهم واستعادة هويتهم يوم ان اتخذوا شعاراً للتحرر من «الفرنسة» كما عبر عن ذلك الأستاذ عبد الرحمن شيبان في الملتقى ١٩ «لم يستهدف الاستعمار - في احتلاله - الارض وحدها بل تجاوز ذلك الى محاولة مسح الشعب الجزائري بتشويه دينه ولغته وتاريخه بمختلف الوسائل الا ان الحصانة الذاتية للشعب الجزائري المسلم احبطت كل مخططاته وخيبت كل مساعيها).

وتبقى اشارة هامة فبالرغم من عظمة الملتقى وما يلقاه من حفاوة من قبل المسؤولين الجزائريين الا انه يظل عملاً محصوراً في الجزائر ومنقطعاً بالتالي عن اسباب التواصل مع المؤسسات الاسلامية والعلمية الماثلة في العالم الاسلامي مما يفوت خيراً كثيراً على الامة الاسلامية كما ان توصيات الملتقى تبقى معزولة هي الاخرى دون متابعة في إيجاد سبل التنفيذ وحتى تلك التي تعتمد على الدراسات والابحاث مما يقلل كثيراً من اثرها ومع ذلك فشان الملتقى لا يزال عظيماً ودوره رائداً وضرورياً في نطاق التعاضدية الثقافية للشعب الجزائري.

■ متابعة
لاعمال
الملتقى



جولة

ميرفي

خطوة على طريق

انهاء القضية

الفلسطينية

بقلم : عبدالله الصالح

واتفاقيات كمب ديفيد والاتفاقية المصرية - الاسرائيلية ، خطط العدو اليهودي لانهاء القضية الفلسطينية وبدأ باتخاذ الخطوات التنفيذية لذلك منذ أوائل الثمانينيات .

واذا كان الغزو اليهودي لبيروت عام ١٩٨٢ وما ترتب عليه من ضرب البنية العسكرية والسياسية للشعب الفلسطيني يعتبر العام الحاسم في اقتراب العدو اليهودي من تحقيق هدف انهاء القضية الفلسطينية ، فإن عام ١٩٨٦ يعتبر العام الحاسم في بداية النهاية ليس في المفهوم اليهودي فحسب ، بل وفي مفهوم القوى الدولية النافذة ، خاصة الولايات المتحدة الاميركية ومعظم دول العالم الغربي .

مبعوث تلو مبعوث

ولكي تسهل الادارة الاميركية على الكيان الصهيوني انجاز هذه المهمة على الصعيد الدبلوماسي العربي عمدت الى استخدام اسلوب ارسال المبعوثين للضغط على الطرف العربي وتقريب مواقفه من المطلب اليهودي . وقد تم استخدام هذا الاسلوب بكثافة منذ ما سمي بمبادرة ريفان في سبتمبر ١٩٨٢ وتركزت بشكل ملفت للنظر منذ توقيع اتفاق فبراير ٨٥ بين الملك حسين وباسر عرفات . والمبعوث الاميركي الاساسي لايزال هو مساعد وزير الخارجية ريتشارد ميرفي الذي يقوم حالياً بجولة مكوكية بين تل أبيب وعمان والقاهرة .

ويمكن القول أن مرحلة بداية النهاية أي بداية انهاء القضية الفلسطينية في المخطط الاميركي اليهودي قد بدأت منذ الغاء اتفاق عمان في فبراير من العام الجاري .

وقد اصبح غرض المبعوثين أو الزوار الاميركان منذ ذلك الحين الضغط على الاردن للدخول في مفاوضات مباشرة مع العدو اليهودي بمعزل عن منظمة التحرير الفلسطينية ، ولكن الاردن الذي خبر حقيقة المواقف الاميركية المنحازة تماماً للعدو اليهودي فضل عدم الاستجابة لتلك الضغوط نظراً للمخاطر الاكيدة المترتبة على تلك العملية وهو لايزال يعلن رفضه لذلك ، مع أن الخطوات العملية التي اتخذها ازاء وقف التنسيق مع المنظمة واغلاق مكاتب فتح في عمان ، وكذلك ما أعلن عنه من خطة خمسية لتنمية الضفة والقطاع يمكن ان يهيء جواً قد يكون مناسباً لاستغلاله من قبل العدو اليهودي .

من هنا عمد التحالف اليهودي الاميركي الى ايجاد وقائع جديدة أو استغلال ظروف قائمة لمواصلة الضغط على الجانب العربي للوصول به الى

حد التسليم بمطالب العدو اليهودي . فقد كان من أهم هذه الوقائع لقاء ايفران بين شمعون بيريز والملك حسن الذي تم اخراجه والاعداد له من قبل اليهود ، وما ترتب عليه من جولة بوش وميرفي والتي انتهت الى الضغط من جديد على الاردن ومصر للاستجابة لمطلب العدو اليهودي بالمفاوضات المباشرة .

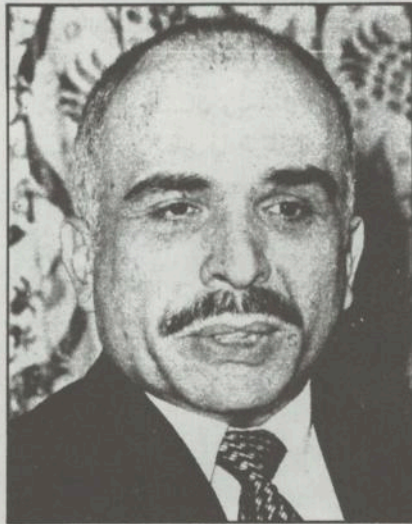
ولكن اذا كانت تلك الجولة قد انتهت الى عدم قناعة الطرف العربي بما هو مطروح عليها فلماذا يعود ميرفي من جديد ؟

ميرفي يهدد الطريق

بالطبع لا أحد يصدق ادعاء اميركا بأنها باتت مهتمة باقرار ما يسمى بالسلام في الشرق الاوسط ، اللهم الا في حدود ما يطلبه العدو اليهودي .

المصادر اليهودية وبعض المصادر الاميركية اشارت الى أن ميرفي يسعى لاشراك الاردن في محادثات «السلام» والموافقة على مسودة «اعلان سلام» بين مصر والاردن والكيان الصهيوني يتم الاعلان عنه في لقاء مبارك - بيريز المنتظر قبيل منتصف سبتمبر الجاري . بل اشارت بعض المصادر الى أن ميرفي يسعى لدفع الملك حسين لحضور هذا اللقاء .

لكن بعد أن زار ميرفي عمان مرتين واتصال مبارك بالملك حسين تلفوياً وارسال اسامة الباز لعمان ، وكذلك اعلان بيريز عن مشاكل اجلت اللقاء ، واعلان عمان عن تأكيد الاردن على موقفه الثابت حول الحل «العادل الشامل» وكونه لا يتم الا من خلال مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وجبج الاطراف



● الملك حسين : قلبه على مخاطر الانفراد

بعد أن فرض الكيان الصهيوني وجوده بفضل الدعم الاميركي اللانهائي على الامة العربية والاسلامية ، وبعد أن سلم الحكام العرب بهذا الوجود ابتداء من قبول قرار مجلس الامن ٢٤٢

• العدو اليهودي خطط لانهاء القضية الفلسطينية، وأميركا هيأت له الاسباب

، ، ، ،

• المبعوثون الاميركان هم مهمة واحدة هي الضغط على العرب

، ، ، ،

• تقاطع العلاقات العربية السوفياتية والعلاقات الاميركية العربية غير قائم

المعنية. فان المراقب يستطيع القول أن جولة ميرفي تتركز في الحقيقة حول تهديد الطريق للقاء مبارك - بيريز قبل أن يسلم بيريز السلطة لاسحاق شامير.

ولذلك قال بيريز ان لقاءه مع مبارك ليس الهدف منه التوصل الى اتفاق ولكن لفتح طريق، واذا ما نجح ميرفي في دفع الطرفين للقاء فيسكون جورج شولتز مستعداً لزيارة المنطقة.

اعلام مشترك

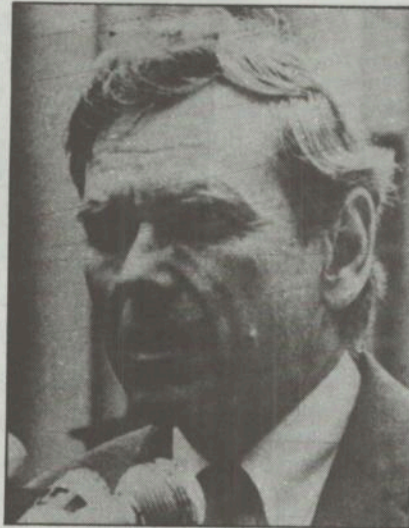
ومن أجل اقناع جميع الاطراف المعنية بعقد قمة مبارك - بيريز غزل الاعلام الاميركي واليهودي الى حد ما على مقولة استغلال فترة حكم بيريز «المعتدل» قبل تسليمه السلطة لشامير «المتطرف» فشامون بيريز على حد ادعاء تلك الوسائل يحاول عزل شامير من العملية الدبلوماسية

أو العمل على اضطراره للمضي فيها، وادعت اديموت احرنوت أن بيريز طلب من ميرفي مساعدته لاطلاق استراتيجية سلام ثلاثية في لقائه مع مبارك واصدار بيان يتضمن دعوة لعقد مؤتمر دولي وتشكيل لجنة للتخضير لهذا المؤتمر.

وقالت اسوشيتد برس مثل هذا الكلام. وكان عيزر وايزمن مبعوث بيريز لبون وروما يحاول في نفس الوقت اقناع تلك الدول بممارسة ضغط على مصر للموافقة على لقاء مبارك - بيريز. واذا صدق راديو العدو فان الرسالتين اللتين بعث بهما الرئيس الروماني للملك حسين وحسني مبارك تأتيان في سياق المطلب اليهودي. والسؤال الذي يطرح هنا، اذا كان التحالف اليهودي الاميركي يواصل الضغط على الاطراف العربية بالرغم في عدم موافقة هذه الاطراف بشكل رسمي على الأقل، فعل ماذا يراهن لكي تقبل هذه الاطراف باطروحاته؟

صراعات وانقسامات

الحقيقة الاساسية البارزة والدائمة في هذا الصدد هي حالة الانقسام والخلافات بل والصراعات الاقليمية في معظم ارجاء العالم العربي. وفي الوقت الحاضر يحول التحالف اليهودي الاميركي على الانقسام العربي الناشئ بشكل خاص عن حرب الخليج، وما تشكله هذه الحرب من ضغوط سياسية وعسكرية ونفسية على منطقة الخليج، واعتبار الحرب أولوية قصوى بالنسبة لهذه الدول. وبالنسبة فان الركود الاقتصادي الذي تشهده المنطقة وتدهور مداخلها النفط يعتبر عاملاً حاسماً كذلك في الضغط على انظمة الحكم فيها.



• ميرفي : المبعوث الدائم !



• بيريز : اعتدال كاذب

كما يعمل التحالف اليهودي - الاميركي على مزيد من الاختراق للدول العربية بعد لقاء ايفران، وعودة العلاقات الصهيونية مع بعض الدول الافريقية.

وفي المجال الدولي تحاول الادارة الاميركية استغلال التوجه السوفياتي لتخفيف حدة التوتر فيما بينه وبينها باشراكه ولو رمزياً في مفاوضات التسوية في الشرق الاوسط مقابل اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني من جهة، وتسهيل علاقاته الدبلوماسية مع الدول العربية الخليفة لاميركا من جهة أخرى.

وبعض لقاء هلسنكي بين مندوبين سوفيات ويهود وان كان لم يكتمل، فان فرص اختراق الدول العربية من قبل اليهود ستزيد.

تقاطع موهوم

أما الحديث عن تقاطع في العلاقات الاميركية العربية والعربية السوفياتية فهو في نظرنا قول تنقصه الدقة والبراهين. ولعل حكم وزير الخارجية الفرنسي السابق ميشال جوبير حجة في هذا الصدد حيث اعرب في الاسبوع الماضي عن قناعته بعدم اهتمام القوتين العظميين لانهاء الصراع في حرب الخليج، لأن لديهما قناعة «بأن هذه الحرب تؤدي الى الاضرار بكل من العراق وايران دون احداث عدم استقرار في منطقة الخليج، ودون الاضرار بمصالحهما في تلك المنطقة».

واستطراداً نقول انه ليس من مصلحة الدول الكبرى الاستقرار في كل المنطقة العربية والاسلامية، ولذلك سيظل الحديث عن مؤتمر دولي والحل العادل والدائم، هي مجرد يباريق خادعة يقترب اليهود من خلالها يوماً بعد يوم من تحقيق مشروعهم الاستيطاني العدواني في الوطن العربي.

أهداف متجددة

وسيكون هدفهم التالي لانهاء القضية الفلسطينية هو ما يسمونه تطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية والفكرية مع الدول العربية مع العمل على امغال عوامل الفرقة بينها من صراعات عرقية، طائفية، اقليمية أو سياسية.

وعلى المسؤولين العرب قبل غيرهم تقع مسؤولية عدم الانجرار للشرك اليهودي تحت أية ظروف، لأن التاريخ القريب جداً قد علمنا أن اليهود أهل غدر وخسة وخيانة، ولا يرقبون في غيرهم الا ولا ذمة، فهل يتعلمون بأنفسهم أم يتركون للتاريخ أن يعلمهم وحينها لات حين ندم ! اللهم اهد قومنا فانهم غافلون مستغفلون !

حول الجبه

۲۶

تان البارزين د في أفغانستان

والمدافع الروسية واجبر خمسة ملايين من سكان أفغانستان الى ترك بيوتهم والهجرة الى البلاد المجاورة.

روسيا عن طريق ممارسة الظلم والقهر على الشعب الافغاني المسلم، تريد محو المفاخر التاريخية والمجد الاسلامي التليد في أفغانستان وتقصد ضم هذا البلد المسلم الى اراضيها مثل ما فعلت من قبل باريكستان وتاجيكستان وغيرهما من الجمهوريات الاسلامية المحتلة. وكذلك تريد روسيا محو الشريعة والثقافة الاسلامية في أفغانستان واقامة وترسيخ الكفر والاحاد مكانها.

لكن الشعب الافغاني البطل المجاهد المسلم قد اعلن الجهاد ضد العدوان الروسي من اجل الدفاع عن عقيدته الاسلامية والذود عن الاسلام ومن اجل تحرير بلده الاسلامي من دنس الكفر والاحاد، فيفضل الله سبحانه وتعالى قد حصل انتصارات عظيمة ضد العدو خلال السنوات السبع الماضية وما زال النصر مستمرا في كل الجبهات.

وخلال المدة الطويلة التي مضت على الجهاد، فان الشعب الافغاني قد قدم اكثر من مليون شهيد في سبيل الله وهذا العدد يزداد يوما بعد يوم لان روسيا بسبب كونها قوة طاغية عظيمة، مستمرة في عدوانها الوحشي على هذا البلد المسلم، خاصة وانما قد ازدادت في مظالمها اللانسانية في الآونة الاخيرة.

لذا نحن نحكم قطعا بان الجهاد الموجود في أفغانستان، جهاد اسلامي حقيقي وحرب بين الاسلام والكفر ومواجهة بين الحق والباطل.

وهناك طرفان في هذه الحرب، الطرف الاول هو القوة الباطلة الظالمة المتمثلة في القوة المعتدية وعملاؤها الملاحدون، والطرف الثاني هو مدافعو العقيدة الاسلامية المتمثلون في الشعب الافغاني المسلم المجاهد ومن المناسب ان نقول ان هذا الجهاد ليس فقط جهاد الشعب الافغاني بل هو جهاد العالم الاسلامي باكملة والالم الذي يعاني منه ابناء أفغانستان ليس فقط ألهم هم، بل هو ألم العالم الاسلامي بأسره. فاستنادا للنصوص الشرعية والفقهية المعتبرة نحن نفتي بما يلي:

«ان المشاركة في هذا الجهاد والمساهمة فيه وفقا لحكم «الاقرب فالاقرب» فرض عين على كل مسلم ابتداء من الشعوب الاسلامية في باكستان وايران ثم الشعوب الاسلامية في تركيا والبلدان العربية ثم المسلمين في الدول الاخرى. وفرض عين على جميع المسلمين في العالم ان يساعدوا هذا الجهاد الاسلامي بكل ما لديهم من الطاقات».

المهاجرون الافغان اخوة لنا في الدين ويجب على الشعب الباكستاني المسلم استضافة هؤلاء المهاجرين وتقديم العون والمساعدة لهم.

والذين يريدون تشويه صورة الجهاد والتعبير عنه بالمعاني غير الصحيحة ويقومون بايجاد الفتن والفساد بين المهاجرين والانصار عملهم هذا مردود شرعا ويعتبر هذا اثماً عظيماً.

والذين يساعدون الشيوعيين ضد هذا الجهاد فالجهاد ضدهم كذلك فرض عين.

اسماء بعض العلماء الذين وقعوا الفتوى:

١ - الشيخ محمد ايوب بنوري، امير جمعية

علماء الاسلام في الاقليم الحدودي.

٢ - شيخ الحديث الحاج فضل مول مفتي دار العلوم حماية الاسلام.

٣ - الشيخ الحاج بادشاه جل، مدير دار العلوم حماية الاسلام.

٤ - الشيخ محمد حسن، شيخ علوم الحديث في جامعة امداد العلوم. بشاور

٥ - الشيخ روح الامين، شيخ الحديث في دار العلوم الاسلامية.

٦ - الشيخ قمر زمان مفتي دار العلوم الاسلامية جارسده

٧ - الشيخ محمد جوهر شاه مدير دار العلوم الاسلامية.

٨ - الشيخ عبداللطيف مفتي دار العلوم سرحد.

٩ - الشيخ عبدالرشيد مدير جامعة الرشيدية.

١٠ - الشيخ راحت جل مدير مركز العلوم الاسلامية.

١١ - الشيخ حسن الابرار، رئيس المدرسين في جامعة دار العلوم الهادية.

١٢ - الشيخ عبدالرحيم مدير جامعة حديقه العلوم.

١٣ - الشيخ محمد يوسف مفتي جامعة حديقه العلوم.

١٤ - الشيخ حمد الله المظاهري.

١٥ - الشيخ محمد فريد مفتي جامعة الحقاتية باكورة خت.

١٦ - الشيخ الدكتور فدا حسين.

١٧ - الشيخ عبدالهادي.

١٨ - الشيخ بير محمد خشتي، شيخ الحديث بجامعة الفتوى بشاور.

١٩ - الشيخ روح الله مدير دار العلوم النعمانية.

التنويه:

اصل الفتوى بلغة الارردو ولم تذكر فيه نص الآيات القرآنية احتراماً لها لان اوراق الفتوى معلقة على جدران المساجد والاماكن العامة ويخشى وقوعها على الارض، وقد اكتفى العلماء بذكر ارقام الآيات واسماء السور فقط، ونحن تسهيلاً للقارئ كتبنا نص الآيات في الترجمة العربية للفتوى.

وتفعل بعاي وملكها كما فعلت بارحما وملكها
غير ان غنيمتها وبهائمها تنهبونها لنفوسكم.
«وكان لما انتهى اسرائيل من قتل جميع
سكان عاي في الحقل وفي البرية حيث لحقوهم
وسقطوا جميعا بحد السيف حتى فئوا ان جميع
اسرائيل رجع الى عاي وضربوها بحد السيف.
فكان جميع الذين سقطوا في ذلك اليوم من
رجال ونساء اثني عشر الفا، جميع اهل عاي.
ويشوع لم يرد يد التي مدها بالمزمار حتى
حرم جميع سكان عاي (اي قتل جميع السكان
بما في ذلك النساء والاطفال) لكن البهائم
وغنيمة تلك المدينة نهبها اسرائيل لانفسهم
حسب قول الرب الذي امر به يشوع. واحرق
يشوع عاي وجعلها تلا ابديا خرابا الى هذا
اليوم».

وتتوالى المجازر في اورشليم ولخيش وعجلون
وحبرون ويرموت.. وجاء سكان جعبون
وسلموا انفسهم لاسرائيل «ورضوا بان يكونوا
لهم عبيدا ابد الدهر» كما تقول التوراة المحرفة
ومع هذا رفض يوشع بن نون هذا العرض لولا
ان سكان جعبون ادعوا انهم من اماكن بعيدة
وليسوا ثيابا رثة وجعلوا على انفسهم آثار السفر
البعيد.. وقد علل يوشع ذلك الرفض بان الرب
امره وامر اسرائيل بعدم الصلح مع سكان ارض
فلسطين وما حوها.

ثم قام يوشع واخذ مدينة مقيدة في ذلك
اليوم وضربها بحد السيف وحرم ملكها هو
وكل نفس بها لم يبق شاردة كما تقول التوراة
(لسفر يشوع) ثم اجتاز يشوع وكل اسرائيل معه
الى لبنه وحارب لبنه فدفعها الرب ليد ابنه
البكر اسرائيل (لعنة الله على اليهود) فضربها
يشوع بحد السيف وكل نفس بها. لم يبق بها
شاردا ولا طفلا ولا شيخا ولا رجلا ولا امرأة.
حسب اوامر الرب فعل يشوع.. هكذا تقول
التوراة المحرفة.

ثم اجتاز يشوع وكل اسرائيل معه من لبنه
الى لخيش فدفع الرب اله اسرائيل لخيش بيد
اسرائيل فضربها بحد السيف وكل نفس بها
حسب ما فعل بكل المدن السابقة. حينئذ صعد
هورام ملك جازر لانتفاذ لخيش.. وضربه يشوع
مع شعبه حتى لم يبق له شاردة.

ثم اجتاز يشوع وكل اسرائيل معه من
لخيش الى عجلون فضربوها بحد السيف.

سفر يشوع (سفر المجازر) وسياسة اسرائيل



بقلم: د. محمد علي البار

البحر الكبير نحو مغرب الشمس يكون تخومكم
لا يقف انسان في وجهك».

وفي الاصحاح السادس من سفر يشوع
يسقط سور اريحا بمجرد هتاف اسرائيل ونفخ
البوق وتبدأ المجزرة قال الرب حسب زعمهم
«فتكون المدينة وكل ما فيها محرما للرب (اي
ابادة يباد) راحاب الزانية فقط تحيا وكل من
معها في البيت لانها قد خبأت الجاسوسين..
«وحرموا كل ما في المدينة من رجل وامرأة
وطفل وشيخ حتى البقر والغنم والحمير بحد
السيف. واحرقوا المدينة بالنار مع كل ما
بها... وحلف يشوع في ذلك الوقت ملعون
قدام الرب الرجل الذي يقوم ويبني هذه
المدينة».

وفي الاصحاح الثامن سفر يشوع «قال
الرب ليشوع: قم واصعد الى عاي انظر قد
دفعت بيدك ملك عاي وشعبه ومدينته وارضه.

يعتبر سفر يشوع سفر المجازر. ويشوع هو
يوشع بن نون فتى موسى واحد انبياء بني
اسرائيل ولكن التوراة المحرفة تفتري عليه
الكذب كما افترت من قبل على ابراهيم
واسحاق ويعقوب والاسباط وموسى وهارون.
ويبتدأ سفر يشوع من الاصحاح الاول بوعد
من الرب باعطائهم ارض الشعوب القاطنة في
فلسطين والاردن ولبنان وسوريا... ثم اوامر
من الرب باقامة المذابح المتتالية.

ففي الاصحاح الاول ١ - ٧ جاء ما يلي:
«كلم الرب يشوع بن نون خادم موسى
قائلا: موسى عبدي قد مات. قم اعبر هذا
الاردن انت وكل هذا الشعب الى الارض
التي انا معطيها لهم. كل موضع تدوسه اقدامه
لكم اعطيته (هكذا دون تحديد اي حدود
لدولة اسرائيل) من البرية ولبنان الى النهر
الكبير نهر الفرات. جميع اراضي الحثيين والى

الخزاب» (سفر يشوع الاصحاح ١١). وشاخ يشوع ورغم الحروب الكثيرة التي قام بها الا انه لم يمتلك كل ارض فلسطين ولبنان والاردن وسوريا. وقال له الرب: «قد بقيت ارض كثيرة للامتلاك. هذه هي الارض الباقية كل دائرة الفلسطينيين وكل الجشوريين من الشيحور الذي هو امام مصر الى تخم عقرون شمالا... من اليمن كل ارض الكنعانيين ومغارة التي للصيدين الى أفق تخم الاموريين وارض الجليل وكل لبنان نحو شروق الشمس من بل جاد تحت جبل حرمون الى مدخل حاة جميع سكان الجبل من لبنان الى مسرفوت مايم، جميع الصيدين. انا اطردهم من امام بني اسرائيل. انما اقسما بالقرعة لاسرائيل ملكا كما امرتك». (سفر يشوع الاصحاح ١٣: ١ - ٦).

وفي الاصحاح ٢٣ من سفر يشوع قام يشوع سلفا بتقسيم الاراضي التي لم يحتلها بعد على اسباط بني اسرائيل «انظروا قد قسمت لكم بالقرعة هؤلاء الشعوب الباقين ملكا لكم حسب اسباطكم من الاردن وجميع الشعوب التي قرضتها والبحر العظيم نحو غروب الشمس. والرب الهكم هو ينفهم من امامكم ويطردهم من قدامكم فتملكون ارضهم كما كلمكم الرب الهكم».

وقد تعمق لدى اليهود وخاصة في العصور الحديثة احقيتهم في استلاب ارض الغير وابادتهم دون رحمة او شفقة لان تلك هي تعاليم الرب اله اسرائيل. فقد صرحت جولدا

الى حاصور التي ضربها بحد السيف وحرمها بحيث لم تبق بها نسمة. واحرق يشوع حاصور بالنار كما فعل بالمدن السابقة اريحا وعاي.. الخ. ولكن يشوع لم يحرق المدن القريبة من حاصور الواقعة على التلال بل اكتفى بقتل كل نفس فيها.. النساء مع الرجال والاطفال مع الشيوخ!! (يا لها من رحمة!!).

فاخذ يشوع حسب قول التوراة المحرفة كل تلك الاراضي الجبل وكل الجنوب وكل ارض جوشن والسهل والعربة وجبل اسرائيل وسهله من الجبل الصاعد الى سعي الى بل جاد في بقعة لبنان تحت جبل حرمون. واخذ جميع ملوكها وضربهم بحد السيف لم يبق بها شاردة ولا ابقى على نفس بها.

«وجاء يشوع وتبرض (اي اباد) العناقين من الحيل من حبرون ومن دبير ومن عئاب ومن جميع جبل يهوذا ومن كل جبل اسرائيل. حرّمهم يشوع مع مدنهم فلم يتبق عناقيون في ارض اسرائيل لكن بقوا في غزة واشدود. فاخذ يشوع كل الارض حسب ما كلم به الرب موسى واعطاها يشوع ملكا لاسرائيل حسب فرقهم واسباطهم. واستراحت الارض من

وحرّم كل نفس بها حسب كل ما فعل بلخيش ولبنة واريحا.

ثم صعد يشوع وجميع اسرائيل معه من عجلون الى حبرون وضربوها بحد السيف مع ملكها وكل مدنها وكل نفس بها.. من الطفل الرضيع الى الشيخ الفاني.. لم يبق شاردة.. حرّمها يشوع حسب اوامر الرب اله اسرائيل!! ثم رجع يشوع الى دبير وحاربها واخذها مع ملكها وكل مدنها وضربها بحد السيف وحرّم كل نفس بها لم يبق شاردة.

«فضرب يشوع كل ارض الجبل والجنوب والسهل والسفوح وكل ملوكها.. لم يبق شاردة بل حرم كل نسمة كما امر الرب اله اسرائيل فضربهم يشوع من قادش برتبع الى غزة وجميع ارض جوشن الى جبعون واخذ يشوع جميع اولئك الملوك وارضهم دفعة واحدة لان الرب اله اسرائيل حارب عن اسرائيل، ثم رجع يشوع وجميع اسرائيل معه الى المحلة الى الجلبال».

واستمر يشوع في اقامة المجازر كما تزعم التوراة طوال حياته فما كاد ينتهي من هذه المناطق التي ذكرتها التوراة المحرفة حتى انطلق

• في العصور الحديثة تعمقت لدى اليهود فكرة أحقيتهم في استلاب ارض الغير وابادتهم دون رحمة أو شفقة



مائير في ١٥ أكتوبر ١٩٧١ لصحيفة لوموند الفرنسية «وجد هذا البلد (اي اسرائيل) تنفيذاً لوعد الرب ذاته. ولهذا لا يصح ان نسأله ايضاحاً عن شرعية هذا الوجود». ويقول موشي ديان في الجيروزاليم بوست عدد ١٠ اغسطس ١٩٦٧ «اذا كنا نملك الكتاب المقدس واذا كنا نعتبر انفسنا شعب التوراة فينبغي ايضاً ان نملك ايضاً بلاد التوراة (وهي الاسفار الخمسة من العهد القديم) بلاد القضاة (وهو احد اسفار العهد القديم). ارض اورشليم وحبرون واربعاً واماكين اخرى كثيرة».

ويقول مناحيم بيغن لصحيفة دافار في ١٤ ديسمبر ١٩٧٨ «لقد وعدنا الله هذه الارض ولنا كل الحق فيها».. وتصرح جولدا مائير للسنداي تايمز اللندنية في ١٥ يونيو ١٩٦٩ بالاتي: «لا وجود للفلسطينيين.. ليست المسألة اننا أثبتنا وطردناهم واخذنا بلادهم، لا. انهم لم يوجدوا اصلاً.. والتوراة شاهد على ذلك فالوعد بهذه الارض من الرب لنا منذ عهد ابراهيم».

ويبدو تأثير التعاليم التوراتية المحرفة واضحاً اشد الوضوح في تصريحات زعماء اسرائيل منذ تكيوينها وهي سياسة دولة اسرائيل منذ قيامها..

وعندما وجه انيشتاين (وهو يهودي) الى وايزمان (احد كبار قادة الصهيونية العالمية) قائلاً له: وما هو مصير العرب اذا ما اعطيت فلسطين لليهود فرد عليه وايزمان: من هم اولئك العرب. انهم لا شيء» (١).

وكتب اول وزير للتعليم في اسرائيل بييريون دينور: ليس في بلادنا مكان الا لليهود. وسنقول للعرب ارحلوا فان لم يرضوا بذلك وعمدوا الى المقاومة فنسرحلهم بالقوة» (٢).

وكتب جوزيف فايتز مدير ادارة الاستيطان غداة حرب يونيو ١٩٦٧ «من الواضح انه لا مكان في هذه البلاد لشعبي. والحل الوحيد هو اسرائيل اليهودية التي تضم على الاقل اسرائيل

● سياسة اسرائيل تقوم على نصوص توراتية تدعو الى طرد جميع سكان الارض التي تطوؤها اقدام اسرائيل

● شعب بلا أرض وأرض بلا شعب فكرة صهيونية روجها الكاتب الامريكي مارك توين

● الولايات المتحدة الامريكية تقوم بحملات منظمة في الكنائس لدعم مواقف اسرائيل

الغربية (الضفة الغربية لنهر الاردن) بلا عرب. ولا مخرج الا بنقل العرب الى مكان آخر في البلدان المجاورة».

وقد صرح بينغن وشارون وبيريز مرارا وتكراراً ان الضفة الغربية هي يهودا والسامرة ولا يمكن مطلقاً التنازل عن ارض هي يهودية بمقتضى اوامر الرب.. والرب قد امر مرارا وتكراراً (في التوراة المحرفة) بطرد جميع سكان هذه الارض من وجه اسرائيل والا وجب قتل كل نفس فيها من الطفل الرضيع الى الشيخ العاني.

وقد قام الكاتب الامريكي الساخر المشهور مارك توين (وهو يهودي) بترويج فكرة (شعب بلا ارض وارض بلا شعب) اي ان الشعب اليهودي الموجود في الشتات (ديا سوريا) ينبغي ان يسكن ارض فلسطين التي لا يوجد فيها اي شعب. وهو كذب مفضوح اذ

ان الشعب العربي في فلسطين كان يشكل اكثر من ٨٠ بالمائة من سكان فلسطين حتى لحظة اعلان دولة اسرائيل وقرار التقسيم.

ولكن هذه الاكاذيب تنطلي على الغربيين.. ويستخدم اليهود بذكاء اساطير العهد القديم (التوراة المحرفة) التي يؤمن بها النصارى حتى ان كثيراً من النصارى يؤيدون اسرائيل بسبب ما يتلى عليهم من اسفار العهد القديم.

ولهذا نجد بعض كبار الدين المسيحي مثل الكاتب الكاثوليكي جاك ماريتان يقولون: فلسطين هي الارض الوحيدة التي ثبت ثبوتاً مطلقاً وثبوتاً اهلياً انها لشعب معين (هم اليهود) حق لا ينازع فيها» (٣).

وتقول رسالة اللجنة الاسقفية الفرنسية في ١٦ ابريل ١٩٧٥ تحت عنوان «ارشاد يتعلق بوقف المسيحيين من اليهودية: النقطة الخامسة: «لا يمكننا ان ننسى بصفتنا مسيحيين ان الرب قد وهب في الماضي شعب اسرائيل ارضاً ليتلاقى عليها» (٤).

وتقوم في الولايات المتحدة حملات منظمة في الكنائس لدعم مواقف اسرائيل وتبرير ذلك بما جاء في العهد القديم.

وقد بلغ الامر ان تكونت لجان من بعض رجال الدين والاثرياء المتدينين في الولايات المتحدة تجمع التبرعات الضخمة لهدم المسجد الأقصى.. وليس منى على انقاضه هيكل سليمان.. لان المسيح لا يظهر الا عند قيام الهيكل!!

ان سياسة اسرائيل تقوم على نصوص توراتية تدعو الى طرد جميع سكان الارض التي تطوؤها اقدام اسرائيل وتحرم تحريماً تاماً توقيع اي معاهدة سلام مع سكان تلك الاراضي. وتدعو

بالحاح الى اقامة المذابح والمجازر لهذه الشعوب وابادتها اباداً كاملة بما في ذلك النساء والاطفال بل وحتى البهائم من الابقار والاعنام والحمر تجب ابادتها وقتلها اذا ما دفعها الرب الى اسرائيل لئلا يلد ابنه البكر (اسرائيل) فهل يرجى سلام مع اسرائيل؟؟

(٣) روجيه جارودي: اسرائيل الصهيونية السياسية ص ١٠٢
(٤) المصدر السابق.

(٢) تاريخ الهاجانه نشر المنظمة الصهيونية العالمية..
نقلاً عن رجاء جارودي «اسرائيل الصهيونية السياسية».

(١) نقلاً عن كتاب روجيه جارودي اسرائيل الصهيونية السياسية وقد نقل هو ذلك عن كتاب مستقبل الشرق الاوسط ص ٣٤١ PERSPECTIVE
MIDDLE EAST

المجتمع

قسمة اشتراك

جديد ☐

تجديد ☐

التاريخ : ١٤٠ هـ

السادة مجلة المجتمع :

الموافق : ١٩ م

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد نسخة - ولادة من تاريخه .

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي (ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب :-

(☐ نقداً ☐ شيك رقم مسحوب على)

أرغب إرسال المجلة على العنوان التالي :-

الاسم /	
العنوان /	
هاتف /	
ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح	

توقيع المشترك

.....

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات :	
رقم المشترك	
رقم البلد	
إيصال رقم	 بتاريخ / / ١٩ م
أول عدد يصل للمشارك رقم (	 تاريخه / / ١٩ م
آخر عدد رقم (	
ملاحظات :	
توقيع مسئول الاشتراكات	

ملاحظات للمشارك :



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٢ ديناراً - الدول العربية ١٥ ديناراً - الدول الاجنبية ١٨ ديناراً - الوزارات والمؤسسات ٣٥ ديناراً أو ما يعادلها بالعملات الاجنبية

ترسل الطلبات الى العنوان : الكويت - مجلة المجتمع - قسم الاشتراكات - ص. ب ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي 13049
للمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥١٤١٨٠ (قسم الاشتراكات)

لقطات

• أكد مصدر موثوق به في الصين الشعبية ان مسؤولا كبيرا في المخابرات الصينية لجأ الى إحدى الدول الغربية مما شكل ضربة عنيفة لشبكات المخابرات الصينية في الخارج.. وكان المسؤول «بوسان» يعمل قبل هروبه كنائب مديرا للشؤون الخارجية بوزارة أمن الدولة الصينية المسؤولة عن مكافحة التجسس والاستخبارات.

• أعلن وزير داخلية البرازيل ان مئات من الاطفال الرضع البرازيليين قد وصلوا الى اسرائيل خلال السنوات الاخيرة نتيجة عمليات شراء بحجة تبنيهم من قبل عائلات اسرائيلية.. وقال الوزير البرازيلي ان بلاده واسرائيل اتفقت على تنظيم عمليات تبني الاسرائيليين لاطفال برازيليين بدون سماسة يقومون بهرب هؤلاء الاطفال الى اسرائيل.

• تمكن مسلحان من طائفة السيخ في الهند من اغتيال احد كبار المسؤولين في الحزب الشيوعي الهندي، وقالت تقارير ان قتل المسؤول الشيوعي تم بسبب الشكوك التي اثيرت حوله بأنه كان وراء عمليات قتل عدد من افراد طائفة السيخ على ايدي رجال الشرطة الهندية.

• ذكر في موسكو ان اجتماعا ضم مسؤولين سوفيات واميركيين لمناقشة المشكلة الافغانية وذلك استعدادا لاجتماع قمة محتمل عقده بن غورباتشوف وريغان في واشنطن في وقت لاحق هذا العام.

* لجوء سياسي



ذكرت انباء صحفية في العاصمة التركية ان جنديا بلغاريا طلب اللجوء السياسي في تركيا بعد ان عوقب لمعارضته للمعاملة السيئة التي يلقاها البلغار من اصل تركي في وحدته.

وذكرت الانباء ان الجندي البلغاري بتروف سوتيروف ابلغ المحققين الاتراك بان المخابرات البلغارية عذبتة لمدة عشرة ايام داخل مصحة للأمراض العقلية بعد ان اعترض على قيام الضابط المسؤول عن وحدته باضطهاد زملائه الجنود البلغار الذين هم من اصل تركي، وقال الجندي ان ممارسات الضابط دفعته لاشهار سلاحه عليه في محاولة لقتله الا انه لم يتمكن من ذلك... وقال ان قيادته ارسلته الى فرقة خاصة بالتأديب حيث تعرض لعمليات تعذيب لا يمكن تخيلها.. وان العديد من البلغار من اصل تركي يعذبون في فرقة التأديب.. وقال ان هذه الحالة دفعته للهرب الى تركيا بعد ان سار على الاقدام لمسافة ٢٥ كيلومترا حتى الحدود وعبرها

من اسفل سور الاسلاك الشائكة...

وجدير بالذكر ان قضية اضطهاد البلغار الذين هم من اصل تركي اثارت تركيا والعالم الاسلامي وكانت سببا رئيسيا في توتر العلاقات بين تركيا وبلغاريا... ورغم محاولات النفي من الحكومة البلغارية الا ان الحكومة التركية قدمت العديد من الوثائق التي تثبت المعاملة العنصرية ولجوء الجندي البلغاري يؤيد وجهة النظر التركية.

* هروب وتضامن بولندي

تجمع مئات من النقابيين البولنديين في مدينة «غدانسك» البولندية للاحتفال بذكرى تأسيس نقابة «تضامن» المعارضة للنظام الشيوعي في بولندا والتي يقودها الزعيم العمالي البولندي ليخ فاليسا الذي القى خطابا في جموع العمال عرض خلاله برنامج النقابة لاجراء بولندا من أزمته الاقتصادية والسياسية.. ويعتبر هذا البرنامج اسلوبا جديدا في معارضة نقابة تضامن للحكم العسكري في بولندا تهدف منه الى الالتفاف على الحكم العسكري لمنعه من ضرب النقابة كما حصل في السابق عندما كانت النقابة تعتمد اسلوب المواجهة المباشرة.

وقد اخطر الجيش البولندي بقيادة الجنرال ياروزليسكي لاستلام السلطة بعد تصاعد قوة نقابة تضامن وقد تم بعد ذلك

منع النقابة من ممارسة اية نشاطات سياسية باعتبارها غير مشروعة..

ورغم ان هذه الاجراءات لم تؤثر على شعبية النقابة الا انها تمكنت من الحد من نشاطها بشكل كبير..

من جهة ثانية ذكرت الشرطة في مدينة ميونيخ الالمانية الغربية ان مجموعة كبيرة من البولنديين تقدر بثلاثين شخصا قد اعلنوا هروبهم لالمانيا الغربية اثناء تواجدهم فيها خلال رحلة سياحية وطلبوا منهم اللجوء السياسي.

* اجراءات المانية



اعلن المستشار الالمانى الغربي هيلموت كول عن مجموعة اجراءات صارمة من اجل وقف تدفق الاشخاص الذين يطلبون اللجوء في المانيا الغربية.

وذكر كول ان هؤلاء استغلوا التعهدات الدستورية لقبول اللاجئين غير انه كان يتعين فعل شيء ما من اجل وقف تدفق اللاجئين الذين يأتون لاعتبارات مادية وليست سياسية (على حد تعبيره).



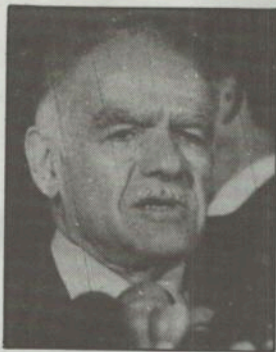
رأي دولي

الانحياز في سياسات دول عدم الانحياز

انتهت اعمال القمة الثامنة
لزعماء حركة عدم الانحياز في
هراري عاصمة زيمبابوي التي
حضرها وفود من ١٠١ دولة في
افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية،
وقد طالبت القمة بفرض
عقوبات اقتصادية على النظام
المنصري في جنوب افريقيا
وبضرورة وضع حد للحرب
العراقية الايرانية وحل مشكلة
الشرق الاوسط حلا شاملا وعادلا
وبضرورة تعديل الوضع
الاقتصادي للدول النامية واقامة
نظام عالمي اقتصادي جديد.
هذه المطالب التي تناوها جميع
الخطباء في القمة تعتبر مهمة لكن
الاهم منها هو ان تحد طريقها
نحو التنفيذ حتى لا تبقى حبرا
على ورق كمعظم توصيات
مؤتمرات العالم الثالث.

اما ما يتعلق بحركة عدم
الانحياز من حيث التناوب بين
الاسم والمسمى فهناك فجوة
واسعة بين التسمية والواقع،
فمعظم دول عدم الانحياز منحاز
بالفعل الى واشنطن او موسكو
الامر الذي يجعل العبارة كلمة
جوفاء لا حقيقة لها، فكيف تعتبر
دولة مثل كوبا نفسها دولة غير
منحازة وهي الذراع المسلح
للاتحاد السوفياتي في غزواتها
الايدولوجية، فاي عدم انحياز
ذلك الذي ترفعه دول عدم
الانحياز؟!

ابو حقافة



الاستيطانية في المناطق العربية
المحتلة حيث اعلن استمراره
بسياسة الحكومة الاستيطانية
مشيرا الى انه سيعمل لدى
تسلمه منصب رئاسة الوزراء
على تشكيل لجنة الميزانية لمعالجة
قضايا الاستيطان.

وقال شامير انه سيربط
مسألة استئناف العلاقات مع
الاتحاد السوفياتي بالسماح
لليهود السوفيات بالهجرة الى
فلسطين المحتلة، وأشار الى انه
لم يتقرر شيء بالنسبة
لاستقبال وفد سوفياتي بناء على
اقتراح موسكو وقال ان المبدأ
الاساسي في هذه الاحوال هو
مبدأ المعاملة بالمثل مستشهدا
بذلك بما حدث بين الكيان
الصهيوني وبولندا الشيوعية
عندما طلبت الاخيرة ان يكون
لها مندوب في تل أبيب وطلبت
منها اسرائيل ان يكون لها
مندوب في وارسو وتم الاتفاق
على ذلك وقال ان هذا يجب
ان ينطبق ايضا على الاتحاد
السوفياتي في تل أبيب.. وقال
شامير انه سوف يعقد لقاءات
مع وزراء خارجية هنغاريا
وبولندا والاتحاد السوفياتي
خلال اجتماعات الدورة المقبلة
للأمم المتحدة.

٢٨٠٠ دبابة، وازدادت
الصحيفة ان الدبابات
السوفياتية طراز تي ٥٥
استبدلت بالدبابات الحديثة تي
٦٢ وضمت الدبابات القديمة
الى وحدات المشاة.

وذكرت الصحيفة ان جانباً
كبيراً من الوحدات السوفياتية
متمركز في شرقي المانيا
الديمقراطية ويمكنها بسهولة
الوصول الى الحدود الفاصلة بين
المانيتين، وذكرت الصحيفة
ان ٩١٠٠ دبابة سوفياتية
موجودة في بعض الدول
الشيوعية الواقعة في وسط
اوروبا. ففي المانيا الديمقراطية
يوجد ٦٩٠٠ دبابة سوفياتية وفي
بولندا يوجد ٨٠٠ دبابة وفي
تشيكوسلوفاكيا ١٤٠٠ دبابة..
وهذا يعني حسب قول
الصحيفة ان عدد المدرعات
السوفياتية في تلك المنطقة زاد
بشكل ملحوظ بالرغم من ان
الاتحاد السوفياتي اعلن انه
يعتزم سحب وحدة مدرعة نظراً
لان المنطقة تشملها مفاوضات
خفض القوات.

* تصريحات شامير

ضمن استعدادته الخاصة
باستلامه السلطة في شهر
اكتوبر القادم حيث سيتم
تبادل منصبه مع منصب رئيس
وزراء العدو شمعون بيريز ادلى
وزير خارجية العدو اسحق
شامير بتصريحات عن سياسته

ومن هذه الاجراءات مد
الفترة التي يحظر فيها على
طالبي اللجوء الحصول على
وظائف في المانيا الغربية من
عامين الى خمسة اعوام، كما
سيتم تلقائياً حظر الدخول
للمانيا الغربية بالنسبة لطالبي
اللجوء الذين قضوا بالفعل مدة
ثلاثة شهور على الاقل في دولة
اخرى، كما ان شركات
الخطوط الجوية ستواجه
عقوبات مالية اذا نقلت زائرين
لا يحملون تأشيرات دخول
صالحة، كما ستقوم السفارات
والقنصليات الالمانية الغربية
بفرض قيود صارمة على منح
هذه التأشيرات.

وذكر المستشار الالمانى ان
مخاضات مهمة تجري مع
سلطات المانيا الشرقية في محاولة
لوقف تدفق اللاجئين الذين
يصلون عن طريق برلين
الشرقية، واكد كول على ان
بلادها عازمة على ان تظل مأوى
لضحايا الاضطهاد السياسي او
المنصري.. كما هو ثابت في
دستور مرحلة ما بعد العهد
النازي مباشرة.

* تعزيز سوفياتي

مدرع

ذكرت صحيفة فرانكفورتر
الالمانية الغربية انه تم تعزيز
بعض الوحدات السوفياتية في
المانيا الشرقية واكدت الصحيفة
ان الفرقة المدرعة السوفياتية
كانت تضم ٩ آلاف رجل
بينما تضم الآن ١١ الف رجل
و٣٤٠٠ دبابة وكانت فرقة حماية
تضم ١١ الف رجل اصبحت
تضم الآن ١٤ الف رجل

دور المساجد والمراكز

الاسلامية في المجتمع الاقلية المسلمة

بقلم : الدكتور محمود مصطفى حلاوي

أخي القارىء، تابع معك في هذه الحلقة الثالثة والاخيرة عن دور المساجد والمراكز الاسلامية في مجتمع الاقلية المسلمة.

خامسا: نتائج اعتماد المسلمين على مؤسسات غير اسلامية:

١ - ذوبان المسلمين وتضاؤل شأنهم:

ان نظرة المسلمين في مجتمع الاقلية المسلمة الى انفسهم تتصف احيانا بالنظرة الدونية، والى غيرهم بانهم اصحاب القدرة والامكانية على تحقيق ما يريدون، خاصة وان هذه الاقلية المسلمة تعيش في جو الحاجة الى خدمات الآخرين، فالمسلمون هم الفقراء والآخرين هم الاغنياء، لا بمعنى الفقر والغنى الماديين بل بجميع معانيهما الممكنة، ومن هنا يشعر المسلمون بعقدة نقص امام الآخرين، تنقلب هذه العقدة الى عقدة تعظيم وتمجيد او استحسان الآخرين وافعالهم واقوالهم وتصرفاتهم، فهم الغالبون، والمسلمون هم المغلوبون على امرهم، ورغبة في الابتعاد عن عقدة النقص هذه، يلجأ المسلمون، بايحاء وتوجيه مستمرين من الآخرين، اكانوا جمعيات ومؤسسات تبشيرية او علمانية او الحادية، يلجأ المسلمون الى الهروب من واقعهم والاقتداء بالمتقدمين المتحضرين، وهاهو ابن خلدون يشير في مقدمته الى (ان المغلوب مولع ابدا بالاقتداء

بالغالب في شعاره وزيه ونحلته وسائر احواله وعوائده) (١).

اما سرعة ذوبان المسلمين في غير المسلمين فتعود الى نشاط الجماعات التبشيرية التي ارسيت قواعدها بين المسلمين لتذويهم وازالة كياناتهم، ومن ثم تحويلهم عن دينهم، وكما رأينا من مجتمعات للضغوط التي تقارسها عليها الجمعيات والمؤسسات التبشيرية على مختلف انواعها وانشطتها.

٢ - تركهم التمسك بدينهم وباخلاقهم الاسلامية:

ان هذه النتيجة هي تالية للنتيجة الاولى. فعندما يذوب المسلمون في مجتمع غير اسلامي يتضاءل شأنهم لا يستطيعون بعد ذلك التمسك بدينهم من حيث اداؤهم الشعائر الاسلامية من صوم وصلاة وحج وغيرها، اضافة الى تزعزع العقيدة عندهم، واذا حصل ذلك يؤدي بالتالي الى التخلي عن الاخلاق الاسلامية الحميدة، ويجاري المسلمون اخلاق غير المسلمين، فلا يمكنك معرفة المسلم الا من اسمه فقط او اسم عائلته.

٣ - تقليد غير المسلمين في الحياة الاجتماعية:

منها احياء الاحتفالات والاعياد غير الاسلامية او المشاركة في احيائها، وهذا كله نتيجة تركهم التمسك بدينهم وباخلاقهم وعاداتهم الاسلامية الحميدة، فقد يتربى الولد

في مدارس الارساليات الاجنبية، اي مدارس الجمعيات التبشيرية، وهذه في معظمها تضم كنيسة يدخلها الاولاد صباح كل يوم بشكل اجباري لاداء الصلاة اليومية، المدرسون هم في معظمها رهبان وراهبات تنطبع تصرفاتهم وتقاليدهم في عقول ابنائنا وبناتنا، ولا شك ان هذه الجمعيات تقيم الاحتفالات الدينية في ايام اعيادها الخاصة، ويدعى ابنائنا للمشاركة فيها كايام الميلاد او الجمعة العظيمة او عيد الشعانين وغيرها من المناسبات، ويعتاد ابنائنا على المشاركة في مثل هذه الاحتفالات حتى نراهم بعد تخرجهم من هذه المدارس ما يزالون يحتفلون بهذه المناسبات وكأنها اعياد اسلامية او مناسبات اسلامية هامة، وكما شاهدنا في منازل اصدقاء لنا اثناء اعياد الميلاد (ميلاد السيد المسيح) زاوية مخصصة لمغارة الميلاد وامامها شجرة الميلاد، كما يفعل الاطفال المسيحيون في منازلهم احياء لهذه المناسبة، كذلك نرى، ويا للأسف، ان المسلمين في بلادنا يحتفلون باعياد رأس السنة الميلادية وكأنهم نصارى او اشد نصرانية من النصارى، بينما تمر مناسبة رأس السنة المجرية دون اي اثر يذكر.

اما اعياد المسلمين كعيد الفطر وعيد الاضحى، او ايام الجمع فنجد ان المسلمين لا يكثرثون لها ولا يابهنون، وكأنهم غير مسلمين، او كأن هذه الاعياد لا تعنيهم بشيء، ذلك لانهم اعتادوا على الاحتفال باعياد غيرهم ونسوا اعيادهم، ولا ننسى مناسبات اجتماعية اخرى في الافراح والاتراح، فالمرأة المسلمة اصبحت تعلن الحداد بلبس السواد، وهكذا الرجل يضع رابطة عنق سوداء او ما شابه ذلك دليل الحداد، اما في الافراح فيختلط الحابل بالنابل، والنساء بالرجال ويشربون ما حرم الله، ويهزجون ويرقصون بحيث لا يمكن ابدا القول ان اصحاب هذه الحفلة او هذه المناسبة الاجتماعية هم مسلمون.

٤ - فقدان الطابع الاسلامي والشخصية الاسلامية من مناطق وجود المسلمين:

وهذا الامر اصبح معروفا جدا في لبنان، ولا اظن ان لبنان متفرد بذلك، فبلاد الاسلام واحدة، تجمعها المصيبة الواحدة، وهي الهجمة

الرباطات وكل رباط عبارة عن مسجد متقدم على شاطئ البحر، يأتي اليه من نذر نفسه للدفاع عن الشغور الاسلامية مجاهدا في سبيل الله، وما تزال بعض هذه المساجد شاهدة على دورها القديم، لكن مناطقها أصبحت شبه خالية، او خالية تماما من المسلمين وأصبحت هذه المناطق مسيحية او تكاد تصبح، فهي هي بلاد البترون وبلاد جبيل تشهد على ذلك، وها هي القرى التي كانت اسلامية أصبحت خالية من المسلمين، كما أصبحت قاعدة حصينة للمسيحية في المنطقة، مثال على ذلك بلدة غزير وبلدة حراجل، ومدينة جبيل، ومدينة جونية، وغيرها كثير، ويكفي العودة سريعا الى تاريخ منطقة جبيل في لبنان حتى نتأكد من كل ذلك، ولدينا العديد من الاسر الاسلامية التي هجرت هذه القرى وما زالت أسماءها تدل على جذورها كمائلة غزيري (اي من بلدة غزير) او عائلة حراجل (اي من حراجل) او عائلة جبيلي (اي من جبيل). وما سبب ذلك الا ضياع المناطق الاسلامية من المسلمين وكذلك تهجير المسلمين الباقين على دينهم منها وتحويلها الى مناطق مسيحية.

المقترحات

- وفي ختام هذا الموضوع لا بد من رصد بعض المقترحات الهامة:
- ١ - تنمية المراكز الاسلامية الموجودة وتنشيطها.
 - ٢ - المساعدة على فتح مراكز اسلامية في مناطق الاقليات المسلمة.
 - ٣ - تشجيع تبادل الزيارات بين المسؤولين عن هذه المراكز بهدف تبادل الخبرات.
 - ٤ - عقد لقاءات دورية محلية، واقليمية، وعالمية.
 - ٥ - تبادل النشرات والاعخبار بين هذه المراكز.
 - ٦ - توحيد الجهود في مجال العمل الاسلامي المؤسسي.
 - ٧ - عدم تكرار الخدمات الموجودة في مناطق الاقليات المسلمة والاستعاضة عنها بخدمات مفقودة

(١) ابن خلدون، المقدمة، صفحة ١٤٧، الفصل الثالث والعشرون



تنتمي الى سلالة الامراء اللمعيين المسلمين، الذين حكموا جبل لبنان في القرن الثامن عشر.

كذلك هناك بعض العائلات التي تحول قسم منها الى المسيحية وبقي القسم الاخر على اسلامه، نذكر مثلا (آل شهاب) وهم من الامراء الشهابيين المسلمين الذين حكموا لبنان ايضا، كذلك هناك (آل الحسيني) (وآل الهاشم) بعضهم مسلمون وبعضهم مسيحيون هذه وقائع معروفة في بلادنا، وهي من تأثير التبشير والمبشرين على العائلات الكبيرة، اما بالنسبة للعائلات الصغيرة او الفقيرة فحدث ولا حرج.

٦ - ضياع المناطق الاسلامية من المسلمين:

بعد ان تضيع العقيدة من اصحابها، وبعد ان تضيع الاخلاق الاسلامية، لا يبقى امام اعداء الاسلام الا طرد المسلمين من مناطقهم والاستيلاء عليها بشتى الوسائل، وبالتريغ او بالترهيب او بهما معا.

ويكفي ان نشير هنا الى ان الساحل اللبناني المعروف بساحل بلاد الشام كان مركز

على الاسلام والمسلمين، فعندما يتخلى المسلمون عن اخلاقهم وعاداتهم وتقاليدهم، ويمرون وراء عادات وتقاليدهم نرى ان مناطق وجودهم لم تعد تدل عليهم، فالحياة بعيدة كل البعد عن الاسلام، الذي ضاع في هذه المناطق بين انسان كافر ملحد واخر مسلم بالهوية، اي بالاسم فقط، بالشكل لا بالمضمون. تدخل مثلا مدينة او قرية تعتقد ان اهلها جميعا مسلمون، فتجد نساءها عاريات وشبابها عابثين لاهين، واسواقها عامرة بكل ما يغضب الله، ومآذنها تستغيث وتقول واسلاماه، يدعو المؤذن للصلاة فلا من مجيب، شغلت الدنيا اهلها، وملأت قلوبهم التي غادرها الايمان.

ولا شك ان الغريب الذي ليس لديه فكرة سابقة عن اهل هذه المدينة او القرية، يمكنه ان يصف اهلها بكل شيء الا بالاسلام.

٥ - التخلي عن الاسلام كعقيدة وكنظام حياة:

عندما يعمن المبشرون في ابناثنا فسادا، وعندما يتعاونون على هدم الاسلام من النفوس ومن المجتمع ايضا، وعندما يرون ان المسلمين أصبحوا في مهب الريح، لا حول لهم ولا قوة، عندها يصورون لهم ان دينهم هذا لم ينفعهم ولم يطورهم، ولم يؤد بهم الا الى الخراب والتراجع عن ركب الحضارة والمدنية، وان الامم الاخرى سبقتهم لذلك او ارادوا للحاق بها فما عليهم الا ان يتخلوا عن هذه القيود، والقوالب الجوفاء ويواكبوا المدنية الحديثة المتطورة، التي توصل اتباعها الى اعلی المراكز الاجتماعية. ويقولون لهم ايضا: ان الاسلام كان نافعا في السابق اما اليوم فلا.

وهكذا تنظلي هذه الاكاذيب والافتراءات على ضعاف النفوس والايمان، على صنعية المبشرين واعضاء الارشاليات الدينية الاجنبية، الذين تركوا الاسلام كشعائر واخلاق وعادات ولم يبق امامهم غير التخلي عنه كعقيدة وكنظام حياة، فلا يرون اية صعوبة في ذلك لان الانتقال الى هذه المرحلة أصبح ممهدا له خلال المراحل السابقة وكم رأينا من ضعاف نفوس تركوا دينهم وتحوّلوا الى اديان ومعتقدات اخرى اما مسيحية او الحادية جاحدة بوجود الله تعالى، ونذكر على سبيل المثال عائلة ابي اللمع وهي عائلة مسيحية الآن، علما انها

وعالميته وطبيعة معاركه المعاصرة فان التجمع يكون ذا صبغة اقليمية بحتة وذا تطلعات ضيقة للغاية وتتكون الجمعية من اترك فقط او باكستانيين او عرب... الخ وكل في فلكه يسبح ولا عتب عليهم في هذا فتلك قصارى امكانياتهم.

المرحلة الرابعة: المقاييس المضللة:

تفاوت قدرات المؤسسين ومستويات فقههم رغم تدنيها على وجه العموم.. وتختلط امامهم الامور فيصعب عليهم التمييز بين المسلم بالانتماء والمسلم بالولاء.... او بين المسلم بالاسم والوراثة والمسلم بالالتزام وبالدراية فكل من اقام الصلاة في اوروبا او غيرها هو مسلم انتماء ولا يعني ذلك انه مؤهل لحمل مسؤولية ما او قادر على الالتزام بها.. وغموض المقاييس التي يوزن بها الناس عند اي مجموعة عاملة وافتقاد التجانس في نظرتهم للامور هما السببان الرئيسيان للانخداع بمحتوى العمل الاسلامي وقابليته للانجاز وغني عن البيان ان المنغمسين في اي عمل يأتون على رأس المنخدعين بحقيقته.

المرحلة الخامسة: مصيدة التمويل:

تولد الجمعية ويستأجر المقر ويؤث وتنشأ التزامات جديدة لم تكن في الحسبان او ضاقت بها امكانيات المؤسسين او تنتج عن تبني مشروعات اسلامية معينة من تكاليف مطبوعات او نفقة لمؤتمرات... الخ ويبدأ البحث عن تمويل لتغطية المصاريف وتتجه الانظار الى منابع النفط وتنطلق الوفود وتعود محملة بالخيرات مشرقة الافواه بالابتسامات ظنا ان عقدة الدعوة سيحلها المال.. وصدق المصطفى صلى الله عليه وسلم: ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تقبل عليكم الدنيا كما قبلت على الذين من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلكوا كما هلكوا.

المرحلة السادسة: الامتدادات العالمية:

ويتم تبادل الزيارات بين المصادر التمويلية والقواعد الدعوية فالرحلة الى اوروبا شيقة تماما والدعوة السياحية ممتعة للغاية حيث يضي الداعية الوفد فترة قصيرة في رحلة مبتورة لا تكفي الا للتمتع بحفاوة الاستقبال وحرارة الترحيب والاطلاع على ظواهر الامور دون

حقيقة الدعوة في أوروبا بين الطبائع البشرية والامكانيات التمويلية

لا يتطرق الشك الى ان الدعوة في اوروبا تكاد تكون ممتعة او حلما جيلا مقارنة بغيرها من البيئات.. ففي المهجر وبلاد الاغتراب يسهل على كل من عرف الصلاة ان يصبح داعية وان يؤسس مركزا وينال الشهرة ويضي في اصدار التصريحات.. وعلى النقيض من ذلك فقد اعتاد الدعاة في عصرنا هذا مواجهة اشد المصاعب في ديارهم ما بين نظام علماني محارب للدين او استبدادي يقمع ويضطهد وربما عملوا في مناطق استوطنتها الاوثة وانهكها الفقر واقدها التخلف اوشحت فيها الامكانيات... فعلى الذين انخرطوا في سلك الدعوة لأول مرة في اوروبا ولم تتوفر لهم الخبرات ان يفيقوا من احلامهم ليقفوا على الحقائق ويصارحوا انفسهم ويحاسبوها ثم يحكموا لها او عليها.

المنطلق:

الحياة العملية للواقع في اسكندنافيا وشمال اوروبا وتجميع خلاصة التجارب السابقة تمكننا من وضع الاطار العام لنشوء وتطور الجهود الاسلامية مفصلة في مراحل متتابعة تمر بها او ببعضها المجموعات المسلمة حتى تصل الى ما يسمى بتبني قضايا الدعوة وقد اختير عنوان يميز لكل مرحلة:

المرحلة الاولى: الابتزاز العاطفي:

يعاني المهاجر من ضغوط نفسية مضنية بتأثير ظروف الاغتراب ومحاول التكيف معها باحثا عن مهرب من الضياع والذوبان فتدفعه غريزته الى اللقاء بمواطنيه والتعاون معهم فيما يعرض لهم من شئون حياتهم بطريقة عفوية

وبلا سابق تخطيط او دراسة.

المرحلة الثانية: المنزلق الاوروبي:

تتطور فكرة التجمع وتختمر في العقول وتتجسد في رغبة ملحة في تأسيس جمعية او نادي دون تقدير للعواقب تأثرا بالاسلوب الديمقراطي الغربي في العمل الجماعي الذي يناسب حالة اصحابه فقط وتكون سهولة التنفيذ طبقا للقوانين المحلية هي اكبر المغريات يعززها آمال بان الجمعية او النادي ستكون شاطئ النجاة من امواج المحيط الاوروبي المتلاطم وقلعة الصمود وعنوان التحدي واثبات الوجود ضد مؤثراتها المدمرة.

المرحلة الثالثة: القالب القبلي:

نظرا لبساطة الادراك الفقهي عند غالبية المؤسسين وعدم استيعاب الاسلام بشموليته

بواطنها وعلى الادعاءات لا الحقائق...
ويكفي الموفد فخرا بما حققه لدعوته من امتداد
عالمي يزف بشائره الى اخوانه بعد عودته...
لقد ملأنا الارض اسلاما ما بين القطبين ولكن
— واسفاه نسينا ان نطبقه في بلادنا في زحمة
الانشغال بالامتداد العالمي.

المرحلة السابعة: الحملة الزائدة:

تنوء المجموعة المؤسسة بحملها مع مرور
الايام الذي يزداد تضخما ليملاً القالب
الاداري الفضفاض وهو ما فرضوه على انفسهم
قبل الاوان... ويبدأ التصدع تحت وطأة
الحمولة الزائدة وفي غيبة الضوابط السلوكية
الاساسية يصل التنازع والخلاف الى ابعاد
غريبة ويظهر العجز والتخبط رويدا رويدا
حتى تدركه ابصار الناس ولكن اصحاب
البصيرة قد ادركوه منذ امد بعيد.

المرحلة الثامنة: المطرقة والسندان:

يفاجأ المؤسسون على غير توقع منهم بالواقع
من حولهم والذي تتسع به الهوة عما تخيلوه
ضمن اهدافهم واعلنوه في منشوراتهم... بين
اقلية مسلمة هاجرت بجهلها وابت ان تتخلى
عنه بعناد غريب يحير اقدر الدعاة... واكثرية
اوروبية تخالفها في كل شيء وتختلف معها في
العقيدة وتتفوق عليها بالتقدم المادي بينما سبل
الاتصال بها مقطوعة اما شعورا بالنقص امام

• انفصام الشخصية مرض نفسي خبرته اوروبا وتعاني منه ضمن ويلات الانجراف المادي والتفسخ الاخلاقي

• بساطة الادراك الفقهي لدى بعض مؤسسي الجمعيات الاسلامية في اوروبا يجعل التجمع ياخذ صبغة اقليمية بحته

ذلك التفوق وخوفا من المواجهة او افتقار
لامكانيات واستعدادات المجابهة الثقافية
والحوار الفكري وتبدو التجمعات المسلمة
كالجيتو اليهودي منعزلة عن المجتمع الاوروبي
متقوقعة على نفسها لا تتفاعل ولا تؤثر...
وتتجمد فاعلية الجمعيات وتتعرض انطلاقتها بين
مطرقة المسلمين وسندان الاوروبيين.

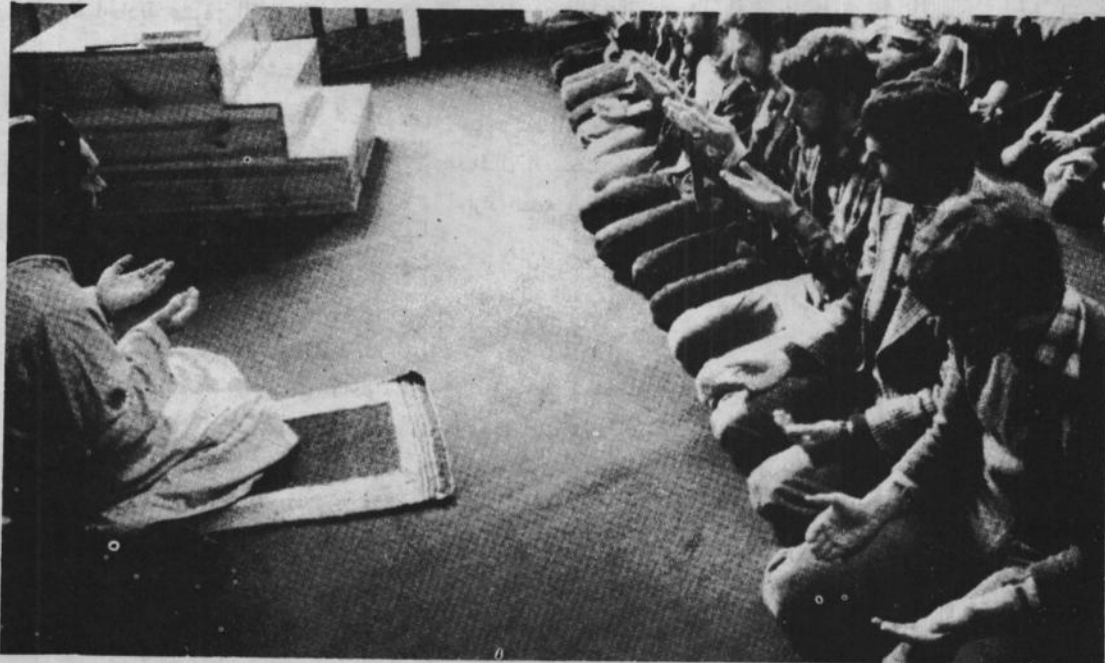
المرحلة التاسعة: البحث عن انجازات:

تستمر الضغوط النفسية ويستفحل الابتزاز

العاطفي ولكن بشكل آخر.. فالمهاجر المتنعم
يبحث عن مبرر للبقاء واستمرار الترفل في بلاد
كل ما فيها مضاد لدينه وشخصيته...
والمبعوث للدعوة يفتش عن موضوعات يشحن
بها تقاريره ويحمل بها مرتبه.. ومشرفو
الجمعيات والمراكز يتلمسون آثارا لفعل الاموال
التي جدوا في جمعها وتراخوا في ضبط انفاقها..
والكل منهمك في البحث عن انجازات ولو
كانت اوهاما من صنع خياله ولو ادى ذلك
البحث الى مزيد من الاهدار للجهود والتبديد
للاموال والمسلسل مستمر.. ونظرا لان مجال
الدعوة ضيق وطريقها شبه مسدود لافتقاد
التخطيط ونقص المؤهلين يتشبث كل بموقعه
كما يتشبث الطفل بلبعته ويخشى ان تنتزع منه
ويقاتل كل من يظن انه يريد مشاركته
فيها.... ويصبح تعليم أمي او مناقشة
أوروبي او... او... صيدا ثمينا يتسابقون اليه
ويتنافسون على ضمه الى قائمة انجازاتهم...
وقد بلغت الطرافة مداها في التزامهم على
انتساب الانجازات ان جمعيات بكاملها تعتمد
على رجل واحد او قائد ملهم حسب اصطلاحنا
اما الاوروبيون فيسمونه (MANS SHOW)
(ONE) وجمعيات اخرى قام بتأسيسها ويديرها
اثنان لا ثالث لهما.

المرحلة العاشرة: العلمانية المقنعة:

الشيزوفرانيا او انفصام الشخصية مرض



اميركيون في
الجمعية
الاسلامية
الدعاء بعد
الصلاة



الاحوال... وتنتهي المشاكل والتنازعات بالتصديق الكامل وينفطر القصد وتتشتق المجموعة الى شرائح مصدومة حائرة لا تعرف كيف ومتى تحاول من جديد.

المرحلة الثانية عشرة: الكبار يأكلون الحصرم والصغار يضرسون:

هكذا قال الانجيل وهكذا يدفع اتباع الانجيل الثمن مرتين... الاولى بسبب جهلهم وتكاسلهم في معرفة الحق والثانية بسبب تعثر حملة الرسالة وسوء تمثيلهم للاسلام فهم اسوأ عمام عن انجح قضية.. اما الذي يضرس فهو الجالية المهاجرة المسلمة اسما التائهة في غيابات الجهل التي امتزج ابناؤها بالحياة الأوروبية لغة وثقافة وفكر والحائرة بين اتجاهات اسلامية لا تزال سادرة في تخبطها مستمتعة بضغائنها وتشاكسها... والله في خلقه شئون فالمسجون بحملة الدعوة يأكلون حصرم الارتمجال والتهاون والتخاصم والناس من حولهم يضرسون.

نهاية المطاف: او حساب الضمير:

ستبقى المضلة بلا حل والمتاهة يغير مخرج ما لم نتدارس الاسئلة التالية بكل جدية ماذا يريد المسلمون من أوروبا؟.. او ما هي اهداف المهاجرين اليها ولا؟

وما هي تطلعات الممولين لنشاطاتهم ثانيا؟

وقبل هذا يأتي سؤال اهم.... ما هي الدعوة وما هو تعريفها وما هي حقيقتها في أوروبا؟ والسؤال الذي يفرض نفسه هو... هل كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يبعث بالمال ام يبعث بالرجال لمن دخل في الاسلام واراد التفقه في الدين؟

ومن كان ينتدب عليه الصلاة والسلام في مهمات الدعوة فقهاء الصحابة ام جاهلي الاعراب؟

وحتى نحصل على اجابة وهو الجزء السهل.... والى ان نتفق على رأي وهو الجزء الاصعب سيظل المسلمون الضائعون يدفعون الشمن وسيظل النصارى الضالون يدفعون الشمن... ولكن الشمن الافصح سيتولى دفعه العاملون باسم الدعوة يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم.

نفساني خبرته أوروبا وتعاني منه ضمن ويلات الانجراف المادي والتفسخ الاخلاقي وقد انتقل الى المسلمين المهاجرين بتأثير البيئة وان لم يفسطنوا الى الاصابة ولم يحسوا بالاعراض... فهم منفصمون بين جذب روابطهم ببلادهم الاصلية وتبعات وجودهم في أوروبا وهم متحيزون بين التمتع بامتيازات الحضارة الأوروبية والتمرد عليها مجابهة بدعوة التوحيد وشريعة الاسلام... اما الجمعيات فيتلخص امرها باعتراف القائمين عليها بالعجز في الفقه والضيق في الوقت وبضرورة وجود شخص مؤهل لتابعة البرامج وتستجيب مصادر التمويل للاقتراح الجديد ويأتي الامام او الداعية بالمواصفات المطلوبة وهنا تظهر الشيزوفرانيا بما يسمى العلمانية المقتنة ممثلة في الانفصال بين السلطتين الدينية والدنيوية او بين الامام وما يحمله من علم وفقه من جهة والمجموعة المؤسسة من جهة اخرى بما تملكه من سلطة تنفيذية وبما لديهم من مال او اتصال بمصادر التمويل ويطفو على السطح صراع مرير تكون نهايته المحتومة هي هزيمة الداعية وانتصار المديرين ولا غرابة في ذلك متى ضاعت المقاييس وينجح مهاجرو أوروبا المسلمين في فرض العلمانية على جمعياتهم التي اقاموها باسم الدين وبدعوى حماية مواطنيهم ونشر الاسلام بين النصارى المارقين.

المرحلة الحادية عشرة: القشة القاصمة:

التمويل العربي اشترى العقارات والتمويل العربي ينشئ الجمعيات ويتفق على المشروعات وبالتالي يصبح عنصراً ضاغطاً للبحث عن انجازات... والمفترض ان يتم ذلك عبر تراكيب مضطربة غير مؤهلة فقها وتربويا ويصبح أطفه الاسباب كافيا لتقويض العمل بكامله... اتهامات وشكوك في جميع الاموال وفي التصرف فيها وتقوليات حول الارتباطات المشبوهة ومحاولات الاحتواء من هيئات التمويل.. ثم معاداة بين الارتمجال السابق وقواعد الدعوة التي يتبناها الداعية الجديد وفي المجتمعات المادية يكون القابض على المال هو سيد الموقف بلا منازع ويعطي المال العربي لادعاء الدعوة قوة يحطمون بها اي مبادرة مدروسة او يعيقون تحركها في احسن

الوعي الاسلامي في الشعر التركي

و يفيض الألم بالشاعر، ولكنه
لا يجد أمام ناظره سوى بوارق
الامل، لأن الجند عن الاسلام
يقاتلون، وفي سبيله يموتون

انظروا الى هذا الجندي المتقدم
انه من جند الله !!
نعم !
ان عيني الآن تتبعان أفراد
جيشنا فرداً فرداً
عز وجل فلماذا يأسون ؟ وكيف
لا يتفأولون ؟
فيقول :

وهذا الحنين كما برز عند
عاكف فقد برز عند «عثمان
يوكسل» وعند غيرها نبضاً يقوي

ويضعف، ولكنه لا يموت، كما
كان التلهف الى أجداد المسلمين،
أيام عزتهم ودولتهم التي دقت
أبواب «فيتنا» كان ذلك كله باعثاً
على تفجير طاقات الشاعر — على

الرغم من سوء الواقع، والظلام
الذي غطى آخر بضرة للنور —
ونحن ونحن نقرأ شعر عثمان
يوكسل بأن نفسه تنقطع أسمى على
مجد الاسلام ممثلاً في رمز «مسجد
أياصوفيا» اذ يقول :

أين انقضى العصر المبارك شاعراً
أين انطوى الدين المطهر شائداً ؟
اننا لم نستوف حق
الشاعرين، ولا حق الموضوع في
هذه العجالة، وحسبنا أن نشير الى
أن هناك كنوزاً في الأدب التركي
في أواخر عهد الخلافة وفي الوقت

المعاصر، وعلى الأدباء الاسلاميين
ان يكشفوا غبائتها، فمن المحزن
حقاً أن الماركسيين استطاعوا ان
يبرزوا أدب «ناظم حكمت»
التركي اليساري بحيث عرف عنه
القاريء العربي أكثر مما يعرف
عن محمد عاكف وأضرابه .

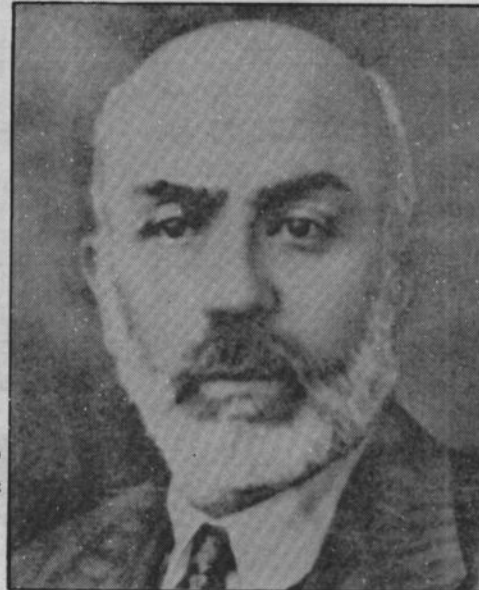
أبو بشر

أي فرق بين كردي وعجمي
هندي وصيني
هل كان للعنصرية وجود في
بار الاسلام ؟
أنى يكون هذا ؟!!
ويدوي صوت محمد عاكف
هو يعيش آلام المسلمين، ليكشف
آمر الغربيين، وخلفيات الحرب
صليبية التي أججوا أوارها فيقول : والنصر

ان ما فعله الغرب المسيحي
تجاه المسلمين شيء فظيع
لقد اتحد على تدمير البلاد
الاسلامية، ومحوها من الوجود
والدولة العثمانية التي تقف

صامدة أمام الطغاة
هي آخر معقل للاسلام
وأمل المسلمين في الخلاص

• شاعر الاسلام:
محمد عاكف.



بالعربية شعراً منذر شعار

٢ — مجلة «الوعي الاسلامي» قصيدة
أياصوفيا المعتقل الحزين — نظمها

١ — شاعر الاسلام محمد عاكف
لدكتور عبدالسلام عبدالعزيز فهمي



ثقافة

اخبار ثقافية

● أعلن مدير معهد اللغات بالجامعة الاسلامية الدولية في العاصمة الماليزية «كوالالمبور» ان خطة الجامعة القادمة تتضمن تقرير مادة اللغة العربية على الدارسين بها لانها لغة القرآن الكريم.

● من المتوقع ان ينعقد المؤتمر الحادي عشر للآثار في تونس خلال شهر نوفمبر المقبل في مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة وسيقام المؤتمر العديد من المواضيع من بينها علم النقش والكتابة القديمة في البلاد العربية والتبادل في الخبرات فيما يتعلق بالتنقيب عن الآثار.

● انتهى المجلس الاسلامي الاعلى في منورفيا عاصمة ليبيريا من اعداد ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغات المحلية المنتشرة في البلاد.

● انتهى مجموعة من علماء الاسلام في باكستان وكشمير من اعداد اول ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الكشميرية. وستقوم وزارة الشؤون الدينية في باكستان بطباعة الترجمة على نفقتها.

● صدر في مدينة حلب السورية عن معهد التراث العلمي بجامعة

حلب المجلد الرابع من موسوعة حلب المقارنة للعلامة المرحوم خير الدين الاسدي وهو يتضمن احرف الدال والذال والراء والزين والسين وذلك على نهج المجلدات السابقة من الموسوعة من حيث مفردات اللغة ومقارنتها مع غيرها.

● اختتم اليوم الثلاثاء ٩ سبتمبر في الجزائر ملتقى الفكر الاسلامي العشرون وكان المؤتمر قد بدأ اعماله الثلاثاء الماضي بحضور عدد كبير من علماء ومفكرى العالم الاسلامي واشتمل جدول اعمال المؤتمر على مدخل وثلاثة محاور تناول المدخل مفهوم العلوم

الانسانية قديما وحديثا بينما دار المحور الاول حول العلوم الانسانية

في الحضارة الاسلامية وبحثت في المحور الثاني العلوم الانسانية في العالم بينما تركز المحور الثالث حول الافاق الاسلامية للعلوم الانسانية والجدير بالذكر ان فكرة

الملتقى جاءت عن طريق المفكر الاسلامي مالك بن نبي رحمه الله.

● افتتح مؤخرا في مابوتو عاصمة موزمبيق معهد للدراسات الاسلامية واللغة العربية وسيطبق المعهد مناهج دراسية عن الاسلام واللغة العربية.

كتاب جديد

نبيل الغاية في ترتيب احاديث وآثار نصب الرأية

نبيل الغاية

في ترتيب احاديث وآثار
نصب الرأية

جمع وترتيب
أبو عبد الله محمد بن أحمد

عن دار الاقصى للتوزيع والنشر في الكويت صدر كتاب نبيل الغاية في ترتيب احاديث وآثار نصب الرأية للامام الزيلعي وقد قام بجمعه وترتيب احاديثه ترتيبا هجائيا ابو عبدالله طالب بن محمود تيسرا لطلبة العلم حيث انه كتاب جمع احاديث جمة لم تذكر في الكتب الستة. وقد جاء الترتيب حسب الآتي:

١ - ترتيب الاحاديث القولية والفعلية المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم.

٢ - ترتيب الاثار من اقوال الصحابة والتابعين.

٣ - ادراج لفظ الحديث الذي يذكره المصنف في احاديث الباب وذكر اللفظ الكامل لاول الحديث وقد يكون الحديث ذكر من وسطه

فمعهذا يذكر باللفظين للفائدة لان المصنف قد يستدل به على مسألة معينة.

٤ - لم تذكر الاحاديث والاثار المتكررة بنفس اللفظ.

٥ - في بعض الاحاديث والاثار يكون الراوي اكثر من صحابي فيذكر واحد فقط.

٦ - لم يعتد بالمحل في نصف الكلام انما رت على الحرف الذي بعده.

مجالات

افغانستان صدر منها العدد السابع والثامن في عدد واحد ذو الحجة / اغسطس ومن موضوعات العدد الهامة:

الافتتاحية بعنوان اخي المسلم للاستاذ عبد رب الرسول سياف وفتحت موسكو الصغرى، هذه هي الشيوعية المحدث كما حفل العدد الجديد بالتحقيقات والتقارير الخاصة والصفحات الاخبارية. عنوان المجلة:

p - o - Box - 467 - peshawar

PAKISTAN



● البنيان المرصوص: مجلة تمثل الخط الاسلامي الاصيل في

● الاعتصام: مجلة اسلامية

رسائل دكتوراه

حصل الاستاذ عبدالرحيم رحيم
يشي على درجة الدكتوراه في
سالة نوقشت مؤخرا في كلية
آداب بجامعة بغداد بعنوان: ابو
بدالله القرطبي وجهوده في النحو
لغة في كتابه «الجامع لاحكام
قرآن».

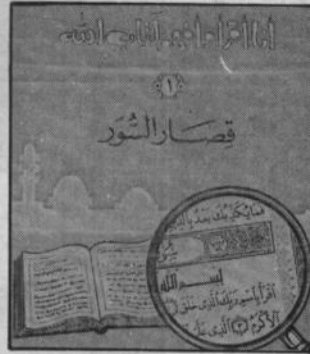
حصل الاستاذ: علال الغازي من
غرب على درجة الدكتوراه في
لروحة نوقشت مؤخرا في جامعة
بمد الخامس في الرباط بعنوان
لاطروحة «مناهج النقد الادبي
بالمغرب خلال القرنين السابع
الثامن الهجريين» وقد خلص
لباحث الغازي في اطروحته الى
ن المغرب كان رائد النقد العربي
لال العصر المريني في القرنين
سابع والثامن الهجريين وهو ما
عتبر كشفا علميا في تاريخ الادب
مناهجه ومصادره في المغرب.

سبوعية تصدر في اول كل شهر
بربي مؤقثا لسان حال الجمعية
لشرعية في مصر صدر منه العددان
لثالث والرابع في عدد واحد السنة
لشامنة والاربعون - ذو القعدة /
و الحجة ١٤٠٦ هـ ومن ابرز
للقالات التي وردت في هذا
لعدد:

فلا يتدبرون القول، لعبة الققط
الفار بين الحكومة وبين المسؤولين،
لحساب من اضطهاد المؤمنين، هذا
للتحالف الشيطاني ضد التيار
لاسلامي.

عنون المجلة: القاهرة - ص.
ب: ٤٧٠ - مصر

والمطابع تدور



• ضمن سلسلة كتاب العربي
الفصلية التي تصدرها مجلة العربي
صدر اخيرا في الكويت العدد
الثاني عشر بعنوان «السلوك
الانساني. الحقيقة والخيال»
للدكتور فخري الدباغ.

• عن دار الثقافة للجميع بدمشق
ودار الهدى في الرياض صدرت
الطبعة الثانية من سلسلة قصص
الاطفال «انا اقرأ وافهم كتاب
الله» للاستاذين محي الدين سليمه
ومحمد موفق سليمه وتتألف السلسلة

صدر حديثا:

• الدر المصون في علوم الكتاب المكنون

صدر حديثا عن دار القلم
الكتاب القيم (الدر المصون في
علوم الكتاب المكنون) بتحقيق
الدكتور احمد محمد الخراط
الاستاذ المشارك بجامعة الامام
محمد بن سعود الاسلامية -
المعهد العالي للدعوة الاسلامية -
المدينة المنورة في المملكة العربية
السعودية.

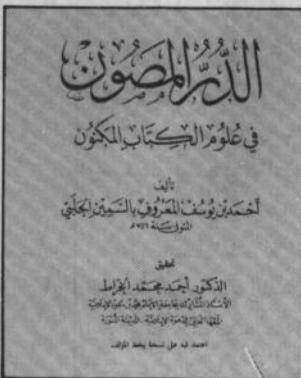
من ثمانية اجزاء هي: قصار
السور، اركان الاسلام، اركان
الايمان، السيرة النبوية، اخلاق
المسلم، قصص التاريخ، الشخصية
الثابتة، قصص دعوية.

عنون الناشر: دار الهدى -
الرياض - شارع طارق بن زياد
- السعودية.

دمشق - ص. ب: ٥٠١٦ -
سوريا

• صدرت مؤخرا الطبعة الثالثة من
كتاب «ابوبكر الصديق» للشيخ
علي الطنطاوي وكانت الطبعة
الاولى من هذا الكتاب النفيس قد
صدرت قبل ثلاث وخمسين سنة
والكتاب في الحقيقة جامع شامل
لاخبار الصديق رضي الله عنه
جمعها المؤلف من امهات الكتب
متحريرا الصحيح منها منبها الى
مصدر كل رواية ودرجة كل
حديث.

عنون الناشر: دار المنارة للنشر
والتوزيع - جدة ٢١٤٣١ -
ص. ب: ١٢٥٠ - السعودية.



يتميز هذا الكتاب بان
المحقق اعتمد فيه على نسخة
بخط المؤلف احمد بن يوسف
المعروف بالسمن الحلبي، المتوفى
سنة ٧٥٦ هـ.

قبضة من حروف

ماضي المسلمين وحاضرهم

نظرت في امر الولايات
المتحدة في ماضي المسلمين
فوجدتها وفقا على من احكمته
التجارب وثقافته العلوم فجعلوها
اجل عبادة ورعوها حق رعاية.
ثم تغير الزمان ومضت تلك
السنون واهلها فكأنها وكأنهم
احلام.

فسد اكثر الولاة ونسوى في
الجهل اغلبهم فأنت الولاية على
من ليس من اهلها.

مؤهل بعضهم انه نام ظهرا
واستيقظ فجرا وامتنى ظهر دبابه
واقترح دار الاذاعة وافزع ببيانه
الرعية ثم طمأنهم انه مبعوث
العناية الالهية لازالة الفساد
واصلاح البلاد وتقويم العباد.
وسكون حكمه من الشعب
بالشعب للشعب!!

ويتعلق الشعب المسكين -
الذي ترتكب باسمه ابشع الجرائم
- بالمنقذ الجديد كما يتعلق
الغريق بالقشة العائمة وسط
الامواج المتلاطمة اذ سرعان ما
يتضح ان المنقذ المزعوم قد تفرد
بالسلطة قهرا وغلبا.

رأيت اكثر هؤلاء قليلي العقل
والدين والادب ومن عقل منهم
غلبه الهوى فهل يرجى الصلاح
من عاقل مغلوب الهوى؟
واعجب ممن له مسكة من
عقل او عنده قليل من الدين
كيف يؤثر على مخالطتهم ويرجو ما
عندهم ويبسح دينه قطفا بدنيا
متاعها قليل؟

محمد

والاحاسيس وتدريب المهارات، والتعود على حياة اسلامية عن طريق القدوة الحسنة والمعاملة الصحيحة، والفهم الواعي للحقائق، وللنفس البشرية، ولاهداف الحياة عند المسلم مع فهم الاسلوب الصحيح للتعامل مع الآخرين ولتحقيق الاهداف المرجوة. وتحقيق هذا ليس امرا سهلا، لا سيما وان التربية المعاصرة في العالم الاسلامي عامة والعالم العربي خاصة، مزيج من الفلسفات والعقائد المختلفة، ومزيج من التناقضات بين الفكر والسلوك بشكل خاص، ولذا فان التربية الاسلامية لم تجرب بشكل صحيح وكامل في هذا العصر لكي يدرك المربون والعلماء اثارها الحقيقية، ونتائجها الباهرة التي تقف دليلا ماثلا للبيان عن الفرق الهائل بين التربية الاسلامية والتربية - غير الاسلامية -.

التربية الاسلامية تبدأ في تنمية مناحي الفطرة السليمة كلها وفي المناخ المناسب، ويكون ذلك قبل ولادة الطفل حين يلتقي الرجل والمرأة معا لتكوين الاسرة، وعلى مرضاة الله، فيتوجهون وهم يفرسون البذرة الطيبة الى الله بهذا الدعاء «اللهم جنبنا الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقنا بسم الله».

لا يلتقي جسدان بشهوة حيوانية عارمة، وحاجة غريزية عمية، وانما يصاحب اللقاء او يسبقه هذه النية، وهذه المشاعر التي توضح القصد وترسم الهدف، ثم تكون الرعاية من الام والاب للجنين المخبوء طاعة لله وقربى، والتماسا للخير الذي يدوم من بعدهما...

وعندما يرى الجنين نور الحياة الدنيا، تبدأ الرعاية والتربية منذ اللحظة الاولى، فيسمع اول ما يسمع صوت النداء الخالد، والكلمة التي تختصر التصور الاسلامي «الله اكبر»، وتوضح النظرة التي من خلالها يقيس الفرد المسلم الامور، الله اكبر من الحياة كلها، من المال والمنصب وكل ما يتخيله المرء من نجاح، وغنى وعظمة في الحياة الدنيا. يسمع التكبير ويسمع الاقامة فيكون اول ما يدخل باذنيه ويسمعه كيانه الصغير، هذا النداء، وهذه الكلمات الجامعة التي تلخص الطريق والهدف والاعتقاد (١).

اذا سلمنا بان تخصيص المرأة بنوع من الموضوعات والمواد التعليمية هو بحد ذاته نوع من التخصص الذي يؤدي الى زيادة الكفاءة ودقة الفهم، ووضع الامور في نصابها، فاننا يمكن ان نغني في طرح الافكار في هذا المنحى، لتجلية الموضوع، وتحديد جوانبه المختلفة.

الى جانب ما ذكرناه سابقا من تخصيص المرأة بموضوعات تميزها عن الرجل، وتخصيص الرجل بموضوعات تميزه عن المرأة ضمن المادة الواحدة مراعاة للفطرة، ولطبيعة المسؤولية التي سيلعبها كل منهما، فاننا نرى ان هناك موضوعات يمكن ان تصبح من نصيب المرأة بالذات لتساهم في بناء المجتمع، ونهضة الامة، ولتأخذ مكانها في عملية التطوير المتزن للمجتمع والحياة ضمن المسارات الواسعة للتصور الاسلامي في هذا المجال.

ومن هذه الموضوعات موضوع التربية. فالمرأة هي المربية للمجتمع، مهما كان دور الرجل وتأثيره، فان للمرأة تأثيرا اكبر في هذا السبيل.

وتبدأ التربية الحقيقية من اعدادها ذاتها اولا، عن طريق التوعية المستمرة التي تنمي لديها الاحساس بمسؤوليتها، ومعرفة الامانة المنوطة بها تجاه نفسها، وتجاه زوجها، وتجاه اسرتها، وتجاه مجتمعها. لا ارى ان مثل هذا الاحساس سينشأ او ينمو بشكل صحيح الا في ظل الاحساس بمسؤوليتها تجاه ربها عز وجل، الذي تحرص على مرضاته، وترى غاية السعادة والفوز اذا نالت رضاه، وحظيت بمغفرته يوم الدين، وعندها يسهل امامها الصعب وتستعذب في سبيله المتاعب والعذاب، وهذا بصورة خاصة يتحقق عندما تعلم ما امرها به دينها الخفيف، فتنشأ على هدى الله عز وجل، وتربي تربية اسلامية فتكتسب الفضائل، وتتنأى عن السيئات لانها تأنف بصفاء فطرتها ان تعيش بغير ظلال الطاعة والرضوان. ان التربية الاسلامية المقصودة - ليست اوامر ونواهي - وشعائر تعبدية فقط، هذه امور لا بد منها، ولكن التربية الاسلامية تقوم على اساس التنشئة على الحياة السوية، وتنمية التفكير



التربية والمرأة

القسم الثاني

بقلم: محمد حسن بريغش
عضو رابطة الادب الاسلامي

• الاسرة هي الدائرة المهمة والمحضن الاساسي للفرد

• الاسلام اعطى التربية من العناية مالا يطمح اليه اعظم المربين في العالم

ينجح في الحياة، وظل - باذن الله - على جادة الصواب في المستقبل.

كل التأثيرات التعليمية والتربوية، لا تستطيع ان تلغي او تتغلب على تأثيرات الاسرة، او تأثيرات الام اذا قامت بمسؤوليتها ومارست مهمتها، وكانت مؤهلة لان تقوم بدور الام المربية على وجه صحيح. ولذا لا بد من اعداد المرأة، التي تملك التصور الصحيح للحياة، والتي تعرف مسؤوليتها نحو الابناء، وتدرك خطر المهمة المنوطة بها، وتنتظر الى عملها التربوي هذا، نظرة التقديس، الذي ترجو من ورائه الظفر بالرضوان ونظرة المعركة التي تحرص على كسبها، وتخشى من اخطار هزيمتها، ونتائج ذلك على مستقبلها ومستقبل اسرتها جميعا. لا شك ان للمرأة من عاطفة الامومة، وفطرة الانوثة ما يجعلها تدرك امورا كثيرة، ولكن ذلك لا يكفي في مواجهة هذا العصر الذي فتت الشخصية، وبلغ بتأثيره الى اعماق النفس، وزرع فيها القلق والحيرة، والتناقضات.. ووصل بها الى التمزق والضيق... نعم لا يكفي ان نواجه العصر فتدفع الامراض وتحصن النفس من عوادي المدنيات المختلفة.

والمرأة بحاجة الى مثل هذا المنهج منذ صغرها، حتى اذا ما وصلت الى سن النضج واصبحت زوجا، واما، لا تعيش في تناقض، ولا تنصرف باضطراب.

وتربيتها المنهجية هي التي تعطيها التصور الصحيح، وتحقق لها التوازن المطلوب وتعددها للمسؤولية المقبلة.

ومن مسؤوليتها المقبلة ان تتولى الاشراف على الاسرة ومتابعتها بالتربية العملية، بالكلمة الطيبة والنصح الرشيد، والامر السديد والقُدوة الحسنة والعادة السليمة.. الخ.

ومن مسؤوليتها ان تزرع في نفوس الابناء

الجوانب، وان يتحقق الانسجام في شخصية الطفل بين النواحي النظرية والنواحي العملية.. وان تتوفر له الرعاية المطلوبة من جميع الوجوه فلا نهتم بصحته الجسدية (من الناحية البنائية، والوقائية، والعلاجية) ونهمل الوجوه الاخرى الفكرية والنفسية.. الخ.

هذا الشمول، وهذا التكامل مفقود في عالمنا الاسلامي، واذا وجد في صورة من الصور فانه يتبع النظريات الغربية في نظرته للطفولة، واهتماماتهم بالجوانب المادية ورسم اهدافهم من هذه التربية..

وكذلك هناك مجالات اخرى اصبحت هامة في عصرنا الحاضر، لوجود التعقيدات الكثيرة، والمتناقضات المخيفة. هذه المجالات تتعلق بالاسرة، اذ لا بد من دراسة موضوع الاسرة المسلمة المعاصرة، ووضع المناهج الصحيحة، الكفيلة بتحقيق الطمأنينة والسعادة، والتطور الايجابي، على هدى الاسلام، وفي ظل منهجه القويم مع الاستفادة من معطيات العصر الحديث، والمساهمة في بناء المستقبل بوعي وبصيرة. ولا شك ان للاب مسؤوليته الكبيرة في ذلك، ولكن المرأة في مكان مهم ايضا لان امر التربية اليومية والمتابعة الجزئية الدقيقة للابناء يقع على عاتقها، مع ضرورة المساهمة والمتابعة الى حد ما من رب الاسرة.

وهذه المهمة شاقة ولا ريب، لا تستطيع القيام بها امرأة لا تعرف هدفها في الحياة، ولا تعرف من حقائق الحياة وطبيعة العصر الا الفتات والقشور، ولا تعلم من امر التربية الا الامر والنهي.

الاسرة هي الدائرة المهمة والمحضن الاساسي للفرد، فاذا لقي الرعاية المطلوبة واخذ النصيب الصحيح من التربية، وتزود بالقدر الكافي من الاخلاق، والعادات، والنشاطات استطاع ان

اليوم يدخلون الموسيقى في عالم التربية، ويقولون: ان لها تأثيرا ايجابيا في الطفل، والحيوان، وتساعد على... وعلى... وعلى... الشفاء.... ويصدق المعجون بالتربية الغربية هذا، ويدللون بهذا على تقدم النظريات والطرق التربوية، وعلى تقدم الدراسات النفسية (٢)، فلماذا لا نفكر ونبحث في تأثير هذا الصوت وهذا النداء في الجنين المولود؟ ومن يدري ماذا يفعل هذا النداء في الفطرة السوية التي ولدت على الاسلام؟

وهل نستطيع ان ننكر فهم الطفل لما يسمع، ووعيه لما يقال؟ انه عالم مجهول بالنسبة لنا، ويكفي ان يكون هذا الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي لا ينطق عن الهوى لنقف امامه ونستفكر في اثره الكبيرة على الطفل، ولندرك ان له تأثيرا مهما وهذا من بعض الاسرار لهذا التوجيه النبوي الكريم. وتتدرج التربية الاسلامية وتترابط، وتسير خطوة خطوة مع الطفل منذ ولادته والى ان يصبح شابا قادرا على مواجهة الحياة.

ان الاسلام اعطى لهذه الناحية ما لا يطمح اليه اعظم المربين في العالم ولكنه لم يؤخذ في العصر الحديث مأخذ الجد في الدراسة والتطبيق، ومن المهم ان تعد المرأة لتقوم بأمر التربية، واعدادها يحتاج الى دراسة مستفيضة، واطلاع واسع، وممارسة عملية وتخصص دقيق بعضه ما يخص الطفل وهو في بطن امه وبعضه يهتم بالطفل بعد الولادة والى سنوات رياض الاطفال، وبعضه يهتم بالطفل في سنوات الرياض (من ٣ - ٦ سنوات) والتمهيد للتعليم. وبعضه يهتم بالطفل في سنوات المرحلة الابتدائية. والاهتمام بالطفل في هذه المراحل يتناول جوانب عدة: الجانب العقدي والخلقي، الجانب الصحي، الجانب النفسي، على ان يتم التوافق والتكامل بين هذه

● التربية المعاصرة في العالم الاسلامي مزيج من الفلسفات والعقائد المختلفة ومزيج من التناقضات في الفكر والسلوك

● لا بد من اعداد المرأة التي تملك التصور الصحيح للحياة والتي تعرف مسؤولياتها نحو الابناء

● ثروتنا التربوية تحتاج الى الجهود المخلصة الواعية لتصنيفها وترتيبها

فايوه يهودانه او ينصرانه، او يمجسانه» (٣). وهذا الحديث يوضح مسؤولية الابوين في تربية الطفل. والتربية بمعناها الحقيقي هي التي تحدد صبغته: يهوديا او نصرانيا او مجوسيا. بالسلوك والعادات والاخلاق.

واذا كان للاب مهمته ومسؤوليته وجانيه فان للام اكبر جانب في هذا المجال، وهي التي تنشط بها مسؤولية الاشراف المباشر والتربية اليومية.

واذا عدنا الى احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسنجد عددا كبيرا منها يضيء لنا الطريق، ويرسم لنا السبيل لتربية قوية، ويوضح مسؤولية الابوين في ذلك.

يقول عليه الصلاة والسلام في ذلك: «اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم» (٤) ويقول ايضا: «ما نحل والد ولده افضل من ادب حسن» (٥). بل يربط بين تعليم الاولاد وحسن تربيتهم وبين النجاة في الآخرة، وهي الميزة التي تفتقدها كل المناهج التربوية الوضعية لانها تربط بين التربية والمنفعة.

العقيدة السليمة والتصور الصحيح، والافكار السديدة والعادات الطيبة، والقدرة على التعامل مع الآخرين. ومن مسؤوليتها ان تحمل مهمة تسيير الانفاق الرشيد في الاسرة فلا تنجح الى الاسراف ولا تستجيب للنزوات وكذلك لا تحرم اطفالها من الامور الاساسية، او المتع المشروعة. هذه الامور مجرد خواطر، يمكن ان تتحول الى منهج تربوي للمرأة في حالات «الزوجة، والام» ويمكن ان يتفرع الى موضوعات كثيرة «التربية العقدية، اقتصاد المنزل، التربية بالقدوة الحسنة، تكوين العادات وغرس الفضائل، الطفل الجنين،.... الخ».

والمهم ان هذا الجزء من اهم الاجزاء التي نحتاج اليها في ضوء التربية الاسلامية لسلامة المجتمع وسلامة المستقبل معا.

اما الموضوع الثاني الذي يمكن ان توجه اليه المرأة ضمن مسارات التعليم وفي التوجه الى التخصص الملائم، هو موضوع الطفولة. وموضوع الطفولة جزء من موضوع التربية السالف الذكر، ولكنه يمتاز بتخصص دقيق، يتناول شؤون الطفل خاصة من جميع الوجوه ويبدأ منذ اليوم الاول لحمله في بطن امه، وحتى يغدو تلميذا في المدرسة الابتدائية.

واذا كان موضوع التربية — عامة — يحدد الاسس الاصلية للتربية الاسلامية، والقواعد الاساسية لمنهجها المتكامل، فان موضوع الطفولة يحدد الخطوط المهمة لنفسية الطفل وفوه وحاجاته، وسبل تربيته والعناية به، وليس من منطلق مادي بحث كما تفعل مناهج التربية الغربية المعاصرة، وانما من منطلق خلق من بني آدم، كرمه الله لانسانيته، واناط به مهمة الاستخلاف في الارض، وربط وجوده في الحياة بمهمة العبادة بمفهومها الواسع، ولذلك لا بد ان تكون الاسس التربوية والنفسية للطفل قائمة على هذا المحور الاساسي، مهما كان الجانب الذي تعالجه او تمثله.

ولا يمكن ان يتحقق هذا الجانب الا عن طريق الاسرة، ويشير الى هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مولود يولد على الفطرة،

يقول صلى الله عليه وسلم: «من ابطل من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار» (٦).

وكانت عناية المسلمين بتربية الاطفال كبيرة، ولعله لم يفرد موضوع الاطفال بالعناية والتأليف في امة كما هو عند المسلمين حتى ان احد الفقهاء افرد الاطفال بالاحكام الخاصة بهم، منذ حملهم في بطون الامهات والى بلوغهم سن التكليف واسماه «جامع احكام الصغار» لمؤلفه: محمد بن محمود الاسروشنى المتوفى سنة ٦٣٢ هـ، والذي طبع اخيرا بتحقيق «عبد الحميد عبد الحالى البيزلي» في العراق باربعة اجزاء، بالاضافة الى غيره من الكتب التي الفت في موضوع الطفل المسلم قديما وحديثا، وهذا الكتاب الذي الف قبل (٧٨٥) سنة برهان واضح على اهتمام المسلمين بموضوع الصغار.

ونذكر في هذا المجال كتاب «تحفة المودود باحكام المولود» لمحمد بن ابي بكر بن قيم الجوزية المتوفى سنة ٧٥١ هـ وهو اوسع ما الف في هذا الباب بعد الكتاب السابق، ويضم سبعة عشر بابا.

وفي مسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم صور ونماذج لتربيته للاطفال وعنايته بالصغار: حدث عبدالله بن الحارث قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف عبدالله وعبيد الله، وكثيرا — بني العباس — ويقول: «من سبق الي فله كذا» قال: فيستبقون على ظهره، وصدره، فيقبلهم ويلزمهم».

وعن جابر رضي الله عنه قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمشي على اربع وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول: «نعم الجمل جلكما، ونعم العلدان اتما».

وقالت السيدة عائشة — رضي الله عنها — عشر اسامة بن زيد بعتة الباب فشج في وجهه، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اميطي عنه الأذى» فتقذرت، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الدم ويوجه عن وجهه وهو يقول: «لو كان اسامة جارية لكسوته وحليته» وقال عليه الصلاة والسلام:

وبالله الرجا

بقلم : حسان محمد

دع الأمر الجليل لذي الجلال ولا تبغ الذي فوق احتمال
وإياك استشارة أهل (لولا) (فلولا) من متاهات الضلال
(ولولا) باب إبليس لنفس ورشد لا يبالي باحتمالي
فالله المقادير الجواري وبالله الرجا في كل حال

فذي اللب الحصيف يميظ شكاً
وان جارت تصارييف الليالي

* * *

فيا نفس امجري كل امتراء فما بعد الشكوك سوى افتراء
فما فوق الثرى مطواع أمر الى يوم فجوء بالفناء
فما ندري متى تطوي المنيا ولا ندري بأرزاق السماء
كذا الرغداء مهما طال حرص فما من عاصم يوم اقتضاء

فكيف بذى الحجا يقتات وهما
وفيما يقتفي يوم الزوال؟

* * *

فيا أصحاب (لو) بنت البوار ويا أشياح (سوف) بلا اضطرار
ويا عشاق (قد) في كل أمر ويا قوال (نحن) بلا اقتدار
ويا أسرى دياجير اختلاب بعيداً عن حقيق كالنهار
فما أجدى لذي عزم ولب من التكداح في ظل اختيار

فلا ينأى التمني بالرجاء
ولا يقوي التخلي عن خصال

* * *

أخا النعماء في هذي الحياة فما من قاهر سيف الموات
ولا من خالد يسعى الحبور ولا من يتقي أقدار آت
فلأنفاس أجال بأرض وللأجال قرع بالفئآت
تواري المالكون وظل ملك ومن غطوا العيون عن العظآت

وتلك شريعة الله بخلق
فطوبى للرضا بحكم عال

* * *

«ليس منا من لم يحل كبيرنا، ويرحم صغيرنا ويعرف لعائلنا حقه» (٧).

هذه نماذج وشذرات من العناية بالطفولة، ولكننا ما زلنا بحاجة الى أفرادها بنهاج تربوية خاصة تستند الى توجيهات القرآن الكريم، ونصوص الاحاديث الشريفة، واخبار السيرة المطهرة ونماذج التربية عبر العصور الاسلامية، واحكام الفقه الاسلامي الخاصة بهذا الجانب، والدراسات الكثيرة التي الفت في موضوعات الطفل والتربية.

واذا كانت ثروتنا التربوية كبيرة وشاملة ولكنها تحتاج الى الجهود المخلصة الواعية لتصنيفها وترتيبها، وسكها بأسلوب يتلاءم مع العصر، ويحدد قواعد منهج تربوي اسلامي.

من هذا نرى ان هذا الباب واسع في اختصاصه، متشعب في عناصره، ومهم في ذاته ونتائجه، والدراسات التي تنطلق منها التربية المعاصرة اكثرها تعتمد على العلمانية والمادية، ونحن بحاجة الى هذا التخصص المهم والمرأة المسلمة هي المؤهلة لذلك، اذا اعدت اعداداً مهنية تربوياً صحيحاً للقيام بهذه المهمة، وللقيام بالتكليف الالهي «يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم ناراً».

(١) انظر كتاب «تحفة المودود باحكام المولود» لابن قيم الجوزية.

(٢) اؤثر عدم اطلاق (علم النفس) على الدراسات النفسية لانها لا تزال نظرات ونظريات ولا ترتقي الى العلم.

(٣) ورواية مسلم لهذا الحديث «ما من مولود الا

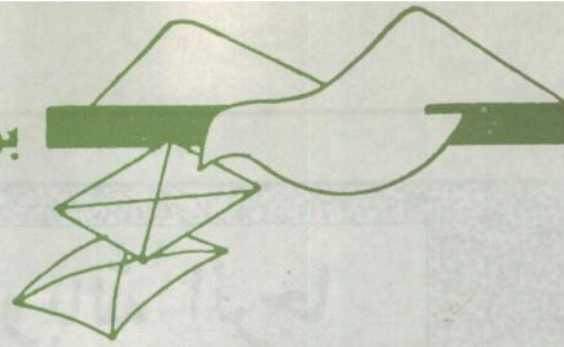
ويولد على الفطرة، فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء».

(٤) رواه ابن ماجه عن انس.

(٥) رواه الترمذي والحاكم في المستدرک وقال السيوطي عنه صحيح.

(٦) البخاري ومسلم عن عائشة..

(٧) انظر كتاب «الطفل المثالي في الاسلام» للاستاذ عبدالغني الخطيب. والى الكتاب القيم للاستاذ الفاضل والمربي الشيخ عبدالرحمن الباني (مدخل الى التربية في ضوء الاسلام)..



ضربات الصليبيين واليهود يسانداهم العالم كله ضد الاسلام حروب لا تعرف الا الذبح والقتل والارهاب .

ان الحروب في لبنان يجب ان نأخذ منها العبرة والدرس وان نار اسرائيل التي تصيب لبنان وحده ولكن كل المسلمين وان الواجب يجلي على الدول العربية عامة ودول الخليج العربي خاصة لما تستطيع أن تقدمه من عون ودعم مادي لشعب لبنان .. فهلا تحركتم لنجدة اخوانكم المحتاجين المنكوبين ..
طرابلس — لبنان

نحن نجيب

• الحكم الذاتي •

• سالم القحطاني — اليمن
ما المقصود بكلمة اعطاء مجموعة أو دولة حكماً ذاتياً؟؟

المجتمع : هو حكم الشعب للشعب عبر ممثليه بعيداً عن التدخل الاجنبي والاستعمار بشتى اشكاله السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ولا شك ان عبارة الحكم الذاتي عبارة مرنة ، ومرورها تجلّت في المناقشات التي دارت في مؤتمر سان فرانسيسكو حيث اعلن مندوبو الدول الاستعمارية انها لا تعني شيئاً آخر غير الاستقلال ، وذلك لخداع الشعوب المستضعفة والتهرب من منحها الاستقلال التام . وتصريحاتهم لا تغير من الواقع شيئاً . والواقع يؤكد ان هناك اختلافاً واضحاً بين الحكم الذاتي والاستقلال . وان الحكم الذاتي هو شيء غير الاستقلال ، والا لما استعمل ميثاق الامم المتحدة تعبير الاستقلال مع تعبير الحكم الذاتي . فالحكم الذاتي هو اشمع واعمق من الاستقلال بمعنى حكم الشعب من الشعب دون أي تأثير خارجي سياسي أم اقتصادي ام اجتماعي . اما الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي فانها بشكل مبسط الاقاليم التي نساكنها شعوب متخلفة عن ركب الحضارة وغير

الاسلامية على المسلمين المقيمين في فرنسا . ونشكركم على اهتمامكم البناء بما نشره مجلّتنا التي هي مجلة كل المسلمين . والذي نريد ان نشير اليه هو ان اعتراضنا على هذا الاقتراح الفرنسي كان منطلقاً من كون اليمين الفرنسي المتطرف ذاته صاحب الاقتراح هو الجهة المعروفة لدى الاعداء قبل الاصدقاء بانها ضد الوجود العربي والاسلامي في فرنسا ، وهو الحزب الوحيد الذي جعل محور حملته الانتخابية خلال الانتخابات النيابية في مارس الماضي تشويه سمعة المسلمين في فرنسا واتهامهم بانهم السبب في تدهور الحالة الاقتصادية وارتفاع معدل الجرائم في البلاد لذلك رأينا من ندائه الى تطبيق جوانب من الشريعة الاسلامية على هؤلاء المهاجرين المسلمين نوعاً من الاستفزاز لمشاعر المسلمين وليس حبا في تطبيق تلك الاحكام الاسلامية لعدالتها وقدرتها على معالجة الجرائم بشتى انواعها ، والا لرحبنا به بالتأكيد ، هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان مطالبة الحزب المتطرف بتطبيق جزء من الشريعة دون الاجزاء الاخرى يعتبر تشويهاً للإسلام ودعوة الى الايمان ببعض الكتاب دون بعض ، وهذا ما رفضناه لاننا نطالب بتطبيق شرع الله كاملاً وفي جميع مجالات الحياة . وعلى كل حال نحن نشكركم ما ذهبتم اليه في ردكم ونؤكد لكم ان هدفنا واحد وندعو الله لنا ولكم التوفيق .

• محنة المسلمين في لبنان •

ان آخر الاحصاءات تفيد ان الذين ماتوا في لبنان حوالي ٢٠٠ ألف الى ٣٠٠ ألف مسلم ومسيحي ولكن النسبة تفيد أن حوالي ٩٥% من المسلمين هم الذين ماتوا في الحرب . والآن طرابلس المسلمة تتعرض لضغط من احدى دول الصمود ومن الشيوعيين واليساريين والمسيحيين . لبنان التي جاءت وتمرت ودمرت تحت

متابعات

• نداء •

لنا امل من الحكومة ان يشاركونا مشاعرنا وامالنا بتسهيل اجراءات احضار زوجاتنا لكي تكون لنا حصناً من الانغماس في عالم الفساد — وذلك هو اقل شعور يسند الاسلام ويحفظ الشباب — بالغاء شرط الراتب ويستبدل بشرط آخر وهو دفع تأمين لاقامة الزوجة مقداره (١٠٠٠ د.ك) الف دينار كويتي نقداً او بكفالة بنكية تسحب في حالة اخلال الزوجة او الزوج بقوانين البلاد ، وترد عند المغادرة ايهما اقرب ، مع التزام الزوج بدفع رسوم لعلاج الزوجة او الاستفادة بخدمات البلاد والتعهد بعدم تشغيل الزوجة . وبهذا نضمن عدم حدوث ما صدر من اجله قرار اشتراط الراتب والتغلب على ظاهرة التسول التي صدر من اجلها القرار . ولنا وطيد الامل ان تشاركونا مشاعرنا وتحققوا املا من امالنا .

حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه .

مواطن عربي مسلم

• تعقيب على رد •

القارئ مصطفى التوفيق — الطائف — السعودية :

وصلنا مؤخرًا ردكم على ما ورد في باب «رأي دولي» المنشور في مجلّتنا عدد ٧٧٥ المؤرخ في ٨ ذي القعدة ١٤٠٦ هـ الموافق ١٩٨٦/٧/١٥ م حول موضوع مطالبة اليمين الفرنسي المتطرف بتطبيق بعض احكام الشريعة

رسالة قارئ

• التآمر الدولي على السودان •

المراقب لابعاد التآمر الدولي على السودان، يدرك منطلقات واهداف المخطط العالمي لتطويق بلاد المسلمين ومحاربة العقيدة الاسلامية، وارتباط هذه المنطلقات مع بعضها البعض في سياق الاجماع الثلاثي بين اليهودية والصليبية والشيوعية.

وقد عمد القائمون على تنفيذ المخطط الدولي الى تحديد المرمى التكتيكي لتآمرهم بامكانية خلق مشكلة بين الشمال المسلم والجنوب الوثني القابل للتنصير تحت مؤثرات محددة، واستغلال التباين العرقي والاجتماعي والثقافي بين سكان الشمال والجنوب لتأصيل عوامل الصراع والانفصال المرتقب، لدرجة اننا نجد قانونا سنه الحاكم العسكري المستعمر في الخرطوم يجعل فيه منطقة جنوب السودان منطقة مقفولة، لا يجوز للتجار الشماليين «المسلمين» ارتيادها، والسماح للتبشير الصليبي بالتنصير مقابل حرمان الدعوة الاسلامية من الانتشار في جنوب السودان

وعليه ظلت مسألة جنوب السودان تنمو في ظل الاستعمار البريطاني حتى غدت قنبلة موقوتة تهدد استقرار البلاد وتطورها بعد الاستقلال. وتطورات محاورها بصورة باتت تهدد الوجود الاسلامي وهي المرحلة الثانية من المخطط الدولي التي اتفق عليها الثالث الدولي.

وقد اخذت المرحلة الثانية من تنفيذ المخطط الدولي عدة صور تأخذ منها اثنتان:

الاولى: استخدام الانظمة السياسية الحاكمة اداة لضرب الحركة الاسلامية اما الصورة الثانية: من مرحلة المخطط الدولي الثانية فتمثلت في محاولة الانقلاب والتمرد العنصري الذي وقع مؤخرا في الخرطوم وارتباطها بالحرب الدائرة في الجنوب بين قوات الحكومة وما يسمى بالجيش الشعبي لتحرير السودان والذي يقوده المتمرّد العميل الشيوعي جون قرنق.

وقد ذكر مصدر مأذون من القيادة العامة السودانية ان قوات التمرد «جون قرنق» قد ارسلت طيارين للتدريب على قيادة طائرات مقاتلة من طراز ميج، كما استلمت اكثر من ١٠٠ مدفع ١٠٦ ملم ملحق بعربانة وهي في سبيلها للحصول على صواريخ كسيرة يمكن تحريكها لاي موقع ويشرف على هذه الاليات خبراء شيوعيون من دولة اجنبية.

نتبه باصرار الى اهمية مساعدة السودان لاحباط الاطماع الشيوعية والصليبية والصهيونية وان يتداعى جميع المسلمين لهذا الواجب حتى لا يلدغ المسلمون من جحر مرّات والله متم نوره ولو كره الكافرون.

محمد شريف بشير

جامعة ام درمان - السودان

قادرة على حكم نفسها بنفسها.

الحكم الذاتي هو ايضاً صلاحية لكل دولة أو اقليم في الدول الاتحادية يحكم ذاته بذاته عبر حكومة ومجلس وقوانين لا تخضع لرقابة الحكومة الاتحادية.

ردود قصيرة

• الاخ شريف ابو بكر - المنطقة الشرقية
شكرا على التنبيه... ونرجو منك دوام المتابعة والملاحظة...

• الاخ عبدالله الغامدي - مكة المكرمة
قضية مقاطعة البضائع الامريكية مهمة وكبيرة.. ورسالتك جيّدة.. ونشكرك على مبادرتك.. ولكنها قضية بحاجة الى وقفة على جميع المستويات ونحن في المجلة ننهج ما ذكرته... وجزاك الله خيرا.

• الاخت من فلسطين - «الدهام»
حاولي مرة ثانية ونحن بانتظار مساهمتك وجزاك الله خيرا.

• الاخ سالم الغوينم - خميس مشيط
الخطأ في الخبر امر طبيعي وبديهي لكل الصحف المحلية بل والعالمية والخطأ غير مقصود ولكن الاعتراف بالخطأ فضيلة.. مع تحياتنا وتقديرنا لك.

• الاخ منذر الحاريري - الامارات
ما ذكرته يعتبر صحيحاً... ولكن!! بالامكان الدعوة بالاسلوب الهين اللين... وان تخفف من حدة العبارات والكلمات شيئا ما وجزاك الله خيرا.

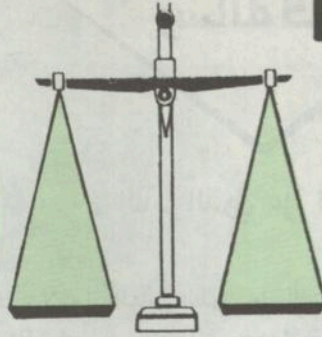
• الاخ «البارق» - قطر
الرياضة لا بأس بها... ولكن!! الاهتمام الزائد... والهاء الشعوب عن قضاياها المصيرية. واشغالها بالكرة هو الامر الذي يحتاج الى اعادة نظر من قبل المسؤولين.. والله الموفق.



بقلم :
عبد الحميد البلالي

واحة الايمان

موازين الآخرة



يقول ابن بطال: «معنى الحديث ليس حقيقة الفنى كثرة المال، لأن كثيرا ممن وسع الله عليه في المال لا يقنع بما أوتي فهو يجتهد في الازدياد ولا يبالي من أين يأتيه، فكأنه فقير لشدة حرصه، وإنما حقيقة الفنى غنى النفس وهو من استغنى بما أوتي وقنع به ورضى ولم يحرص على الازدياد، ولا الح في الطلب، فكأنه غنى» (٤).

لا يقبل إلا من الأغنياء:

ولشدة وضوح هذا الميزان عند الزاهد الصدوق ابراهيم (٥) بن ادهم كان لا يقبل هدية ولا صدقة الا من اتصف بالفنى في «ميزان الآخرة»، فمما جاء في ترجمته ان رجلا قال له «هذه جبة احب ان تقبلها مني، فقال: ان كنت غنيا قبلتها، وان كنت فقيرا لم اقبلها قال: انا غني. قال: كم عندك؟ قال: الفان. قال: تود ان تكون اربعة آلاف؟ قال: نعم.

قال: فانت فقير، لا اقبلها منك.» (٦). هكذا كانوا يعيشون في الدنيا، وهكذا كانوا يتعاملون مع الناس، وكان يأبى احدهم ان يكون عبدا «للموازين الدنيوية» المتغيرة الزائلة. ويلجأون دائما الى «موازين الآخرة» كي يستقيم سيرهم في الدنيا ولا ينحرف حتى يصلوا بسلام الى دار الآخرة.

هذا. فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته. فان فنيت حسناته، قبل ان يقضي ما عليه، اخذ من خطاياهم فطرحته عليه. ثم طرح في النار» (١) فلم تنفعه تلك الاعمال الكثيرة من الصلاة والصوم والزكاة بما عارضها من اعمال الشر والظلم.

الربح والخسارة:

وكان الصحابي الجليل صهيب الرومي من الميسورين في مكة، وفي هجرته استولى كفار قريش على جميع ما يملك، ومع ذلك نسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له عندما قدم من مكة مهاجرا «ريح صهيب» (٢). فصهيب في «ميزان الآخرة» يعتبر رابحاً لانه باع دنيا زائلة باخرة باقية، بينما في «ميزان الدنيا» الضيق يعتبر من الخاسرين لانه باع ملموس محسوس بغيري لم يصر.

الغنى والفقر:

وكما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلاً عن المفلس الحقيقي كذلك نراه يعلم الصحابة رضي الله عنهم ميزانا آخر من «موازين الآخرة» وهو ما يتعلق «بالغنى والفقر» فيقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس» (٣).

ان «موازين الآخرة» تختلف تماما عن «موازين الدنيا» ذلك لان اهل الدنيا يقيسون الامور بما يرون من اشياء ملموسة محسوسة امامهم في الدنيا، وليست غفية عنهم، بينما «موازين الآخرة» تقاس بامور من الغيب لها علاقة بالآخرة. فالريح الدنيوي قد لا يعني ربها في «موازين الآخرة» وكذلك الخسارة قد لا تعني خسارة، بل ربما تعني قمة الربح، وكذلك الهزيمة والنصر والموت والحياة، والسعادة والتعاسة، والقوة والضعف، والكثرة والقلة، والظلام والنور، والموت والحياة، والعزة والذل والغنى والفقر... وهكذا. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يربي الصحابة رضي الله عنهم على «موازين الآخرة»..

المفلس يوم القيامة:

وبينما كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا بين الصحابة رضي الله عنهم واذا به يسألهم «اتدرون ما المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع» وهذا هو «الميزان الدنيوي» للمفلس، ولكن ميزان الآخرة يختلف عن ذلك فليس للمال دخل بتحديد قضية الافلاس والغنى لذلك رد عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم قائلا «ان المفلس من امتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا، واكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب

(٥) قال ابن حجر: صدوق من الشامة التقريب

٣١/١

(٦) البداية والنهاية ١٠/١٣٨.

(٣) البخاري - الفتح ٦٤٤٦.

(٤) الفتح ٢٧٢/١١.

(١) مسلم ٢٥٨١ كتاب البر والصلة.

(٢) الحاكم وصححه الالباني - فقه السيرة ١٦٦.



عدالة القضاة

الحصان. فطلب عمر ان يحتكما...
واختار التاجر «شريكا» العراقي
ليقضي بينهما.
وذهبا اليه واستمع للقصة ثم حكم
ضد أمير المؤمنين بنص قانوني ما زال
صالحا في ارقى القوانين المعاصرة: «خذ
ما ابتعت او رد كما استلمت» ويسر
عمر فيقول: «وهل القضاء الا
هكذا؟»...

ثم عينه قاضيا على الكوفة..
ايهما أروع...؟ القاضي يحكم على
أمير المؤمنين أم أمير المؤمنين يرضيه ان
يحكم عليه.. ويطمئن للقاضي يحكم
على رئيس الدولة، فيولى القضاء...
العقيدة هي الاعظم والاسمى..
لأنها علمت القاضي قول الحق وعلمت
الحاكم قبوله..

وعندما اشتكى اليهودي من الامام
علي رضي الله عنه. قال عمر لعلي
وكان يجلس بجواره: قم يا «ابا
الحسن.. فقف الى جانب خصمك»..
حتى تتحقق المساواة امام القضاء..
فظهر الغضب في وجه علي وهو
ينفذ.. فسأله عمر لماذا غضبت يا
علي!

يقول الامام: «ناديتني بالكنية
وهو تعظيم لم تمنحه لخصمي!».

وبعد ذلك بألف سنة كان النبلاء
في اوربا يحاكمون امام قضاء خاص
يشكل من طبقتهم..

رضي الله عن صحابة رسوله.. بهم
شرفت البشرية ولولاهم لما كان لوجود
البشرية معنى.. ولا كان ثمة أمل في
عدل..

وسأل عمر صاحب قضية بماذا حكم
عليك زيد..

قال: بكذا...

قال عمر: لو كنت انا لحكمت لك..
قال صاحب القضية فرحا، فما الذي
يمنعك ان ترده وأنت أمير المؤمنين؟!..
قال:

«لو كنت اردته لكتاب الله او سنة
رسوله لرددته، ولكنه رأي ارتأيته..
والرأي مشترك»...

وابدى رأيا فصاح رجل: «هذا ما
رأى الله ورأى عمر» فانتهره عمر
وقال: «بئس ما قلت.. هذا ما رأى
عمر فان يكن صوابا فمن الله، وإن
يكن خطأ فمن عمر»

ووجم برهة ثم قال: «السنة ما
سنه الله ورسوله.. لا تجعلوا خطأ
الرأي سنة للامة».

ودخل عليه قاتل اخيه فقال له
عمر: «والله لا احبك حتى تحب
الارض الدم المراق عليها».

وكان القاتل مسلما ثم ارتد، وقتل
أحب الناس لعمر.. ثم عاد فاسلم،
فعادت اليه حقوقه كمواطن كاملة..
واستحال — بموجب الدستور الاسلامي
— على عمر ان يتخذ ضده اي
اجراء...

ويعرف الرجل حقوقه التي كفلها
له الاسلام فيسأل أمير المؤمنين ردا على
قولته «والله لا احبك حتى تحب
الارض الدم المراق عليها».. يسأله:
«فهل يمنعني ذلك حقا من
حقوقى؟!»

ويجيب عمر: «لا والله!..»

فيرد القاتل: «فلا أبالي.. إنما
يبيكي على الحب النساء!»

اشترى الخليفة عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فرسا من تاجر واخذه
ليجربه فاصيب الحصان.. فاراد عمر
ان يرجعه.. وبدلا من ان يقبل التاجر
شاكرا مؤكدا ان الحصان مصاب منذ
ان ولد.. وان اصابته وراثية وييدي
استعداده لدفع التعويض عن الازعاج
الذي سببه حصانه للحكومة!..
وتعريض حياة الدولة للخطر..
بالعكس.. رفض التاجر ان يسترد

علم صهوة الكلمة



مالك سيف

في
كتابه
(٢)

بقلم :
د. عبدالله فهد النفيسي



وانا اقرأ لمالك سيف برزت عدة ملاحظات. من هذه الملاحظات الدور الرئيسي الذي لعبه اليهود في تأسيس الاحزاب الشيوعية عموماً في الوطن العربي وخصوصاً في العراق. لقد انتشر مبعوثو الكومنترن (منظمة الاحزاب الشيوعية العالمية CPMINTERY) في العشرينيات في المنطقة ومعظمهم من اليهود لاختيار عناصر لديها قابليات للتدريب السياسي لقيادة احزاب شيوعية عربية. من هؤلاء المبعوثين حاييم اورباخ السكرتير العام للحزب الشيوعي في فلسطين واليهودي الشري المقيم في الاسكندرية جوزيف روزنثال والذي كان يقود المجموعة الشيوعية في مصر بالتعاون مع اليهودي الاخر المقيم في الزمالك وصاحب مكتبه ثري اسمه هنري كوريل والذي تتلمذ على يديه عبدالحالقي محجوب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني عندما كان طالباً جامعياً في القاهرة في الاربعينيات. اما مراسل الكومنترن في مدينة المحمرة فقد كان الطبيب اليهودي توما نيانز الذي جند عناصر ايرانية وعراقية ١٩٢٧ للانضمام للحركة الشيوعية العالمية وارسل توصيات لجامعة (كادحي

الشرق) لقبولهم فيها لتخريجهم وتدريبهم وتدريسهم فنون الدعاية السياسية والتحريض السياسي والتنظيم والتحليل. هذا الدور الرئيسي الذي لعبه اليهود في تأسيس الاحزاب الشيوعية وزرع ورعاية الثقافة الماركسية الملهدة في الارض العربية فعلاً ملفت للنظر ويستحق الدراسة المطولة في اطار سياسي يشمل المنطقة ككل وما كانت تقدم عليه من احداث جسام ليس هنا المكان ولا الزمان المناسبين للخوض فيها.

على مستوى القطر العراقي لفت نظري - وانا اقرأ تجربة مالك سيف في الحزب الشيوعي - كشافه اليهود في مستويات متعددة من قيادة الحزب واليك بعض الاسماء البارزة منهم: ابراهيم شاؤول مسؤول اللجنة الحزبية في جانب الرصافة من بغداد، وابراهيم ناجي شميتل احد اليهود الشيوعيين المؤسسين كان شريكاً ليهودي شيوعي موسر آخر هو يعقوب اسحق في مذكر (جوري) للدلوية في بغداد، وحسقل صديق مرشح اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، ودادود الصائغ (الحامي) عضو اللجنة المركزية للحزب في الاربعينيات، وساسون شلومو دلال الذي نصب نفسه ١٩٤٩

سكرتيراً للجنة المركزية في الحزب، ويعقوب كوهين احد اليهود البارزين في الحزب منذ ١٩٣٨، ويوسف هارون زلخة احد قادة الحزب الشيوعي العراقي وكان كثير الخلاف مع فهد، ويهودا افرايم ساسون موسى مشعل المعروفة بسعاد خيرى (زوجة زكي خيرى) وصاحبة كتاب: (من تاريخ الحركة الثورية المعاصرة في العراق ١٩٢٠ - ١٩٥٨). هذا التركيز لليهود في قيادة الحزب في سنواته الاولى الاثير تساؤلات كبيرة حول ارتباطه باليهودية والصهيونية؟ ولو درسنا فترات التأسيس للاحزاب الشيوعية في كل من مصر والمغرب والجزائر وتونس ولبنان وغيرها من الاقطار العربية لوجدنا نفس الظاهرة تتكرر، افلا يحق لنا بعد ذلك ان نتساءل حول مدى انتماء هذه الاحزاب للجماهير العربية والاسلامية التي لطالما زعمت انها تتحدث باسمها وتدافع عن مصالحها؟

• انظر (تجربتي في الحزب الشيوعي) دار الوقائع، بيروت، ١٩٧٤، وكذلك (للتاريخ لسان) دار الحرية، بغداد، ١٩٨٣.

والى الحلقة القادمة باذن الله.